رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى



١٦ صفحة
٢٠ قرشا

دار التحرير للطبع والنشر
٢٤ شارع زكريا أحمد - القاهرة
تليفون : ٧٥١٥١١ عشرة خطوط
الرقم البريدى : ١١٥١١
تلكس محلى : ٩٢١٧٥
فاكس محلى ٧٧٦٠٨٠

"AL GOMHOURIA" 22 NOVEMBER 1990

بوش.. قبل لقاء مبارك اليوم

قرار إستخدام القوة.. آخر الشهر

العالم متحد بحزم.. ولاخلاف مع جورباتشوف

بيكر فى صنعاء.. بعد زيارة طارق عزيز

عبد المجيد: مصر حريصة على الحل السلمى

كتب - محمد اسماعيل - وكالات الانباء :

يستقبل الرئيس حسنى مبارك اليوم الرئيس الامريكى جورج بوش لدى وصوله الى القاهرة قادما من السعودية على راس وفد امريكى رفيع المستوى ، فى أول زيارة رسمية يقوم بها لمصر .

وتبدأ المباحثات الرسمية بين الزعيمين فور وصول الرئيس الامريكى .

وقد أكد الرئيس الامريكى جورج بوش للصحفيين فى باريس أمس قبل توجهه للسعودية ان الولايات المتحدة تسير على الطريق الصحيح .. وانه توجد بالتأكيد فرصة لاتخاذ قرار فيما يتعلق باستصدار قرار من الامم المتحدة قبل نهاية هذا الشهر .

وقال بوش ان بلاده والاتحاد السوفيتى متفاهمان ويسيران على خط واحد .. وان امريكا مع الاتحاد السوفيتى والدول الاخرى المشاركة فى التحالف الدولى تقف صفا واحدا كما ان العملية تسير قدما الى الامام بطريقة مناسبة .

البقية ص ١١



الرئيس مبارك فى احد لقاءاته مع الرئيس بوش

محمود رياض يشيد بدور مبارك العربى

اشاد محمود رياض الامين العام السابق لجامعة الدول العربية بالدور الذى يلعبه الرئيس حسنى مبارك فى السياسة العربية وقال فى حديث لمجلة « اليمامة » السعودية امس ان مصر التى تقف فى وجه الغزو العراقى للكويت باعتباره خطرا على امنها وعلى الامن العربى هى التى وقفت مع العراق ضد ايران لاحساسها بالخطر على الامن العربى .

كتاب عن عرفات فى حقيبة بوش

قالت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية امس ان الرئيس الامريكى بوش يحمل معه فى رحلته للشرق الاوسط كتابا عن حياة ياسر عرفات بعنوان : « عرفات .. نظرة عن قرب » تأليف جانيت وجون والاتش الذى صدر هذا الاسبوع فقط ، ولم ينزل المكتبات بعد ..

عبدالمجيد يبحث الموقف مع الاخضر الابراهيمى

اجتمع امس د . عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مع الاخضر الابراهيمى الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية تناول الاجتماع التطورات الجارية على الساحة العربية وفى مقدمتها الموقف فى لبنان والخليج .

مصر تؤيد قرارات القمة الأوروبية

اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أن مصر تلقت بالاهتمام والارتياح النتائج التاريخية التى أسفر عنها مؤتمر الامن والتعاون الاوربى وبما توصل اليه من نتائج بالنسبة لأمن ومستقبل البشرية .

واضاف عبد المجيد أن مصر تؤيد نتائج المؤتمر وتؤكد قناعتها بأن هذه النتائج سيكون لها انعكاسات ايجابية وبناءة مباشرة على الامن والاستقرار فى العالم العربى ومنطقة الخليج وحوض البحر الابيض المتوسط .

وأن مصر تجدد عزمها على المضى مع كافة الدول العربية لارساء قواعد الامن والاستقرار والسلام فى العالم العربى استنادا لهذه المبادىء .

مبارك .. وبوش .. «مهلة ..» السلام والحرب ..!!

بقلم: محفوظ الانصارى

● مساء اليوم يصل القاهرة الرئيس الامريكى جورج بوش ..

● بمجرد الوصول ، تبدأ على الفور جولة مفتوحة من المباحثات والمشاورات وتبادل وجهات النظر ، بين مبارك وبوش ..

● السؤال الذى يطارد الرجلين ، ويغلف الازمة ويحاصرها .. حرب أم سلام .. ؟!

● كل من مبارك وبوش إستعد للقاء ، وجهز اوراقه واستكمل ملفه ....

- اتصالات وعلى اعلى مستوى ..

- معلومات ومن كل المصادر والمواقع المتصلة بالازمة ، او القريبة منها ، أو المؤثرة فيها ..

- تقدير وتحليلات وتصفية للمعلومات تجهيزا لاتخاذ القرار ، وحسم الخيار ..

● فالرئيس مبارك ، عائد لتوه من دمشق حيث التقى فى حديث مطول مع الرئيس حافظ الاسد .

قبلها ، كان فى «سرت الليبية» .. حيث تناقش مع العقيد القذافى ..

بعد ذلك وقبله .. كان اللقاء مع الرئيس الفرنسى ميتران والرئيس الزائيرى موبوتو ، والسنغالى عبده ضيوف ..

وكان الاستقبال الدائم للمبعوثين ، من جورباتشوف الى الشيخ جابر الاحمد امير الكويت ..

كان مبارك .. قبل قليل .. وقبل بوش .. على أرض المواجهة .. فوق مسرح العمليات .. كان داخل غرفة العمليات ومتجولا بين ارجاء «رقعة العمل الاستراتيجية ، العسكرية» ، من حفر الباطن ، الى مسقط .. ومن الدوحة الى ابو ظبى ..

وهناك تحدث واستمع .. حل وقيم مع الفهد خادم الحرمين ، ومع سلطان عمان قابوس ورئيس دولة الامارات الشيخ زايد ، وأمير قطر خليفة بن حمد ..

معهم استعرض الموقف بكل ابعاده .. السياسية ، والعسكرية .. الحالية والمستقبلية ..

والملف الذى يحمله مبارك وهو يتحدث مع بوش اليوم ، يتضمن هذا كله .. وغيره كثير ..

● ملف الرئيس الامريكى بوش .. بالتأكيد اضخم من الملف الذى اعده الرئيس .. فاهتمامات الرجل وبلاده كونيه ..

ومصالحه ومسئولياته ، تتسع لتفرش رقعة الكرة الارضية .. واظنهم لهذا ، هم هنا .. عندنا وفى منطقتنا .

لكن الملاحظ .. إن الرئيس الامريكى يبدو أنه قد حرص على ان يعطى هذا الانطباع ، ويثبت هذه القناعة ، عندما وضع برنامج حركته الواسعة التى يقوم بها الآن ، من «براج» عاصمة التشيك .. الى بون عاصمة المانيا الموحدة .. الى باريس «عاصمة التمرد» الغربى ، او بمعنى ادق «عاصمة الارادة الحرة والقرار المستقل» فى قلب التحالف الغربى ومن داخله .

- أراد بوش ان يثبت هذه القناعة .. قناعة المسئولية الكونية ، له ولبلاده ، من واقع كل خطوة يخطوها طوال مسيرته ورحلته التى تنطلق من واشنطن ، وتنتهى عندها ..

- أراد ان يظهر الارتباط بين ماجرى فى باريس فى إطار قمة الامن والتعاون الاوربى .. ، والذى شارك فيه مع رؤساء ٣٣ دولة آخرين بينهم جورباتشوف وبين مايجرى فى الشرق الاوسط وفى الخليج ..

- أراد ان يربط بين مضمون المعاهدات وبنودها ، والتى وقعها أطراف الحرب العالمية الثانية ، وأطراف الحرب

البقية ص ٢

توقيع ميثاق أوروبا الجديدة فى باريس

ميتران: دفعنا ثمناً للعب بمسألة الحدود

باريس أ . ش . أ : اقر رؤساء دول وحكومات أربع وثلاثين دولة شاركوا فى قمة مؤتمر الامن والتعاون الاوربى بباريس ميثاق باريس من اجل قيام اوروبا جديدة .. وهو الميثاق الذى سجلوا فيه نهاية عهد المواجهة والانقسام .

تحدد هذه الوثيقة - التى تم التوقيع عليها خلال الجلسة الاخيرة للقمة أمس - مبادىء التعاون الجديد بين الدول الاعضاء كما تحدد ايضا المؤسسات الجديدة للمؤتمر .

واعلن الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران فى خطاب القاه فى الجلسة الختامية بعد التوقيع أن الدول الاربع والثلاثين امامها اعتبارا من الآن عشر سنوات لكسب سباق السرعة الذى بدأه الاوروبيون ضد التاريخ أو معه .

وقال ميتران أن نتائج هذه القمة

البقية ص ١١

العتيبة خارج الوزارة الجديدة بالامارات

ابو ظبى - ا ش ا

ادى الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ورئيس مجلس الوزراء واعضاء حكومته الجديدة اليمين الدستورية امس امام الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات .

يضم التشكيل الوزارى الجديد نائبا لرئيس مجلس الوزراء هو الشيخ سلطان بن زايد ال نهيان بالاضافة إلى ٢٣ وزيرا بينهم ثمانية وجوه شابة

خريجو ٨٤ و٨٥ مطلوبون للعمل بالتدريس

تبدأ مديريات القوى العاملة اعتبارا من يوم الاثنين القادم فى تلقى طلبات بعض التخصصات من خريجى الجامعات والمعاهد العليا من دفعات ٨٤ و١٩٨٥ لاستيفاء الاحتياجات الفعلية والعددية بوزارة التعليم لسد العجز فى هيئات التدريس بالمراحل التعليمية المختلفة .

البقية ص ١١

توقف صرف منحة العائدين يومى الانتخابات والاعادة

تتوقف بنوك مصر الاربعة الرئيسية مصر والقاهرة والاسكندرية والاهلى وفروعها عن صرف منحة العائدين من الكويت يومى ٢٩ نوفمبر و٦ ديسمبر وهما يوما الانتخابات والاعادة لمجلس الشعب مع استمرار الصرف فى كل الايام الاخرى المحددة .

مجلس الأمن يناقش ادانة ممارسات اسرائيل بالأرض المحتلة

الامم المتحدة - وكالات الانباء :

يناقش مجلس الامن مشروع قرار يدين رفض الحكومة الاسرائيلية الامتثال لقرارى المجلس رقمى ٦٧٢ و٦٧٣ الصادرين فى ١٩٩٠ بشأن الطرق والوسائل الكفيلة بضمان وسلامة وحماية المدنيين الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلى .

وحث المشروع الذى قدمته كوبا وكولومبيا وماليزيا واليمن حكومة اسرائيل على ان تقبل بحكم القانون وانطباق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ على جميع الاراضى المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فى ذلك القدس وان تلتزم بامانة باحكام الاتفاقية المذكورة .

البقية ص ١١

كلاى مع الرهائن فى بغداد

نيويورك ن . د . خ :

اعلنت مجموعة من دعاة السلام الامريكيين فى نيويورك أن بطل الملاكمة الامريكى السابق محمد على كلاى توجه الى بغداد ليقضى احتفالات عيد الشكر اليوم مع المحتجزين (الرهائن) الامريكيين هناك .

المؤبد ينتظر نصير لو ثبتت التهمة

نيويورك - ا ش ا : وجه كبير المحلفين بنيويورك التهمة للسيد نصير - مصرى المولد امريكى الجنسية - بقتل الحاخام اليهودى المتطرف مائير كاهانا فى اوائل الشهر الحالى .

وقالت الشرطة الامريكية انه اذا ادين السيد نصير بهذه التهمة فسوف يواجه السجن المؤبد وانه ليس لديها دليل لادانة أى شخص اخر .

الافراط فى تناول الفيتامينات .. خطر

حذرت دراسة طبية بريطانية من خطورة الافراط فى تناول الفيتامينات مؤكدة ان ذلك يؤدى الى الاصابة بالكثيرة من الامراض منها الاكتئاب النفسى والامراض العصبية وخمول الجسم والاضرار بالكبد والكلى .

وقال دكتور تشارلز شيرد احد كبار المستشارين الطبيين بلجنة البحوث البريطانية انه بالرغم من الاعتقاد السائد بان فيتامين (س) غير ضار الا ان الاكثار من تناوله يؤدى الى ارتفاع فى مستوى مادة الاستروجين لدى النساء الى مستوى ضار وقد يتسبب كذلك فى تكون حصوات الكلى .

واضاف ان التجارب اثبتت ان الاشخاص المصابين بامراض خطيرة مثل الايدز او السرطان وغيرهما والذى يقومون بابتلاع عدد كبير من اقراص الفيتامينات المختلفة فى محاولة لتقوية مناعة اجسامهم ينتهون نهاية سريعة على عكس ماهو متوقع .

واوضح دكتور شيرد ان تناول اكثر من خمسة جرامات فى اليوم من فيتامين (س) يؤدى الى احتمالات الاصابة بامراض الكلى .. كما ان تجاوز الجرعات المقررة من فيتامين (ايه) يؤدى الى الاصابة بتليف الكبد واتلاف خلايا المخ .. والاكثار من تناول فيتامين (ب ٦) يؤدى الى تلف الانسجة العصبية .

فى حادث سيارة البنك

تأخر خروج السيارة ساعتين بعد إعتذار أحد الموظفين

بورسعيد - السيد المصرى

كشفت تحريات المباحث فى حادث السطو على سيارة البنك التجارى الدولى بطريق مصر - الاسماعيلية الصحراوى على ان السيارة تأخرت فى الخروج ساعتين من بورسعيد عن موعدها المحدد يوم الحادث .

وان احد موظفى البنك اعتذر عن مصاحبة السيارة قبل تحركها بدقائق مما اضطر مدير البنك الاستعانة بموظف اخر .

تواصل مباحث بورسعيد تحرياتها حيث يتم سؤال ٣٩ موظفا بفرع البنك حول ظروف الحادث . ويجرى العقيد احمد جبر رئيس مباحث بورسعيد تحريات حول فندق «اوتيل البوسطة» المواجه لفرع البنك ببورسعيد حيث كان يقيم فيه سائق السيارة ومندوب الامن ليلة وقوع الحادث .

يقوم رجال المباحث بمراجعة السيارات التى عبرت جمرك بورسعيد صباح يوم الحادث لاحتمال ان تكون سيارة الجناة تتبعت خط سير سيارة البنك .

واكدت التحريات ان الضابط المفصول الذى ضبطته مباحث القاهرة ليس له علاقة بعملية السطو على سيارة البنك حيث تم عرضه على موظفى البنك المجنى عليهم ولم يتعرفوا عليه .

إمتيازات جديدة للبحث عن البترول

كتب - فاروق عبدالعزيز :

قرر قطاع البترول طرح مناطق أمتياز جديدة للبحث والتنقيب عن البترول للشركات العالمية فى مناطق بالبحر الاحمر وسيناء وخليج السويس وشمال الدلتا والصحراء الغربية وجنوب الصعيد .

وحدد الكيميائى عبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية ٣٠ يونيو القادم أقصى موعد للشركات العالمية التى ترغب فى الحصول على امتياز التنقيب فى هذه المناطق .

هكذا من الأصل

د. اشرف غربال .. فى حوار الجمهورية الأسبوعي:

بوش قادم لتعزيز القرار النهائى

ذكريات — حافظ محمود

اعاجيب الانتخابات

تلقيت استفسارين من بعض اصدقائى القراء عن الفصل الأخير فى كل حلقة من الحلقتين السابقتين فى ذكرياتى عن الانتخابات البرلمانية قبل سنة ١٩٥٢ ، وهى الانتخابات التى خضت معاركها ، وكان من المشاركين فيها المرحوم الشيخ الباقورى .

الاستفسار الأول عما جرى لكلينا بعد أن اقتحم الدائرة مرشح عليه «توصية» من القصر الملكى ومرشح آخر مؤيد من السياسى الشهير مكرم عبيد باشا .. والاستفسار الثانى عما جرى لى مع سكان حى «عرب اليسار» الذين طلبوا منى إدخال التيار الكهربائى إلى حيهم ، ثم اكتشفت ان هذا مستحيل فنياً كما كانت هناك استحالة فنية لادخال ماسورة مياه فى دائرة منيا القمح التى كان التنافس عليها قوياً بين فكرى اباظة وتوفيق دياب .

ومادام اصدقائى القراء يريدون المزيد من التفاصيل فها هى :

• • •

لقد كنا – الباقورى وأنا – فى غاية الاطمئنان لنجاح أحدنا إزاء المرشح الملكى لأن أحداً لم يسمع أنه فتح فاه بكلمة ولاعرف له مقر انتخابى ولادعا الناس إلى أى مؤتمر شعبى ولا أصدر أى منشور انتخابى . بينما كان مع الباقورى من شباب الأزهر من يملأون جوانب الدائرة طوال أيام الدعوة الانتخابية ، وكانت سرادقاتنا تملأ كل قطاعات الدائرة ، وكانت مكبرات الصوت المهذبة حافلة كل مساء بخطيب الخطباء البلغاء .

واذكر من هؤلاء الخطباء الزميل الصحفى المرحوم عبدالرحمن العيسوى الذى ابتكر اسلوباً للدعاية الانتخابية عجيباً .. ففى مؤتمر شعبى دعا اشهر طبيب فى الدائرة ليجرى معه حواراً عن كل متطلبات الجمهور الصحية ، ثم يسأله عقب كل إجابة : ألم يتفق معك حافظ على تخصيص كذا لأهل الدائرة بالمجان ؟ فيقول نعم ، ثم يسأله : أتقسم على المصحف بأن هذا حق ، فيخرج من جيبه المصحف ويقسم ، لأن هذا كله كان صحيحاً ..

لكن ...

لا هذه الجماهيرية ولاتلك الشعبية الأزهرية أفادت شيئا !!

ففى يوم التصويت شاهدنا وشاهد الناس اسطولاً من سيارات الأجرة «الاتوبيس» يمر بالناس فى مساكنهم ليحملهم إلى مقار اللجان الانتخابية وفى كل سيارة مطعم ومشروب مجانى ومندوب عن المرشح «الملكى» يوزع على كل الموجودين بطاقات انتخابية ، سواء كانت باسمائهم أو بأسماء أخرى !!

ونجح مرشح القصر الملكى !!

• • •

أما مشكلة ماسورة الكهرباء بحى «عرب اليسار» التى صادفتنى ، ومشكلة ماسورة الماء العزب فى دائرة فكرى اباظه فقد تريثت فيها قليلا وارى ماذا سيصنع العم فكرى اباظة .

لقد كتب فكرى اباظة مقالاً بجريدة الأهرام عنوانه : «أنا قتيل الماسورة» وكان مقالاً فكها ظريفاً لفت أنظار وزير الاشغال فاتفق مع فكرى اباظة على ان الوزير يظل يدلى بتصريحات بأن هناك ابحاثاً فنية ناجحة لمد ماسورة المياه إلى دائرة منيا القمح ، وظلت هذه التصريحات تترى إلى أن انتخب فكرى اباظة .. ثم لم يعد أحد يسمع أى شىء من هذه التصريحات من بعد !!

• • •

حدث هذا فى دائرة فكرى اباظة ، لكن من أين لشاب مثلى إذ ذاك ان يحظى بهذه الحظوة ، خاصة بعد ان غضب منى الذين رشحونى ثم سحبوا ترشيحى .

لقد ظلت الشائعات تلاحقنى – أنا والباقورى – باننا عجزنا عن إدخال «حتة» تيار كهربائى بسيط إلى ركن مهم من أركان دائرتنا الانتخابية ، وكانت هذه الشائعات أقوى من كل دعاية أو إعلام !

ومن عجب أن المرشح الملكى لم يطالبه أحد لابماسورة ولابغيرها ، لسبب بسيط ، هو أنه لم يلتق بأى مواطن قبل يوم التصويت ، وفى يوم التصويت كان النجاح للمحظوظين ، لاللمجاهدين !!

إن عجائب الدعايات الانتخابية تملأ المجلدات ، ولم يكن ما حدث للباقورى ولى إلا قليلاً بالنسبة لما حدث لمن هو اكبر منا .

قديماً كان استاذ الأجيال لطفى السيد مرشحاً لعضوية الجمعية التشريعية فى بلدته ، وكان المنافس احد الأغنياء الأميين . لكنه كان ذكياً جداً فقال للمنتخبين الفلاحين «هو أنا أقدر أقول حاجة على لطفى السيد ؟ ابن الأكابر .. بس ياخواننا دا راجل ديمقراطى – كان هذا سنة ١٩٠٧ – يعنى حيخلى بلدنا سداح مداح .. عشان الديمقراطية يعنى أن آخد حريمك وانت تاخد حريمى .. وان كنتم مش مصدقين اسألوه»

وسألوا لطفى السيد : هل حضرتك ديمقراطى ؟؟

ـ نعم وأنا فخور بأنى أول ديمقراطى فى مصر ..

وسقط لطفى السيد !

• • •

وفى انتخابات برلمانية بعد ذلك بعشرين عاماً تقدم الدكتور هيكل بترشيح نفسه لعضوية مجلس النواب عن دائرة باب الشعرية . وتصادف انه اصدر فى تلك الأيام كتاب «حياة محمد» وكان فخوراً بذلك .. لكن منافسه الذكى قال للمنتخبين «هو فيه حد يقدر يطعن فى مركز الدكتور هيكل ؟ .. بس اللى محيرنى ياخواننا ان الكاتب العظيم دا ملقاش حد يألف عنه كتاب غير الراقصة «حياة محمد» !!

وكانت هناك راقصة بهذا الاسم فعلاً .

وسقط الدكتور هيكل ؟

وكم فى الانتخابات من اعاجيب ، تخفى حتى على اللبيب !!

اليوم تبدأ زيارة الرئيس بوش الاولى للقاهرة ..

وهى زيارة غير عادية . فى وقت غير عادى .. ولمواجهة أزمة غير عادية ..

هى – كما يقولون – زيارة لتعزيز اليقين بالقرارات الصعبة : الحرب .. أو السلام .

من هذا المنظور يكون الدكتور أشرف غربال المحاور المناسب فى الوقت المناسب .. للموضوع المناسب .

فالدكتور غربال – عراب العلاقات المصرية الامريكية – قادم من واشنطن منذ أيام .

والعراب لم يكن أبدا من الحمائم ..

بل صقر فاعل فى معسكر صقور السياسة والدبلوماسية المصرية .

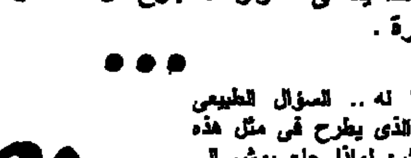
وعندما يكون الصقر بدرجة سفير .. يصبح شريكا فى صناعة القرارات ..

يكفى فى هذا المجال أن يقال : انه من أنصار تسخين المشكلات ودق الطبول كوسيلة للتسوية ..

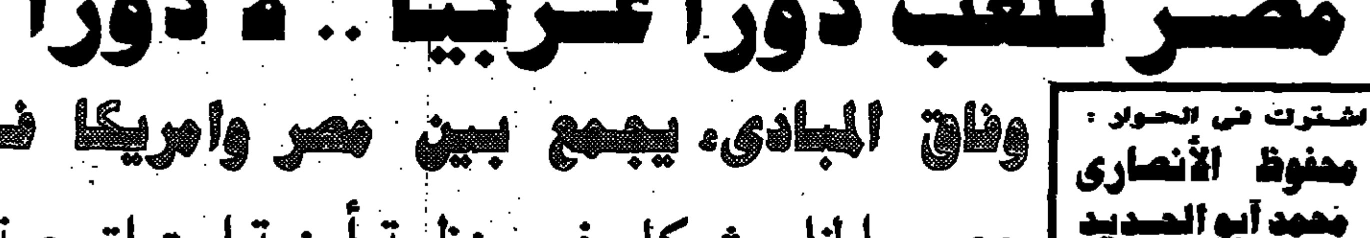
وفى رحلته الاخيرة إلى واشنطن كان عضوا فى وفد مصرى عالى المستوى تولى إدارة معركة إسقاط الديون العسكرية الامريكية .

وفى واشنطن أيضا إستنفر حواسه الدبلوماسية للكشف عن تطور وأسرار السياسة الامريكية إزاء أزمة الخليج ..

وهذا يعطى لحوار الاسبوع كل عناصر القيمة والتشويق والاثارة .



• • •



مصر تلعب دوراً عربياً .. لا دوراً أمريكياً

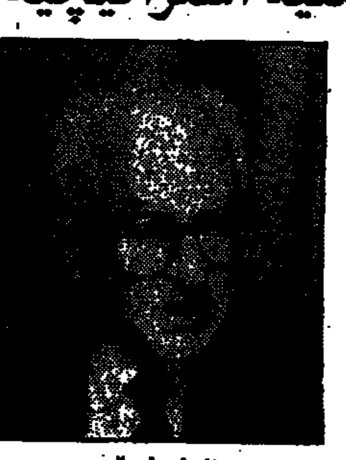
وفاق المبادىء يجمع بين مصر وامريكا فى أزمة الخليج

مصر والخليج شركاء فى منظمة أمنية استراتيجية

أمريكا ترفض التفاوض مع المعلم «صدام»

الرأى العام يؤيد بوش بمجرد نشوب الحرب

اشترك فى الحوار :
محفوظ الأنصارى
محمد أبو الحديد
جلال السيد
بدوى محمود
رياض سيف النصر
سعد هجرس
سمية عبد الرازق
سمية أحمد
أعده للنشر :
حسن عامر
تصوير :
هشام كمال



اشرف غربال

□ قلنا له .. السؤال الطبيعى الاول الذى يطرح فى مثل هذه الاحداث : لماذا جاء بوش إلى المنطقة الان ؟ ..

● ● قال : فى يقينى أن بوش لديه نسق متكامل من القرارات العسكرية وغير العسكرية فى مواجهة أزمة الخليج . وطبقا لفهمى للسياسة الامريكية . فإنه جاء ليتعرف على ردود فعل قيادات المنطقة تجاه قراراته . ان القرار الامريكى ليس مصيريا فقط للامريكان .. بل هو بالغ الاهمية فى مصير المنطقة .. وبالتالى فإن الرئيس بوش حريص على أن يناقش الامور بوضوح وصراحة .

□ قلنا : هل نفهم من ذلك أن الزيارة سوف تنتهى إما بتثبيت القرار الامريكى . أو التراجع عنه ؟!

● ● أجاب : أعتقد أنها زيارة لتثبيت القرار . لتعزيز اليقين فى أن الخيارات الامريكية تحقق المصالح العليا للمنطقة العربية .

□ قلنا : المصالح العليا للمنطقة العربية ؟!

● ● قال : نعم .. ودعونا نناقش الامر من منظور المصالح الواقعية .

إن المصالح العربية العليا ترتبط بالتأكيد بانسحاب القوات العراقية من الكويت . وعودة الشرعية . لان قبول الاحتلال العراقى .. يشجع اسرائيل على إبتلاع الاراضى المحتلة . وأعتقد أن هذا واضح فى التصريحات التى أعلنها شامير منذ ساعات .. قال تحديدا إن إسرائيل يجب أن تحتفظ بالاراضى العربية ، من نهر الاردن حتى البحر المتوسط .. حتى تستطيع إستيعاب المهاجرين الجدد ..

المعادلة واضحة . إذا إستمر الاحتلال العراقى ولم نقاومه .. فإننا نعطى فى المقابل الشرعية لاسرائيل ..

إذن إصرار الولايات المتحدة على تصفية الاحتلال العراقى .. يتفق تماما مع المصالح العربية العليا .

عودة الحكومة الشرعية يتفق أيضا مع المصالح العربية العليا .. لاننا إرتضينا فى ميثاق الجامعة العربية . وفى مؤتمرات القمة بمبدأ عدم التدخل فى الشئون الداخلية للنظم العربية .

كش ملك

□ سألناه : ما هى طبيعة القرار الذى جاء بوش لتعزيز اليقين به .. الحرب . أم السلام ؟!

● ● قال : هذا السؤال الذى دوخ كل الرؤوس فى العالم لا أستطيع بالقطع الاجابة عنه .

لكننا نستطيع الرهان بالحرب أو السلام باستخدام بعض المعايير .

إن الولايات المتحدة الامريكية حشدت أكبر قوة عسكرية منذ الحرب الثانية لتحقيق اهداف محددة فى الخليج . هل يمكن أن تتصور إنسحاب هذه القوات بمجرد أن يقول لها صدام حسين «كش ملك» .

طبعا التصور مستحيل .

ورغم ان علامات الحرب صريحة وشفافة على الساحة .. إلا أن قرار الحرب ذاته خطير .. بل هو بالغ الخطورة .. ولا يلجأ إليه القائد العسكرى أو السياسى إلا إذا كان الطرف الاخر متعنتا وصلفاً ورافضا لكل المساعى السلمية ..

تقديرى أننا أمام كل هذه العوامل مجتمعة . مبادرات السلام توقفت . أو فشلت .. محاولات تسوية المشكلة فى إطار الوفاق العربى .. تصطدم دائما بالرفض العراقى .

الطرف الاخر .. أى القيادة العراقية . لاتبدى أى بادرة لحسن النية . بل تتصرف بعناد وتعنت وصلف . وتعلن فى كل مرة أن الكويت قضية منتهية . الحديث حولها ممنوع ..

الحديث المسموح فقط .. حديث عن الرهائن وجلاء القوات متعددة الجنسيات . وترتيبات أمن السعودية ..

الرئيس مبارك يقود «اللوبى المصرى» لإسقاط الديون

ما هو إذن الخيار المتاح الان ؟!

بالتأكيد القوة العسكرية .

ويبدو أن الرئيس بوش يواجه نفس الموقف الذى واجهه الرئيس السادات عام ١٩٧٣ .. الحرب أو قبول المذلة والمهانة ..

كنت أحد المستشارين الذين نصحوا السادات بالحرب فى يناير ١٩٧٣ . قلت له بعد فترة عمل قصيرة فى واشنطن . كنت فيها آنذاك رئيساً لمكتب رعاية المصالح المصرية ، إننى اكتشفت ان الادارة الامريكية . والرأى العام الامريكى يتعاملان مع القضية العربية .. كما لو كانت جثة هامدة ..

وأيقنت أن دق الطبول وتسخين المشكلة ضرورة قومية لاحداث المضاعفات الايجابية ..

أقصد إعادة طرح القضية بقوة . وأقصد أيضا تصحيح الصورة الخاطئة لدى الرأى العام والادارة – ان العرب جثة هامدة ..

شروط الحرب

□ قلنا له : إذا كانت الحرب خيارا لا مفر منه .. لماذا يتأكل القرار بين فترة وأخرى . كان التصور أن تكون فى سبتمبر . ثم فى نوفمبر . وأخيرا تأجل إلى يناير ؟!

● ● قال : كما قلت ، إن قرار الحرب بالغ الصعوبة . إن ثمن الحرب خطير .. خطير . دماء ودمار .. خسائر إنسانية ومادية . عائلات تتشرد . نساء تترمل . وأطفال تتيتم .. وشباب يضيع قربانا للجنون والغرور ..

لهذه الاسباب تسعى القيادات السياسية العاقلة والحكيمة إلى تجنب الاعمال العسكرية ، على أن تعطى كل فرصة للتسوية السلمية .. حتى لو كان هامش النجاح ضئيلا ومحدوداً ..

وفى تقديرى أن هذا مايؤجل قرار الحرب .

يضاف إلى ذلك أن القوات المسلحة الامريكية وضعت شرطا رئيسيا لهذه المعركة . قالت للادارة الامريكية إن هيبة الولايات المتحدة لاتتحمل هزيمة أخرى كما حدث فى فيتنام .

لقد خسرنا حرب فيتنام ، لان القوات الامريكية ذهبت إلى هناك دون تكامل ودون تجهيز كاف . ودون العدد اللازم ..

وإذا أردنا النصر فى الخليج ، علينا التجهيز للمعركة بالحشد اللازم . بالعدد الكافى . والاسلحة المناسبة .

أعتقد أن الادارة الامريكية بقرارها الاخير إرسال ١٥٠ ألف جندى آخر تحقق شروط القيادة العسكرية .

كما ان وجود القوات العسكرية فى حد ذاته يرجح الخيار بين الحرب والسلام ..

فالقوات الامريكية بوزنها وتشكيلاتها أصبحت تشكل عنصر ضغط قويا على صانع القرار الامريكى . كيف ينسحب إذا فكر فى الانسحاب . وما هى الاضرار والمضاعفات على الرأى العام الامريكى إذا استمرت القوات لفترة طويلة دون اداء مهام محددة .

أعتقد أن الموقف شفاف .. رغم تعقيداته الظاهرية ..

قلت للسادات

□ سألناه : لماذا تعتقد أن مبادرات الحل السلمى فشلت أو توقفت .. بينما هناك مبادرات مطروحة حتى الساعة .. منها مبادرة فيلى برانت الاخيرة ؟!

● ● قال : لان كل المبادرات المطروحة لاتحقق الشروط الاولية للتسوية . أعنى تحديدا إنسحاب القوات العراقية وعودة الشرعية . إن هذه الشروط الاولية ليس مسموحا التلاعب بها . أو التنازل عنها . لانها شروط ملزمة بقرارات مجلس الامن . والجامعة العربية . والمؤتمر الاسلامى . والجماعة الاوروبية . وحلف الاطلنطى ..

إن كل المؤسسات الدولية والاقليمية تؤكد أن الارضية المشتركة للتسوية هى الانسحاب وعودة الشرعية .

أى مبادرة لاتتضمن تلك تهدم الشرعية الدولية .

إن هذا الموقف واجهنا بالضبط عام ١٩٧٣ ..

لقد تمكن السيد محمود رياض وزير الخارجية عام ١٩٧٢ من تحقيق نصر دبلوماسى مهم فى الجمعية العامة للامم المتحدة ..

كان إنتصارا يتعلق بتفسير كلمة «أراض» .. «والاراضى» كما جاءت فى نص القرار ٢٤٢ .

القرار ينص على إنسحاب اسرائيل من «أراض عربية» ..

لكن محمود رياض – بتأييد من المجموعة الافريقية وعدم الانحياز – إستطاع استصدار قرار بتعديل النص إلى عبارة «إنسحاب إسرائيل من الاراضى العربية» .. وبهذا التعديل اكتسب النص شرعية دولية

وعندما طرحت القضية مرة أخرى على مجلس الامن فى أعقاب حرب ٧٣ .. عرضت الولايات المتحدة القرار ٢٤٢ بالنص القديم غير المعدل ..

ونصحت السادات يومها برفض الموقف الامريكى . فرد على قائلا : إذا رفضنا فسوف تستخدم واشنطن حق الفيتو ضد القرار الجديد الذى هو فى صالحنا تماما .

قلت للسادات ، إن النص المعدل اكتسب شرعيته الدولية بهذا التأييد الواسع النطاق من المجموعة الافريقية . ومجموعة عدم الانحياز ..

إذا تنازلت عن التعديل .. تنازلت فى نفس اللحظة عن الشرعية الدولية . وعن تأييد المجموعتين . ولن تستطيع بحال من الاحوال حشد التأييد من جديد .

واقتنع السادات بوجهة نظرى .

وقد تمسكت الادارة المصرية بقيادة الرئيس مبارك بالتفسير المعدل للقرار ٢٤٢ حينما رفضت إسرائيل الانسحاب من طابا .

وكان دفاعنا المجيد عن ضرورة إنسحاب إسرائيل من «كل الاراضى» تأكيدا آخر للشرعية الدولية .

بنفس المعيار أقول : إن أى مساس بمبدأ إنسحاب العراق وعودة الشرعية سيؤدى إلى إهدار الشرعية الدولية .

□ قلنا له : إذا كانت حظوظ التسوية السلمية صفرا كما تتصور .. لماذا يتحرك السوفيت والفرنسيون فى هذا الاطار ؟!

● ● أجاب : أعتقد انهما يؤيدان بقوة ما استقرت عليه الشرعيه الدولية . الانسحاب والشرعية . لكنهما يتحركان ضد هوامش أخرى .. منها مثلا مخاطر الحرب . وضرورة إنقاذ المنطقة والمصالح من الهلاك ..

يضاف إلى ذلك أن لكل منهما حساباته .

مناورة شفافة

□ قلنا له : لماذا تصف العراق بالتعنت .. وقد بدأ بالفعل فى إتخاذ بعض المبادرات . ومنها ما أعلن عن الافراج عن جميع الرهائن إبتداء من ٢٥ ديسمبر القادم ؟

● ● قال : المبادرة مناورة مكشوفة . شفافة كما يقولون . فقد إختار الرئيس العراقى الفترة من ٢٥ ديسمبر حتى نهاية مارس لانها الفترة المناسبة لشن الاعمال العسكرية .. وبالتالى سوف يحتفظ بالرهائن حتى تنتهى المرحلة الحرجة .. وبذلك يتجنب القرار الامريكى ..

□ قلنا له : لماذا نشعر أن الولايات المتحدة التى تتميز بالمرونة فى كل مواقفها .. تأخذ موقف التشدد والتصلب تجاه العراق ..

● ● قال : تقديرى لانها تواجه موقفا مصيريا .. لقد حققت واشنطن إنتصارات سياسية كانت مستحيلة منذ سنوات .



إن التغييرات الكاسحة فى أوروبا الشرقية ، وإنشغال السوفيت بمشكلاتهم المميتة ، يسمح للولايات المتحدة بالانفراد بزعامة العالم دون منازع .

وقد أرادت واشنطن أن تكرس زعامتها بسلوك سياسى مهذب وأخلاقى .. إلتزمت فيه بتصفية بؤر التوتر الدولى . وإقرار أسس جديدة للعدالة الدولية . والالتزام بالشرعية الدولية ممثلة فيما تصدره مؤسسات النظام الدولى ..

وفجأة شن العراق هجومه الكاسح على الكويت .. وانطوى الاجراء العراقى على جملة من التهديدات . تهديد للشرعية الدولية التى تحاول واشنطن ترسيخها . تهديد للمصالح الامريكية فى البترول . وأيضا تحد للزعامة الامريكية .

كل هذه الاسباب تتفاعل على نحو يدعو للتصلب والتشدد ..

محام أمريكى

□ قلنا له : إذا كانت الشرعية الدولية تلزم العراق بالانسحاب وعودة الحكومة الكويتية .. لماذا تضيف الولايات المتحدة شرطا آخر ، وهو تصفية القوة العسكرية العراقية لاسيما أسلحة الدمار الشامل ؟!

● ● قال : أرجو أن لا يحولنى الحوار إلى محام للولايات المتحدة . إننى أتحدث هنا من خلال فهمى للطريقة الامريكية فى السلوك والتفكير والتصور ..

إن الولايات المتحدة تقود العالم بمشاركة السوفيت نحو نظام دولى يقبل بمبدأ وقف سباق التسلح . وتخفيض الاسلحة التقليدية . وإزالة أسلحة الدمار الشامل .. خاصة البيولوجية والكيماوية . والنووية ..

السلوك العراقى يتعارض مع هذه الاتجاهات التى تلقى تأييدا دوليا واسع النطاق ..

والمشكلة ، أن العراق لا يمتلك أسلحة الدمار الشامل فقط . بل يهدد باستخدامها أيضا . ولهذا فانهم يتحدثون عن ضرورة تصفية قوة التهديد العراقى ..

□ قلنا له : سمعنا أن الرئيس العراقى أبدى إستعداده للتفاوض .. ولكنه إشترط أن تكون المفاوضات مع بوش شخصيا ؟!

● ● أجاب : إنها من المواقف المضحكة للعراق .. وكأنه يقول أنا «معلم المنطقة» . والمعلم لا يتعامل إلا مع المعلم الكبير فى العالم ..

وأعتقد أنه يريد أن يوقع الامريكان فى المصيدة ..

إن مجرد قبول مبدأ التفاوض بين بغداد وأى مسئول أمريكى .. يضيف لحساب صدام حسين عدداً من الاوراق .

ولانه غير جاد فى طرحه فسوف يستخدم هذه الاوراق لابتزاز الشعب العراقى فى الداخل .. والشعب العربى فى الخارج ..

سيقول لهم : ها أنذا تمكنت من تركيع واشنطن ، وإجبارها على التفاوض معى .. والمطلوب إذن تسليم قيادتكم لى ..

أسئلة صعبة

□ قلنا له : أحيانا تطرح الاحداث على المراقب السياسى عدداً من الاسئلة الصعبة . الادارة الامريكية متشددة .. ومع ذلك

البقية ص ١٢

نصحت السادات بالحرب فى يناير ١٩٧٣

بعد الخليج .. لابد من تصعيد الانتفاضة

مبـــارك .. وبـــوش ..
«مهلة ..» السلام والحـــرب ..!!

بقية المنشور ص ١

الباردة وأطراف الوفاق الجديد .. وبين مايحدث في الخليج ، من شروط ومن افكار ومن مساومات .. خاصة مايتعلق بمجموعة من المضامين والمبادىء .. من بينها :

● الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان ، كملمح أساسي ، وسمة حكم لدول الوفاق ، وللعصر الجديد ..

● التخلص من اسلحة الدمار الشامل ، الكيماوى والنووى ، وحتى الاسلحة التقليدية ذات الكثافة النيرانية ..

على ان تبدأ الدولتان العظميان بنفسيهما .. ويبدأ «الحلفان» وارسو والاطلنطى ، بأعضائهما .

وعلى ان يوضع نظام للتفتيش وللرقابة يضمن جدية التخلص من هذه الاسلحة .. والالتزام بوقف اى عمل مشبوه ، او عدائى فى المستقبل ..

● منع وتحريم اى هجوم مفاجىء ، او على نطاق واسع من جانب اى طرف ضد طرف اخر ..

● تخفيض هائل فى عدد القوات والتسليح ..

● الزام كل الدول بمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وفرض عقوبات على الدول التى تخالف ذلك .

والواضح ان بوش وهو يحرص على ان تكون رحلته للمنطقة ، ولقواته بالسعودية والخليج ، هى الخطوة التالية ، لمشاركته فى مؤتمر القمة للسلام والتعاون الاوربى ، وبكل ماوصل اليه فى هذا السبيل ..

واضح انه اراد بهذا الربط ان يقول :

– من المستحيل أن تعامل الرئيس صدام حسين بغير ، أو بأفضل مانعامل به انفسنا ..

– من المستحيل ، أن نبدأ نحن بتخفيض وتدمير السلاح الكيماوى ، والنووى ، ونترك صدام يزيد ترسانته ويطور أبحاثه وصناعاته فى هذا المجال .

– من المستحيل ، أن نفرض خفضا رهيبا على القوات والاسلحة التقليدية ، ويظل صدام حسين يسابق نفسه والزمن ، لتكوين قوة عسكرية «تقهر ، ولا تقهر !!» .

– مستحيل ، أن نفرض الرقابة والسيطرة والتفتيش على قواتنا ، ومطاراتنا ، ومراكز ابحاثنا ، وعلى قواتنا الرادعة والاستراتيجية من جانب السوفييت .. ويبقى أحد خارج هذه السيطرة الدولية الجديدة .

المهم .. بعد هذا الذى سحبنا الحديث إليه ..

هو أن كلا من مبارك وبوش قد استعد للقائى اليوم والغد .

المهم أن الصورة واضحة عند كل منهما .. فى ضوء رؤية مباشرة ، ووجود مباشر ، واتصال مباشر .. على ارض الواقع ، وفوق بقع الوجود العسكرى وعند خطوط المواجهة وساحات العمل ..

وبعد لقاءات حية ، أطرافها أصحاب القرارات ، وفى أعلى مستوياتهم ..

من هنا يكتسب لقاء القاهرة بين مبارك وبوش أهمية غير عادية ..

● ليس بسبب حجم الازمة فقط ..

● وليس بسبب التوقيت ، رغم أهميته القصوى ..

● وإنما أيضا بسبب المعلومات التى تجمعت عند كل منهما .. والقناعات والافكار التى تبلورت عند كل جانب ..

● ● ● ● ● ●

لكن .. اذا كان السؤال الذى يلف الازمة .. ويطارد أطرافها .. فى واشنطن .. فى القاهرة .. فى باريس ، والرياض وموسكو وبون .. وفى بغداد ودمشق وكل مكان هو :

– حرب أم سلام ؟

اذا كان هذا هو السؤال الكبير .. وبعد هذا الذى تم من لقاءات .. وبعد كل الذى انقضى من وقت ..

وبعد اختبارات الاعصاب ، وعمليات التعبئة والحشد ..

وبعد المبادرات .. وحديث التفاؤل والتشاؤم الذى ، نتابعه ويتابعنا يوميا .

● هل بعد هذا كله .. يمكن الاجابة بشكل محدد واضح صريح عن هذا السؤال ؟

● وهل يحمل جورج بوش معه وفى جولته إجابة شافية ؟!

نبدأ فى الاجابة ببعض المعلومات المؤكدة أو شبه المؤكدة ومنها :

– أن القناعة الكاملة التى يجتمع حولها أطراف التحالف المباشرون وغير المباشرين هى ضرورة إفساح مزيد من الوقت والجهد للحل السياسى أو السلمى .

– أن الفترة المسموح بها لمزاولة جهود السياسة أو السلم قد تمتد من ٢٣ نوفمبر ، وحتى ٢٣ فبراير ..

قد تقصر هذه الفترة إذا ماتأكد استحالة التوصل لشىء ..

أو تطول ، بعض الوقت ، اذا مادخلت عملية الحل السياسى . مرحلة الجد .

– أن أطرافا دولية ، وأخرى عربية ، تواصل محاولاتها لإبعاد شعور الخوف «وروح الانتحار» من نفس وعقل الرئيس صدام حسين ، الذى وقر فى يقينه ، «أنه تقرر ضربه ؟» .

وأنه سواء انسحب من الكويت أو لم ينسحب فإنه محكوم عليه «بالاعدام» .. «هو وجيشه» .

وبناء عليه فأفضل له وأكرم أن يضرب وهو واقف الى جانب «فعلته» الى جانب قراره بالاحتلال والضم .

– أن من بعض مسلمات الوضع الآن ، هو أن الرئيس العراقى ، مستعد للتفاهم ، وللانسحاب ، وللتسوية شريطة ان تقبل الولايات المتحدة فتح باب الحوار معه .

«فهو – وكما يقول للأطراف الوسيطة – فى مواجهة مع الرئيس الامريكى بوش ومع الولايات المتحدة .. وليس فى مواجهة مع مصر ، ولامع الملك فهد ، أو الشيخ جابر الأحمد .. ولذا فعلى طرفى المواجهة أن يلتقيا ويتناقشا ويتوصلا فى النهاية الى الحل .. أو يصبح الأمر ، أنه لابديل عن المواجهة» .

وأغلب الظن أن أطرافا كثيرة ، بعضها أمريكى وبعضها الآخر سوفييتى ، وثالثها أوربى ، تروج لهذا الطرح .. وتمهد لمثل هذا اللقاء .

على أى مستوى يبدأ هذا اللقاء إذا تم .. ؟

لا أحد يعرف .. إلا عندما يوافق بوش شخصيا على الفكرة أولا ..

وبالطبع الإلحاح العراقى من جانب صدام هنا :

ليس مجرد مسألة « بريستيج .. » أو مستوى ومركز ، كما كان يحلم فى بداية الازمة ..

وليس مجرد بحث عن شىء يحفظ ماء الوجه ، يستطيع أن يبيعه لجيشه وشعبه ، فيطول عمره وعمر حكمه ..

إنما هو فوق كل هذا وقبله .. قد أصبح هذا المطلب ضرورة بقاء ..

لم يعد من أجل حفظ ماء الوجه .. إنما لحفظ ماء الحياة .. لحفظ وجوده ..

هذا اللقاء عند صدام ، هو ضمانة أمريكية بأنه لن يضرب ، إذا ماانسحب .. وأن الامريكان لن يطلبوا رأسه عند الإستجابة للقرارات الدولية .. وأن سقوط نظامه ، لن يكون أهم شروط التسوية ..

● ● ● ● ● ●

من هنا ننتقل إلى نقطة مهمة .. وهى نقطة الضمانات ، أو نقطة الشروط ..

فقد حدد « الحلفاء .. » مبادىء الحل وركائزه فى ثلاثة بنود :

● الانسحاب الكامل غير المشروط من الكويت ..

● عودة النظام الشرعى إلى الحكم ..

● بدء المفاوضات بعد هذا ، للبحث عن حل ، لاصول النزاع العراقى – الكويتى وأسبابه .. بين كل من بغداد والكويت ، وبمشاركة ومساعدة أطراف أخرى ، على رأسها مصر والسعودية ..

إلا أن الاطراف التى مازالت تعمل فى إطار التسوية السلمية ، تتحدث عن ضمانات لصدام حسين ونظامه ... ضمانات كما ذكرنا ، تبدد القناعة التى تكونت لديه من أن القرار بضربه قد اتخذ ، سواء كان محتلا لاراضى الكويت ، أو منسحبا منها ..

– ضمانات كذلك .. تتعلق بحجم قواته وسلاحه وصناعته العسكرية ..

– ضمانات تتعلق بطموحه فى أن يكون دولة بحرية واصلة إلى المياه العميقة للخليج ، بالتحكم فى جزيرتى « وربة .. » « وبوبيان .. » ..

– ضمانات حول الرميلة والتعويض والديون ..

هنا نجد أنفسنا مباشرة فى قلب الازمة وعقدتها ..

فالرئيس الامريكى نفسه ، بهيلمانه وقوته ، وعظمة بلاده ، هو الذى يطالب بالضمانات ، وهو الذى يتحدث عن الشروط ، وهو الذى يطرح المبادىء :

● إذ لا يمكن مكافأة المعتدى على عدوانه ..

● إذ لابد من ضمان عدم تكرار ماحدث من صدام إذا ماعاد هذه المرة سالما دون عقاب ، أو من غيره الذى يتخذ مما عمل سابقة تحتذى ، إذا ماسمح المجتمع الدولى على مكافأة المعتدى ..

● وضمان عدم العودة ، أو تكرار ماحدث ، تحجيم القوات ، مراقبة التسليح ، تدمير السلاح النووى ، الالتزام باتفاقية عدم إنتشار السلاح النووى ، بالتفتيش الدقيق على أبحاثه ..

● الضمانات تتمثل كذلك فى إقامة نظام إقليمى متوازن للامن .. نظام يحقق التوازن الامنى والعسكرى الدقيق بين قوى المنطقة .. ويحفظ للدول الضعيفة والصغيرة أمنها وإستقرارها من خلال ترتيبات يجرى بحثها والاتفاق على تفاصيلها ..

● ● ● ● ● ●

والشىء المؤكد .. ومن واقع نتائج إتصالات بوش ولقاءاته الاوروبية والسوفيتية فى باريس .. ومن واقع زيارته وإجتماعاته فى السعودية .. ومن أهمية لقائه بمبارك اليوم ..

الشىء المؤكد ، كما سبق الاشارة ، أن أى حديث عن تصدع جدار التحالف الدولى فى مواجهة صدام ، غير دقيق ..

وأن توافقا تاما للآراء واقع بالفعل ، حول كيفية التعامل مع صدام ومع الازمة فى « فترة السماحة .. » القادمة ، سواء اكتملت أشهر ثلاثة ، أم لم تكتمل .. وهذا التوافق يضم دائرة واسعة ، أمريكية ، عربية ، سوفيتية ، صينية ، أوربية ..

الاكثر من هذا .. المؤكد أن لغة التخاطب مع صدام ولهجة أظنها لغة موحدة ، بلارتوش ،.. سواء ممن يحاولون دفعه للتسوية بالسلام ، أو ممن يضغطون بالحرب ..

وهذه اللغة الواحدة تقول .. نحن حريصون على السلام .. غير مندفعين إلى الحرب .. لكن عدم الاستجابة لهذا النداء وهذه اللغة ، يعنى عدم السماحة ..

يعنى أن خيار الحرب سيكون هو الخيار الوحيد ..

ولهذا أراد الرئيس الامريكى بوش ، وهو يستجيب لطلب الرئيس مبارك إعطاء السلام والحل السياسى فرصة أطول قد تمتد شهرين أو ثلاثة ... أراد ، أن يقول ، أنا استجيب لنداء السلام وفرصه ، لكننى فى نفس الوقت ، سأكون جاهزا بالحرب وخياره ، وعلى أعلى درجة من الاستعداد والكمال فقرر تعزيز قواته بحوالى ٢٠٠ ألف جندى أمريكى جديد ..

هذا التلازم ، بين نداء مبارك لفرص الحل بالسياسة ، وبين الاستعداد للحرب .. إنما ، لتأكيد حقيقتين :

● أن التلويح بالقوة ليس مجرد تهديد أجوف يكسبه من يملك أعصابا أقوى .. إنما هو خيار حتمى إذا لم ينسحب صدام .

● الحقيقة الثانية .. أن خيار الحرب ليس شهوة انتقام ، أو رغبة دمار ضد العراق وصدام .. إنما هو ملجأ أخير اذا عجز التفاهم وسد باب الامل ..

أخيرا قد يقرأ البعض ومنهم الرئيس صدام حسين ، وأظنه لا يفعل الآن ، قد يقرأ هذا البعض خطأ ، الجدل الواقع والحادث فى أمريكا الآن بين الرئيس بوش من جانب وبين الكونجرس وبعض المفكرين والمثقفين وقطاعات من الرأى العام واسعة من جانب آخر حول الحرب ، والسلام ..

وتركز الجدل حول عدة نقاط محددة .

– كيف يحق للرئيس الامريكى أن ينتقل بأهدافه من إرسال القوات للسعودية ، من مرحلة الدفاع عن السعودية . الى مرحلة تحرير الكويت ، ثم الى الانتقام واسقاط نظام صدام حسين ..

– النقطة الثانية ، لا يصح للرئيس الامريكى أن يتخذ قرارا باللجوء للخيار العسكرى قبل العودة الى الكونجرس ، والحصول على موافقته ..

والواضح أن النقطتين تدخل فى اطار الجدل السياسى ، وليس أبدا فى الواقع السياسى .. فلم يحدث أن جرى استفتاء أو تصويت على الحرب ..

ولايمكن أن تظل أهداف العمل السياسى المرتبط بالخيار العسكرى ، خاصة الاهداف الاولية ، ساكنة غير متحركة متطورة مع تصاعد الازمة وتطورات الوضع .. والحديث مفتوح ..

محفوظ الأنصارى

آخر الاسبوع

خبر صغير نشرته إحدى صحفنا يوم الاثنين الماضى يستحق التوقف عنده كثيراً .. الخبر يقول ، ان سلطات مطار القاهرة ، ضبطت سائحة اسرائيلية تحمل فى حقائبها كمية من ملابس الجيش المصرى ، وتستعد للسفر بها الى تل ابيب ، بعد انتهاء زيارتها للقاهرة !

ولم نسمع ان مصر تتمتع بميزة خاصة فى انتاج ملابس الجنود ، وان كانت تتمتع بميزة حقيقية فى إنتاج الجنود انفسهم .. كما لم تسمع ان ملابس الجنود هى من الرموز الاثرية التى يحرص السائح لاى بلد على الخروج بها ، ولو على سبيل التذكار.

وليس المهم ، من اين حصلت السائحة الاسرائيلية على هذه الملابس ، فالمهمات المستعملة لافراد القوات المسلحة ، يمكن الحصول عليها بسهولة من بعض الاسواق .. لكن المهم هو .. لماذا تحمل هذه السائحة الاسرائيلية ، هذه الملابس معها وتنوى السفر بها الى تل أبيب ..

اغلب الظن ان السائحة الاسرائيلية ليست سائحة .. وانها ليست عاشقة للزى العسكرى المصرى ، وانما هى مكلفة بمهمة الحصول عليه وتهريبه ..

أما انها ليست سائحة ، فهذا امر وارد . فليست مصر من السذاجة بحيث تصدق ان كل الاسرائيليين الذين يأتون اليها سائحين او زائرين هم كذلك حقا .. او هم كذلك فقط ..

واما انها مكلفة بهذه المهمة . فهذا وارد ايضا . بل ليس من قبيل الشطط فى الخيال ان نتصور ، ان يكون وراء هذا العمل ، عملية كان يجرى التخطيط لها فى اسرائيل .. وان هذا الزى العسكرى ، كان مقدرا له ان يعود الينا متسللا عبر الحدود على اجساد عملاء لايستطيع ان يكتشفهم احد ، باعتبارهم يرتدون الزى المصرى .

تاريخ اسرائيل معنا يقول ذلك .. اساليب الموساد التى قرأنا عنها فى عشرات الكتب التى أصدرها الاسرائيليون انفسهم ، تؤكده .. ثم موقف اسرائيل الآن يرفع هذا التاكيد الى درجة اليقين .

اسرائيل سعيدة الان بالانقسام العربى الناتج عن ازمة الخليج .. فقد جاءت هذه الازمة فى وقت كانت احتمالات التضامن العربى ، بقيادة مصر ، تثير قلقا فى اسرائيل .

لكن اسرائيل اصبحت – بعد الازمة ، ورغم سعادتها بما أسفرت عنه من شق الصف العربى – اشد قلقا ، لان دور مصر فى ظل الازمة قد تصاعد عما كان قبلها ، ولان نفوذ مصر وتأثيرها ، خاصة لدى الولايات المتحدة وأوروبا قد تضاعف .. ولان اقتصاد مصر – بعد اسقاط الديون – سوف يتجه للانتعاش ..

والاكثر اقلاقا لاسرائيل ، ان دور اسرائيل نفسها قد تراجع ، وهى تشعر – ربما لاول مرة – انها غير مطلوبة .. وانها احد الاطراف الرئيسية التى ستخسر بعد تسوية الازمة .. لان المبادىء التى سيتم على أساسها التسوية ، سوف تطبق عليها بعد ذلك فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية .

اسرائيل الان – إذن – عينها على مصر ، وليس على العراق أو أى طرف عربى اخر . واستقرار مصر لايريح اسرائيل كثيرا .. والعبث بأمن مصر حلم قديم يتجدد باستمرار ، والوضع الان قد يغرى فى ظل اختلاط الاوراق فى العالم العربى حتى تتبادل مصر الاتهامات مع العرب ، ويزداد الشرخ العربى اتساعا ..

ارتفاع نبرة التطرف فى اسرائيل مؤشر واضح على ذلك .. تصاعد عمليات القمع ضد الانتفاضة .. تصريحات شامير باحياء حلم اسرائيل الكبرى .. كلها تاكيد لحالة الاحساس بعدم التوازن .. واتخاذ موقف الهجوم قبل ان يحل على اسرائيل الدور ..

وقد ضبطنا سائحة اسرائيلية هذه المرة .. وهى شهادة ليقظة اجهزة الامن المصرية .. ويجب ان تستمر عيوننا مفتوحة دائما ..

محمد أبوالحديد

ماذا يعطل خطة استصلاح الأراضى ؟



قروض عربية ودولية لاستصلاح ٧٠٠ الف فدان



د. نغموش: المهم سرعة وحسن استخدام القروض

لابد من الاستفادة بالمستثمرين فى ادخال التكنولوجيا

تحقيق:
ساميه بولس

لدينا خطة عملاقة لاستصلاح الاراضى .. وهناك قروض عربية ودولية لمصر ، لاستصلاح مايقرب من ٦٧٧ الف فدان فى مناطق مختلفة تمتد من سيناء الى اقصى الجنوب ..

كيف نستفيد من هذه القروض فى الغرض التى خصصت له فعلا .. ما هى المشاكل .. وما هى المقترحات والحلول ؟!

قبل ان نستطلع رأى الخبراء ، نقدم بياناً بأهم هذه القروض .

● مشروع الانماء الخليجى (ابو ظبى) .. متقدم بمبلغ ٧٥ مليون دولار كرأس مال دائر لاستصلاح ١٥٠ الف فدان .. وسيتم استصلاح هذه المساحة على ثلاثة مراحل حيث ان مبلغ ٧٥ مليون دولار تكفى لاستصلاح ٥٠ الف فدان .. وقد تحددت فعلا مساحات الدفعة الاولى وهى فى منطقة البستان على ترعة البستان بالنوبارية وفى العلمين على ترعة الحمام ، وبعد التصرف فى هذه المساحات تبدأ المرحلة الثانية ثم الثالثة ..

● قرض آخر قدمته الحكومة الايطالية لاستصلاح مساحة ٢٢ الف فدان فى منطقة الحمام وزاوية سيدى عبدالعاطى واقامة مصنع لاستخراج الزيوت بالقرب من مدينة العامرية او داخل المشروع ، وسيتم زراعة المحاصيل الزيتية بالمشروع علاوة على بعض المناطق المجاورة لتعزيز احتياجات المصنع .. ستقدم الحكومة الايطالية لهذا القرض مبلغ ٢٨ مليون دولار كمنحة لاترد علاوة على ٢٥ مليون دولار تقدم بشروط ميسرة جداً (فائدة ١,٥٪) ..

● القرض الثالث مقدم من السعودية وقدره ٦٠ مليون دولار لاستصلاح مساحة ٦٠ الف فدان فى مشروع وادى النقرة بكوم امبو وسيخصص مبلغ ١٣ مليون دولار منها لتركيب محطات الرفع اللازمة و ١٤ مليون دولار لوزارة الكهرباء لاعداد البنية الاساسية للكهرباء وستقوم شركات الاستصلاح بالبنية الاساسية والاستصلاح الداخلى ..

● هناك تعاون اخر مع البنك الدولى عن طريق قرض بخمس ملايين دولار لاعداد دراسات عن الاستغلال الامثل لاراضى سهل الطينة وهو ضمن مشروع مد ترعة السلام وبانشاء سحارة تحت قناة السويس لاستصلاح ٤٠٠ الف فدان بشمال سيناء والذى تشترك الكويت والسعودية فى تمويله مع البنك الدولى ..

● يوجد قرض اخر تم الاتفاق عليه مع البنك الاوروبى الذى يتبع مجموعة دول السوق الاوروبية وقدره ٣٥ مليون وحدة نقد اوروبية بحيث يقوم البنك بتمويل الاستصلاح الداخلى والمعدات اللازمة لاستصلاح ٤٥ الف فدان ايسر ترعة النصر بالنوبارية ..

ولاتزال الاتصالات دائرة مع دول اخرى لقروض جديدة ..

□ لكن هل الحصول على القرض يكفى ..

●● د.سمير نغموش مستشار وزارة استصلاح الاراضى يؤكد ان الاستغلال الامثل للقرض هو المهم بل الاهم هو سرعة استغلاله لانه عندما تطول الفترة فى استغلال القرض نواجه مشاكل زيادة الاسعار التى تكون قد حددناها وبالتالى يتأخر الانتهاء من المشروع ..

فالمهم ان يكون القرض والسحب منه متزامنين مع التخطيط الذى وضعناه لتنفيذ مشروعات الاستصلاح ثم التنسيق مع الوزارات المشتركة وهى وزارتا الكهرباء والرى ..

ويضيف انه يجب ان نحدد الطريقة المثلى لاستغلال المشروع قبل ان ننفذه عن طريق دراسة جدوى فنية اقتصادية دقيقة بمعنى انه اذا كان المشروع للمستثمرين فقط فلابد ان تقسم وحداته ونظام الرى ليتناسب مع هذا المستثمر الكبير الذى لديه معدات ولايستخدم العمالة ، وبالطبع هذا التقسيم لن يصلح لاستغلاله عن طريق توزيعه للخريجين او صغار الزراع ..

□ هناك رأى يطالب بان يحل المستثمرون محل الدولة فى تنفيذ خطتها من ناحية الالتزام بمشروعات الرى طبقاً لما تحدده وزارة الرى ، ويمشروعات الكهرباء طبقاً لما تحدده كهربة الريف ، فما رأيك ؟

●● وان كان هذا يوفر على الدولة النقد الاجنبى والنقد المحلى واجراءات استيراد المعدات من الخارج .. كما يقول د.نغموش – الا ان المستثمر يقوم به مقابل اعطائه حق استغلال للارض لمدد طويلة . وفى رأيى ان البنية الاساسية – الترع الكبيرة – محطات الرى والكهرباء – يصعب جداً على اى مستثمر ان يقوم بها ، فيكفى ان نترك للمستثمر او الشركات ان تقوم بالاستصلاح الداخلى .

وبهذه الطريقة استطيع توفير نصف تكلفة مشاريع الاستصلاح ، ويجب ان نبدأ فعلاً فى تنفيذ هذا النظام ونستخدم جزءاً من القروض فى اقامة البنية الاساسية ..

هناك رأى آخر يطالب بالاقلال بقدر الامكان من القروض الاجنبية ويشجع هذا الرأى د.سعد نصار عميد كلية زراعة الفيوم واستاذ الاقتصاد الزراعى ويؤكد ضرورة الاعتماد على الموارد المحلية والتمويل الذاتى ..

ويقول انه يجب الا نبالغ فى ان اسقاط الديون معناه انتعاش الاقتصاد المصرى حتى لايؤدى ذلك الى الاعتقاد بانه يمكن زيادة الاستهلاك ..

ويطالب د.سعد نصار بالا يسمح بالموافقة على اى قرض جديد الا اذا كانت هناك دراسة جدوى لاستخدام القرض ، وادارته ومتابعته بما يضمن استخدامه فى الغرض الذى حصلنا عليه من اجله وضمان كفاءة استخدامه ..

ويجب ان نراعى فى استخدام القروض الاجنبية الا تكون هناك نسبة كبيرة منها مخصصة للمساعدات الفنية والخبراء الاجانب .. وان تركز على القروض الانتاجية والسلع الرأسمالية .

د.نصار

د. نصار: يجب ان نعطى الأولوية للقروض الانتاجية

□ هل يعنى توافر القروض تنفيذ خطة الدولة ؟

●● القروض تساعد فقط على تنفيذ الخطة ، ولا تنفذ هى الخطة لأن لدينا موارد محلية تلعب دوراً كبيراً جداً الا انه تقابلنا بعض المشاكل لتنفيذ المشاريع وهى توفير العملة الصعبة لتوريد محطات الرى والصرف الكبيرة ..

لذلك اقول ان القروض ستساعد فى الفترة القادمة للانتهاء من الخطة الحالية للاستصلاح فى عام ٩٢ وبداية الخطة الجديدة التى يعتبر مشروع تنمية شمال سيناء واستصلاح ٤٠٠ الف فدان اهم مشروع فيها ..

جذب المستثمرين

□ اذا تحدثنا عن كيفية استغلال الاراضى الجديدة فيأتى الجزء المهم فيه وهو كيف استطيع ان اجعل شركات الاستثمار او الشركات الاجنبية تدخل فى عملية الاستصلاح الداخلى ثم استزراع الاراضى ؟!

●● يؤكد د.سمير نغموش ان عملية الاستصلاح ليست هى المشكلة وانما المشكلة الحقيقية هى استزراع الاراضى الجديدة حتى يكون هناك استغلال امثل لهذه الاراضى ، ولذلك يجب ان تكون هناك اتصالات مسبقة سواء مع شركات اجنبية او مستثمرين لكى توجد نوعاً من الاتفاق على هذه الاراضى .. فالمستثمر عندما يحضر الى هنا ليضع مائة مليون جنيه للاستثمار يكون هدفه هو كسب ٢٠٠ مليون جنيه على الاقل ولذلك يتجه اساساً الى التصدير لتحقيق هذا الهدف . والتصدير ليس بالمهمة السهلة وان كانت الشركات الكبيرة لاتضع اموالاً دون اعداد دراسات دقيقة مسبقة ولكن المطلوب هو التنسيق بين الشركة او المستثمر وبين السياسة العامة للدولة لانه حدث فى الفترة الاخيرة توسع كبير فى بعض المناطق الجديدة فى زراعات العنب والتفاح وجاء وقت من الاوقات وصل فيه سعر التفاح اقل من الخيار ، وهذا يدل على انه لم يكن هناك تنسيق بين المستثمرين والسياسة العامة للدولة ..

□ نعلم ان وجود شركات اجنبية واستثمارية ليس جديداً على الدولة ، فما هو تقييمك لها ..؟

●● بعض الشركات نجحت وتوجد واحدة منها فى منطقة النوبارية ، ولكن فى نفس الوقت انسحبت شركات اخرى .. فمثلا يوجد مشروع فى جنوب التحرير بتمويل كويتى مع خبرة امريكية لم يكتب له النجاح وايضاً مشروع آخر لشركة امريكية مع قطاع خاص كان ينتج انتاجاً عالياً جداً وعندما انسحب الجانب الامريكى فوجئنا بانخفاض الانتاج انخفاضاً كبيراً ..

□ لماذا ؟ هل هى الادارة ؟ التقاوى ..؟ الاسمدة ؟

●● بل هى سر المعرفة .. ولذلك يجب ان تضع فى اعتبارنا ان الذى يهمنا من المستثمر الكبير او الشركات الاجنبية ليس فقط ان يأتى ليستصلح الارض وينتج ويصدر ، وانما يكون هدفى ان اتعلم منه .. لان هذه الشركات تحضر دائماً تكنولوجيا جديدة ولديها تسهيلات ومرونة تستطيع ان تحضر اى تكنولوجيا قد تظهر فى اى بقعة متوفرة فيها ، وهذه هى ميزة المستثمر ..

□ ولماذا لايتم الاتفاق مع هذه الشركات منذ البداية على هذه النقاط ؟

●● هذه هى اهم نقطة ، ونحن نضعها فى الاعتبار .. بحيث تساعد الشركات الكبيرة صغار المستثمرين والزراع .

□ كيف ؟

●● يقول : عن طريق اتفاق رسمى بين الطرفين ينشىء بمقتضاه كبار المستثمرين محطات خدمة زراعية لخدمة اراضى صغار الزراع والخريجين علاوة على خدمة اراضيهم ، وان يتم الاتفاق بينهم على زراعة انواع معينة من الخضر والفاكهة للتصدير على ان تقوم هذه الشركات بمدهم بالتقاوى او الشتلات والمعاملات الزراعية المناسبة لهذه المحاصيل والاتفاق معهم على تسويقها لاسيما تصديرها وبالتالى يكون ايضاً تعاونهم فى مجال الفرز والتعبئة وتنشىء الشركات محطات للخدمة الآلية توفر المعدات لصغار الزراع بالايجار ..

□ ما مدى نجاح مشروع تملك الخريجين للاراضى الجديدة ؟

●● هناك بعض المشاكل التى يجب ان تبحث فمثلاً قد لايوجد الوازع لدى بعض الخريجين للاقامة فى الارض ، ولكن يوجد البعض الآخر من الممتازين الذين انتجوا فعلاً ؟ ولكن واجهتهم مشكلة تسويق لنتاجهم .. وهنا اصبح الارشاد الزراعى ضرورة ملحة فى الاراضى الجديدة لكى ينقل الى هؤلاء المزارعين الجدد كيفية زراعة هذه الارض وبماذا تزرع .





ضرورة استخدام الاستثمارات فى استصلاح الاراضى

سـت سـنيه .. هل نحتاجها هذا العام ؟

الفيضان اقل من المتوسط .. والترشيد مطلوب

تقرير:
بدوى محمود

مرة أخرى .. جاء فيضان هذا العام اقل من المتوسط ليطرح بالحاح قضية نقص مياه النيل التى تمثل أخطر تحدى يواجهنا خلال السنوات القادمة ..

وتشير بيانات وزارة الاشغال والموارد المائية ، الى ان كمية المياه التى وصلت للسد العالى فى هذه السنة المائية لاتزيد عن ٥١,٧٣٧ مليار متر مكعب . بينما كانت فى العام الماضى ٨٨,٤٢٩ مليار ..

●●●

تتضح خطورة ابعاد الموقف من قراءة سريعة لاحتياجاتنا السنوية من المياه ..

● فالزراعة وحدها تستهلك حوالى ٤٩,٧ مليارا . وتعتمد ٩٧٪ من مساحة الاراضى الزراعية فى ريها على مياه النيل ..

ويصل إعتماد الاراضى الزراعية فى الصعيد والدلتا على مياه النيل الى نسبة ١٠٠٪ اى ان النيل يزرع ٦ ملايين فدان وتروى ٨٨٪ من تلك المساحة بالرى (بالغمر) و ٧٪ من مياه الصرف التى مصدرها فى النهاية مياه النيل و ٥٪ من المياه الجوفية المتسربة من النيل ايضاً ..

وبفضل النيل توفر للزراعة فى مصر أعلى معدل لاستهلاك المياه لرى الفدان . اذ يبلغ هذا المعدل مابين ٨ – ٩ آلاف متر مكعب سنوياً ..

● يبلغ نصيب مياه الشرب من ايراد النهر حوالى ٣,٣ مليار متر مكعب سنوياً ..

وتشير ارقام تقرير لجنة الخدمات بمجلس الشورى عن قضايا البيئة والتنمية الى ان ٩٠٪ من المياه النقية المستخدمة فى المدن ومعظم القرى مصدرها مياه النيل ..

● تستهلك بعض الصناعات كالغزل والنسيج والسكر والزيوت والصابون حوالى ٢,٥ مليارا ..

● يخص قطاع الملاحة والكهرباء وموازنة مناسيب المياه امام القناطر المقامة على مجرى النيل حوالى ٣ مليارات ..

باختصار .. نحن فى حاجة الى حوالى ٦٠ مليار متر مكعب كل عام كحد ادنى للوفاء بالاحتياجات الحيوية . دون الدخول فى تفاصيل المستقبل .

الحصة .. والظروف

المعلوم .. أن حصة مصر من مياه النيل وفق الاتفاقيات المبرمة التى تنظم استخدامها مع السودان واثيوبيا تبلغ ٥٥,٥ مليارا سنوياً ..

لكن المشكلة ان ايراد النيل ليس ثابتاً فقد يرتفع فى بعض السنوات ليصل الى اكثر من ٨٠ مليارا ، كما حدث فى سنوات ٧٥ ، ١٩٧٦ والعام الماضى وقد تنخفض الى ما يقرب من الكارثة كما حدث عام ٨٢ ، ١٩٨٣ اذ وصل ايراده الى حوالى ٤٠ مليارا .. ولولا المخزون من المياه فى بحيرة ناصر بالسد العالى وما اتخذ من اجراءات لتخفيض التصرف اليومى لتعرضت البلاد لمخاطر الجفاف والمجاعة ..

عموماً .. فمتوسط الايراد السنوى خلال القرن الحالى كان لايزيد عن ٨٤ مليارا ..

إختلال الدورة

وحتى سنوات قريبة ، كان يمكن التنبؤ بحالة الفيضان ومستوى ايراد النيل ولو بالتقريب فكل منطقة جغرافية فى العالم يسودها دوره مائية (هيدرولجية) وكان معروفاً من الاستعراض التاريخى لايراد النهر ان الفيضان يكون دائماً فى حدود المتوسط او اقل من المتوسط لمدة سبع سنوات متتالية .. ثم يأتى بعدها فيضان او فيضانان عاليان .. وهكذا .

لكن هذه الدورة بدأت تختل فى السنوات الاخيرة .. وبدلا من سبع سنوات ارتفعت الى ٨ ثم الى ٩ سنوات .. لا احد يدرى هل تعود الدورة الى ما كانت عليه ام لا..

على اية حال . ليست افريقيا وحدها التى تعانى من هذا الاختلال . فالعالم بأسره يشهد تقلبات درامية فى الاحوال المناخية . فالولايات المتحدة عانت من الجفاف السنة الماضية وتوقفت الحركة الملاحية فى نهر المسيسبى بعد هبوط منسوب المياه . وعانت تركيا وايطاليا وفرنسا والفلبين ودول اخرى من فيضانات مدمرة غير متوقعة ..

ربما يرجع كل ذلك – كما يقول المهندس طلعت الرقباوى وكيل وزارة الاشغال لشئون توزيع المياه – الى التجارب النووية وزيادة غاز ثانى اكسيد الكربون فى الجو او ما اصاب طبقة الاوزون من تلف او زيادة التلوث .. الى غير ذلك من الاحتمالات ..

وهذا يطرح علينا ضرورة مواجهة المشكلة ، لتلافى الآثار السلبية لنقص المياه على الزراعة وترشيد استخدامها . خاصة وان كفاءة استخدام مواردنا المائية لاتزيد عن ٥٠٪ ..

● ففى كل عام يضيع من استهلاك الزراعة من ماء النيل مايقرب من ١٤ مليار متر مكعب فى البحر المتوسط وبحيرة قارون والبحيرات الشمالية .. وهى مياه الصرف الزراعى . اى ان ما يقرب من ٣٠٪ من المياه المستخدمة فى الزراعة تعتبر فاقداً ..

كما ان تخلف النظم المستخدمة حالياً فى الرى كالرى بالغمر ، مسئولة عن تبديد وضياع ٤٢٪ من كمية المياه المستخدمة فى الزراعة ومازال متوسط استهلاك الفدان من المياه فى السنة . يعتبر من أعلى معدلات الاستهلاك فى العالم . فهناك دول عديدة لايزيد معدل الاستهلاك لديها عن الف متر مكعب سنوياً للفدان ..

● هناك حوالى مليار ونصف المليار من الامتار المكعبة تضيع سنوياً اما لقدم شبكات مياه الشرب او نتيجة للتبذير فى استخدام هذه المياه ..

الى جانب ذلك ، هناك العديد من الجهود التى تبذل لتقليل حجم المياه الضائعة . منها الابحاث الزراعية التى تجرى حول بعض المحاصيل لتقليل احتياجاتها من المياه . وبالفعل ، اكتشف ان انتاجية بعض المحاصيل قد زادت بنسبة ٥٠٪ بعد تعطيشها لفترات معينة ونتيجة لذلك ، انخفض مسحوب المياه خلف السد العالى من حوالى ٦٠ مليارا الى مايقرب من ٥٤ مليارا هذا العام ..

كما تم توفير فاقد مياه السدة الشتوية اللازمة لتسيير السفن السياحية . واصبح حجم الفاقد مليارا ونصف المليار سنوياً بدلاً من ٤ مليارات مع زيادة مدة السدة الى ٢٥ يوماً بدلاً من ٢١ ..

الاهم من هذا كله هو اعادة استخدام مياه الصرف للرى بنسبة ١ : ١ فى الترع التى تنشأ فى الاراضى الجديدة . لتدبير المياه اللازمة لزراعة ١٥٠ الف فدان كل عام يحتاج الفدان الواحد منها الى حوالى ٥٢٠٠ متر مكعب . اى اننا فى حاجة الى ٧٥٠ مليون متر جديدة سنوياً ..

ورغم كل هذه الجهود ، فالازمة إخطر واعمق من ان تترك لجهود وزارة الاشغال وحدها او مجموعة من الوزارات . فالقضية تتعلق بحياة الانسان المصرى على ارض النيل . وآن الاوان لكل منا ان يساهم فى البحث عن الحلول الملائمة لها ، بحيث يصبح ترشيد استهلاك المياه سواء فى الزراعة او الشرب واجباً وطنياً وقضية قومية . وليست مشكلة ست سنية وحدها .

صورة لاحدى الفيضانات والتى كانت تغرق البلاد

●● عندما تخص المشكلة ٨٠٪ من الشباب الباحث عن فرصة عمل .. تكون الصناعات الصغيرة هى الحل ..

●● ولكن - يتطرق الحديث لتجربة الصناعات الصغيرة فى مصر ترتسم علامات استفهام لاكثر من سؤال ، تحتاج كلها الى اجابات واقعية صادقة ..

●● لماذا نتوقف بينما ينطلق الآخرون ؟!. لماذا تبدأ مشروعاتنا القومية (بفرقعة) .. تحيطها هالة من بريق خاطف للبصر .. ثم تخبو فلا يبقى منها الا الظلال .. والذكرى ؟!..

●● بصراحة اكثر ..

●● ما الذى استفادته مصر من الندوات والمؤتمرات التى عقدت وخصصت بالكامل لمناقشة هذه الصناعات ؟!..

●● ما الذى استفدناه من خبراء اليابان والهند والصين الذين كررنا دعوتهم لشرح تجاربهم الناجحة لتطبيقها فى مصر ؟!..

●● ما الذى قدمته البنوك المتخصصة فى مصر .. صناعية .. زراعية .. وعقارية لانجاح التجربة .. وهى التى تشكو - دوماً - من وجود الاموال .. وعدم وجود المقترضين .

●● الاجابة ببساطة .. لاشىء .

●● فهناك بالفعل جادون ، وهم قلة .. يحاولون دفع عجلة المشروع .. ولكن هناك على الوجه الآخر قوى مضادة اكثر تأثيراً .. الروتين .. البيروقراطية .. ومحاربة النجاح ..

فلوس تبحث عن شباب جرىء

شقة وورشة وقرض من البنك

مصطفى وحيد .. وامل فى التصدير

الجهينى وحواش وثروت تقدموا وأصبحوا أصحاب مصانع

تحقيق:
عصمت حنا مد
محمود نافع

فى العالم المتقدم .. تقوم الصناعات العملاقة على مئات من المصانع الصغيرة التى لايزيد حجم كل منها ربما عن غرفة واحدة ، ويتخصص فى صناعة قطعة صغيرة واحدة من المنتج الكبير .. وتسمى بالصناعات المغذية ..

●● وفى مصر عقدت عشرات المؤتمرات لمناقشة الصناعات الصغيرة ودورها .. احدها لم يضع تعريفاً محدداً لهذه الصناعات .. حتى وضعها بنك التنمية الصناعية فى اطار من لاتزيد اصولهم عن مائة الف جنيه باستثناء الارض والمبانى ..

●● وسواء كان التعريف صحيحاً أم خطأ .. فقد تم رسم الاطار ..

●● محافظة القاهرة منحت الشباب الورش والشقق فى المدن الجديدة ، مقابل مائة جنيه كرسم ايجار شهرى ..

●● فى المقابل قدم البنك قرضاً مدعماً لكل مشروع ، قيمته مائة الف جنيه ثمن الآلات .. وخمسة اخرى للتشغيل بسعر فائدة ٧٪ مقابل ٩٪ تتحملها الدولة .. ورصد لهذا المشروع عشرة ملايين جنيه .. غير المشورة الفنية ..

●● الى هنا والبداية سليمة ..

●● لكن ما حدث ان مشروعات الشباب لم تتجاوز المليونى جنيه .. والثمانية الباقية مازالت (تدلل) على من يستغلها ..!.

●● والسبب ..

●● ان المحافظة منحت الورش والشقق ولم تتابع مشاكل اصحابها ..

●● بنك التنمية الصناعية منح القروض ولم يكمل جميله بتذليل العقبات ..

والتفاصيل على السنة الشباب انفسهم .. بعيداً عن النظريات وتبريرات المسئولين ..

أسطى بالبكالوريوس !

●● داخل مدينة السلام .. وبالتحديد حى الحرفيين تتدافع امامنا صور رائعة للنجاح .. اولها عاطف الجهينى .. الشاب المعوق الذى تحدى المستحيل .. واصبح يمتلك الان ورشة لتصنيع الاثاث المعدنى .. انتاجها يغرق السوق المحلى ..

●● حواش نموذج آخر .. بدأ بمخرطة اقترض ثمنها (٨٠٠ جنيه) من بنك التنمية .. والان يدير قلعة صناعية ضخمة لتصنيع الكراسى البلاستيك ..

●● احمد سنوسى خريج كلية التجارة دفعة ٨٦ .. وصاحب ورشة سمكرة يؤكد انه لم يفكر لحظة فى الميرى او ترابه .. فالعمل الحكومى خانق .. مقيد بالروتين القاتل ..

●● احمد تدرب على السمكرة فى ورشة شقيقه .. وبعد التخرج علق شهادة البكالوريوس لتفتخر بها خطيبته .. واقتحم العمل الحر ، بلا القاب ولا ترقيات ..

●● احمد مثل غيره .. فى بداية الطريق اصابته حمى الخوف والمخاطرة .. كاد يتراجع امام اقساط البنك .. تكاليف الكهرباء .. ورواتب العمال لكنه كسر حاجز الخوف .. والآن - يصنع اجزاء السيارة والشاسيه .. ويسعى حالياً وراء التطوير .. وفى المستقبل يهدف للتصدير ..!..

حلقة متكاملة ..

●● قصة نجاح احمد السنوسى ليست الوحيدة .. (بشارة) سبقه بمشروع مطبعة وقرض ٨٠٠ جنيه .. اما نجاحه فينطق بان مصر لو توسعت فى هذا المجال .. فلن يهاجر اى شاب .. ولن يلجأ احدهم للوقوف فى طابور القوى العاملة ..

●● هذا ما ينادى به ويشجعه الفنان محمد ثروت .. او المهندس ثروت صاحب واحد من اكبر المشروعات لصناعة الالومنيوم ..

●● يقول : الحياة الصناعية حلقة متكاملة متصلة .. لو اردنا انجاح الصناعات الكبيرة .. فلا بد من دعمها بالصناعات المغذية ، او الاكواخ الصناعية .. حتى لانحتاج بطارية من الخارج .. او قطاش بلاستيك ومسامير .. او حتى نعل الحذاء ..

●● يؤكد محمد ثروت :

●● لم تعد هناك منطقة نائية او قريبة .. مدينة او قرية .. بل مدن جديدة تفتح ذراعيها لنهضة صناعية قادمة .. ولتنجح لابد من وجود كافة المرافق التى تيسر الحياة فيها. ثم توجيه القوى البشرية فى خطوط مدروسة واسلوب متابعة جاد لتصحيح مسار ما يجنح من الصناعات ..

●● لو نجحنا فى تحقيق هذا فسوف نقضى على ٩٠٪ من مشاكل الشباب والانتاج فى بلدنا .. الخطوة التالية هى الاجادة والتصدير .

مدينة بلا مرافق !

●● نتلفت باحثين عن ملامح ما ينادى به الفنان الشاب .. فلا نجد منه سوى لافتة تشير الى مدينة الحرفيين .. ولا وجود لهذه المرافق .. فلا وجود لمدارس .. ولا نقطة شرطة او شبكة تليفونات ، فيما عدا التليفون اليتيم الذى حصل عليه البنك بتوصية خاصة من الوزير !..

●● هذا يعنى ببساطة ان اشتعال حريق قد يأتى على المنطقة قبل وصول سيارة المطافىء .. ولو هاجم لصوص بنك التنمية هناك سيستولون على ما فيه دون مقاومة !.

مدينة الحرفيين مهجورة وهذه هى الاسباب

مطالبهم: مرافق لمدينة السلام وتخفيف شروط البنك

●● تواصل الجولة داخل المدينة ..

●● فى احد المربعات .. الورش المفتوحة لاتتعدى اصابع اليد الواحدة .. والباقى (١٧ ورشة) مغلقة بسبب المشاكل ..

اتساءل عن السبب ..

●● مصطفى قرنى (بكالوريوس تجارة) .. وخراط اسطمبات يثير اولى المشاكل قائلاً :

●● المشروع دفع بنا خطوات طولها ٢٠ عاماً قادمة .. فى الوقت الذى اغفل فيه توعية المستفيدين ، ويمثلون واحداً من اربعة ..

● مجموعة ارادت الاتخرج من المولد بلا حمص .. وما دامت الورش والشقق توزع بايجار رمزى فالبلاش كتر منه ..!..

● مجموعة غير جادة .. لكن مبلغ ٥٥ الف جنيه ، قيمة القرض المدعم من البنك اغراهم بخوض التجربة ولو لفترة بسيطة ثم الهروب .. ولامانع من المتاجرة بالورشة عند اللزوم !

● مجموعة شركاء عديمى الخبرة .. تخصصاتهم الدراسية متنافرة .. منهم السباك والطبيب البيطرى .. خريج العلوم او معهد السكرتارية .. حصلوا على الورشة ثم اختلفوا على الشقة والقيادة !

● النوعية الاخيرة جادة .. لكن العقبات اجهضت خطوة البداية وتصوروا الدولة تضحك عليهم بمجرد الشعارات !.

تسهيلات للاجنبى

●● ويثير وحيد قرنى (دبلوم فنى) مشكلة اخرى .. يقول :

●● الاعباء المالية اعتبرها اولى العقبات .. فالخريج المعدم اذا اسعده الحظ بالشقة والورشة .. فبنك التنمية الصناعية لايمنحه القرض الا بتقديم الترخيص والسجل التجارى وعقد توصيل الكهرباء .. والتكاليف لن تقل عن الف جنيه لايملك منها الخريج مليماً ..!

●● اذا اضفنا الى هذا المبلغ ٣٠٠ جنيه اخرى قسط البنك نجد البداية مفزعة ..

●● ويتساءل وحيد قرنى .. اذا كانت الدولة تمنح الاجنبى اعفاء ضريبياً لمدة عشر سنوات .. يغير بعدها نشاطه احياناً للحصول على اعفاء آخر .. او يشهر افلاسه ليهرب بما حققه من الارباح .. فلماذا لايمنح المصرى هذا الحق بضمان معداته ، على الاقل حتى تنتهى اقساط البنك ؟!

●● لماذا - ايضاً - لايطبق على الورش الوليدة قانون الاعفاء الضريبى الجديد المقرر على صناع المدن العمرانية الجديدة وخاصة مدينة الحرفيين ؟!..

●● ثم لماذا لايؤجل البنك تحصيل اقساط قروضه خلال العام الاول من بداية المشروع كفرصة لتحقيق بعض الربح ؟!..

●● ونفس المطلب مطروح على وزير الكهرباء لتقسيط قيمة الاستهلاك التى تصل إلى مئات الجنيهات شهريا .. كخطوة على طريق الحل شكل البنك لجنة لتخفيض حجم المستندات .. لكنها استقرت بعد جهد على تأجيل استلام الاصول والاكتفاء بالايصالات .. وهذا لايعتبر حلاً جذرياً فى ظل اجراءات مثقلة بالروتين والبيروقراطية .

ذهب من القمامة !

●● ونترك الاخوين قرنى الى نموذج آخر .. شاب اسمر نحيف لم يتخط الثالثة والعشرين .. تخرج من معهد السكرتارية .. لكنه فضل صناعة (النعال) على الوظيفة .. واستطاع ان يوفر على الدولة ٩٠٠ الف جنيه سنوياً كانت تنفقها بالعملة الصعبة كفروق اسعار بين النعل المستورد والمحلى !.

●● الغريب هو مصدر هذه النعال .

●● وجد عبدالناصر مصطفى ان قمامة مصر مليئة بالكنوز اذا استغلت .. وابسط ماتحويه هو الاحذية القديمة وما بها من نعال .. اتفق مع الزبالين على توريد الطن منها مقابل الف جنيه يومياً ، بدلاً من ٣٥٠٠ جنيه للمستورد ..

●● احلام عبدالناصر متواضعة .. مجرد الحصول على الورشة المجاورة التى اختلف اصحابها فتركوها مغلقة .. الرغبة ليست من اجل التوسع .. وانما لاستيعاب ١٥ سخاناً يعملون فى آن واحد لاعادة تشكيل النعال .

مصاريف إضافية !

●● هنا - يثير حديث عبدالناصر مشكلة :

●● فالعميل حين يسعى للتوسع سواء فى المكان او المعدات .. فانه يطالب بدفع رسوم الرهن التجارى والعقارى . كضمان لحق البنك عند صرف سلفة خارجة عن القرض الميسر ، غير مثبت فيها سعر الصرف .. بحيث يتأرجح الدين حسب سعر الدولار فى السوق ..

●● يقول العميل الشاب :

●● المشكلة اثرناها مع البنك .. وبالفعل وعدنا بتضمين القانون نصاً بتخفيض هذه الرسوم النسبية الى ربع فى المائة بدلاً من ثلاثة ارباع فى المائة من قيمة القرض .. بالاضافة الى اعفاء اقرارات شطب الرهن من الرسوم حتى عشرة آلاف جنيه ..

●● ومازال المشروع يدرس حتى الان فى مجلس الدولة !

توارث المهنة !

●● على بعد امتار اخرى نلتقى بمصطفى زينهم (دبلوم فنى) وصانع احذية اطفال ..

●● يثير مصطفى اكثر من مشكلة للصناع الشبان .. فى مقدمتها انتهاء عصر توارث المهنة ..

زمان - كما يقول - كان الصبى يتربى فى الورشة الى ان يشرب الصنعة ، ويتدرج فيها .. حتى يكون لنفسه ورشة خاصة به ..

●● الآن يرفض: الابن (شرب) الصنعة من ابيه .. واذا التحق بأحد المعاهد الفنية ، فانه يجدها خالية من الالات والمعدات .. وان وجدت فهى من العصر الحجرى ..

●● فى ظل هذا المناخ تبدأ المشروعات بلا دراسة نظرية ولا تدريب عملى .. ولو طلبت المشورة من البنك .. فهو يضيف قيمة الانتقالات والمأموريات التى يقوم بها الخبراء والفنيون من موظفى البنك الى القسط ..

والمطلوب .. تنازل البنك عن هذه الرسوم الاضافية بالنسبة لصغار العملاء .. او من هم فى بداية الطريق حتى تستقر اوضاعهم .. بالاضافة الى تأجيل تحصيل الاقساط كمدة سماح عام واحد ..

●● واذا كان البنك يوافق على هذا السماح فى بعض الاحيان .. فلماذا لايتوسع فيه ، بما يتناسب وظروف الصناعات الصغيرة .. وبما يحقق الهدف القومى للمشروع ؟!.

●● الصور مضيئة تبشر بأجيال واعية .. والمشاكل بسيطة لكنها تلوث الثوب الابيض ببقع سوداء صغيرة يمكن تلافيها والتغلب عليها .. فقط - لو توسع بنك التنمية الصناعية فى ربط علاقته الصغار بالشركات الكبرى للوقوف على ما تحتاجه من قطع الغيار . وتصنيعها وتسويقها من خلالهم ..

●● لو قام خبراء البنك بتعليم وتدريب الحرفيين فى اماكن تجمعهم .. او فى اقرب قصر ثقافى .. وفاروق حسنى وزير الثقافة لن يرفض هذا المطلب ..

●● لابد ايضاً من دراسة مشاكل الحرفيين على الطبيعة .. واعلامهم بدور البنك وما يقدمه من خدمات ، وما يعوق مسيرته من مشاكل ..

●● وعندما ينجح البنك فى كسر حاجز الخوف بينه وبين العملاء .. لن تبقى ثمانية ملايين من الجنيهات عاطلة بلا استغلال . ولن يبقى شاب بلا عمل .. خاصة وهناك ٣٥٠ مليون جنيه ستوجه كلها فى الخطة القادمة لتنمية وتشجيع الصناعات الصغيرة !

عبدالناصر وفر للدولة ٦٠٠ الف جنيه من الزبالة .

كلمة حب

● ● عندما تولى السلطان قابوس السلطة من ٢٠ عاما طلب من رجال القطاع الخاص ان يقيموا بعض المشروعات .. ولكنهم خافوا .. كعادتهم .. لان رأس المال جبان .. وتقدم السلطان بنفسه وأقام بعض المشروعات المهمة والاساسية والرئيسية .. وعندما نجحت وحققت أرباحا .. عرضها مرة أخرى على رجال الاعمال فاشتروها .. وصدقوا التجربة .. خصوصا وان العمانى تاجر فقط .. ولايعرف الصناعة .. وقد كان لعمان أكبر أسطول تجارى فى وقت من الاوقات .. كان ينقل التجارة إلى كل أسيا وشرق افريقيا .. وعن طريق تجار عمان انتشر الاسلام فى دول متعددة فى أسيا وافريقيا ..

● ● وكانت أول تجربة لتحويل القطاع العام الناجح إلى قطاع خاص .. واهتم رجال الاعمال بالصناعة بعد ذلك .. وأقيمت فى السلطنة سلسلة من المشروعات الصناعية حتى قرر السلطان قابوس هذا العام منح جوائز مالية وتقديرية لاحسن ٥ مصانع فى السلطنة . كما قرر أن يكون عام ١٩٩١ عام الصناعة .. خصوصا وان صناعة الاسماك حتى الان لم تغط أكثر من ربع المتاح من الثروة السمكية فى سواحل عمان .. وهى مشهورة بالسمك التونة والاستاكوزا المطلوبة عالميا على نطاق واسع ..

● ● وتبقى صناعة الاعلام .. وهى من أنجح مشروعات عمان .. فقد استطاعت أن تقدم للعالم الصورة الهادئة العاقلة لسياسة عمان .. لاتعرف التهويل ولا المبالغة .. بل ربما اتهمها البعض بأنها لاتتحمس فى طرح قضايا المنطقة أو العالم .. وصناعة الاقلام اعتمدت أيضا فى البداية على المصريين .. كما اعتمد التعليم بالكامل على المصريين .. ولكن الاعلام فى عمان كانت له أهداف ثابتة .. فالاعلام العمانى يلتزم بميثاق الشرف الاعلامى الذى طرحه على دول الخليج واتفقت عليه .. انه لايسب ولايشتم .. ولايدخل فى معارك كلامية .. كما انه أيضا لايتحول إلى ميكروفونات تضخم ماتنشره صحف العالم أو الاقلام المعادية .. انه يتجاهل اى اساءة ضد الاسلام والعرب إذا نشرت فى صحف العالم أو ذكرتها أقلام معادية للاسلام والعرب .. لان معنى ترويج هذا الكلام .. أو نشره والرد عليه يعنى إشاعة لهذه السموم بين الناس .. وبعض الصحف لايقرأها إلا قلة .. وترديد ماتنشره الصحف ووسائل الاعلام المعادية تضخمه وتعطيه قيمته .. ويدخل الاعلام فى معارك كلامية لايفيد منها الناس فى شىء ..

● ● فى الوقت نفسه فإن الاعلام العمانى يترك حرية القراءة مفتوحة .. لانه يحترم المثقفين فى بلده .. ويتيح لهم فرصة الاطلاع على كل ماتنشره صحف العالم .. ولايشوش على إذاعات العالم لان من يتابعها أيضا من الذين يهتمون بذلك .. ومع التدرج مرة أخرى فقد كانت سلطنة عمان دولة مغلقة فى البداية .. يدخلها عدد محدود من الصحفيين .. وفى مناسبات خاصة جدا .. وفى برنامج محدد جدا .. ومع الوقت أصبحت عمان فخورة بما أنجزت ولذلك فتحت أبوابها لاى صحفى .. لان لديها مايمكن أن تعرضه عليه .. وتترك له برامج مفتوحة لانه سوف يجد مايمكن أن يعجبه .. لقد نجح الاعلام العمانى فى تقديم بلاده إلى العالم .. واستطاع أن يجعل اسم عمان معروفا .. بعد أن كانت عمان مجهولة للجامعة العربية نفسها ..

● ● ولاشك ان الاعلامى الاول فى عمان هو السلطان نفسه .. لانه وضع السياسة التى يتحدث عنها الاعلام .. ولانه أيضا يقترح بعض المناسبات التى تجعل العالم يردد إسم عمان .. وهو يعرف طبيعة الانسان فى الغرب .. وفى العام الماضى مثلا قدم لمعرض الزهور فى طوكيو وردة جديدة جدا فى ألوانها ورائحتها .. وأطلقوا عليها فى المعرض زهرة قابوس .. وتحدث عنها كل من يعرف الذواق السليم فى العالم الغربى .. انها مجرد فكرة . تقترب من عقل وقلب الانسان الذواق ونجاح الاعلام العمانى يعود إلى قابوس شخصيا .. لان الاعلام ينقل الواقع .. والواقع هنا فى عمان جميل .. وجميل جدا .

مسقط - محمد العيوان

آدم و حـــواء

ناهد المنشاوى

البـروركـــار والقطيفــــة لليــالى الشــتاء البـــاردة

القماش البروكار .. والقطيفة .. والتطريز .. هى خطوط ازياء السهرة لهذا الشتاء كما عرضتها حورية الرفاعى مصممة الازياء بالنيل هيلتون .. اغلب الازياء كانت تاييرات من القطيفة مطرزة بالذهبى وكذلك الجاكتات القطيفة الكابتونية والبروكار استعملت تحتها بلوزات من الصوف والحرير كانت معظم الجاكيتات قصيرة يحيط بها شريط من الساتان من الوان مختلفة .

المرأة المصرية .. طيارة

٥ سيدات اخترقن المجال الجوى للرجال

كتبت – هدى مراد :

قد يعتقد البعض أن تراجع عدد مقاعد المرأة فى مجلس الشعب .. يعنى تراجعا فى الخط البيانى لاقتحام المرأة لمواقع الرجال .. أو للمناصب القيادية او بداية العد التنازلى لتقوقع المرأة .

المرأة تثبت عكس هذا كل يوم وتؤكد أن لها السبق فى العديد من المجالات التى يصعب على الرجل الخوض فيها .

إن المرأة اقتحمت ونجحت وتفوقت واكدت ذاتها فى مجال ظن الرجل انه احتكره ولا يمكن اختراقه وهو مجال قيادة الطائرات !







نهى عبد الرحمن — نيفين درويش

انها الان تجلس امام عجلة القيادة وازرار الاضاءة والسرعات ولوحات الضغط الجوى وقياس المسافات .

● ● كان اللقاء بمعهد الطيران المدنى فى امبابة مع كابتن نيفين محمود درويش .

حصلت على الثانوية العامة لغات كان عمرها ١٧ سنة والتحقت بتجارة عين شمس وعملت فى نفس الوقت بوظيفة مضيفة جوية . ونجحت فى الدراستين وبعد حصولها على البكالوريوس فضلت الاستمرار كمضيفة .

حسب تعبيراتها : « العمل فوق السحاب يعطى شعورا غريبا .. يشعرك بذاتك .. بأهميتك عند الركاب .. اطمئنانهم وهدوء رحلتهم متعلق برقة معاملة المضيفة . بصفاء الابتسامة .

المهم .. بحكم الوظيفة اتردد باستمرار على كابينة قيادة الطائرة . ومع الايام تولدت فى داخلى رغبة اكيدة فى ان اصبح كابتن طيار ولم لا .. انا لا اقل كفاءة عن زميلى قائد الطائرة .. الشىء الذى ينقصنى هو التدريب النظرى والعملى .. بشىء من الدراسة المكثفة يمكن ان اصبح قائد طائرة وهو نوع اخر من انواع تحمل المسئولية .. فقائد الطائرة بالقطع غير المضيفة او المضيف . أنه يحمل فى عنقه امانة ارواح .. ويحمل ايضا امانة المال العام .. إنها مسئولية مضاعفة ..

ولكن فى يقينى أن المرأة لا تقل عن الرجل فى تحمل المسئولية .. ثم تعالوا نسأل أنفسنا هل فتاتنا التى صعدت الى الفضاء احسن فى قدراتها منا .. أو هل لديها مواصفات سحرية غير موجودة فينا ؟ .. الامريكيات يقدن الطائرات فى سلاحهن الجوى .. هل هن أفضل منا ؟ .. بالقطع لا ..

من هنا ازداد اصرارى واشتد طموحى لان اصبح كابتن طيار حتى حققت حلمى .. والحمد الله .. الجميع يشهد بتفوقى ومهارتى .

● ● كابتن نهى عبدالرحمن ابراهيم تقول : وأنا على مقعد الدراسة فى الثانوية العامة . وفى طابور الصباح كنت أحلم بأن أكون « كابتن طيار » فلهذه المهنة بريق . ولهذه المهنة خصوصية ومواصفات لايفهمها أو يشعر بها إلا من لديه حساسية شديدة . وطموح حاد وإصرار لا يفتر أو يلين .

لم استطع فى البداية تحقيق حلمى والتحقت بكلية الهندسة قسم ميكانيكا .. ولكن الامل فى الالتحاق بالمعهد لم ينته .. كانت تعزيتى أن دراستى بالكلية هى الباب العلمى والفنى لدخول المعهد .

ونجحت بفضل الله فى الالتحاق بالمعهد . وفى تحويل حلمى الى حقيقة . وهذا هو الفرق بين الانسان الطموح والانسان العادى .

المهارة والتميز

وتقول : هدفى أن اعمل فى مجال شركات الرش فهو يتطلب طيرانا متميزا وطيارا اكثر تميزا لانه طيران منخفض وهذا النوع من الطيران يشعر الطيار بمتعة قصوى .. فهو يتطلب المهارة والدقة والتركيز الشديد .

● ● أخيرا نلتقى مع اللواء طيار سعيد عبدالمنصف محمود رئيس مجلس ادارة هيئة المعهد القومى للتدريب على الطيران المدنى يقول :

عمل المرأة كابتن طيار ليس وليد اليوم ولكنه قائم منذ انشاء المعهد سنة ١٩٣٢ .

وهو يسمح للعنصر النسائى بالالتحاق بالدراسة وحتى الان تخرجت ٥ سيدات يشغلن مناصب اما كابتن طيار او فى هيئة التدريس بالمعهد .. ومنهن على سبيل المثال الكابتن عزيزة محرم والكابتن لطيفة النادى .

يضيف اللواء سعيد عبدالمنصف ان المعهد لا يحدد شروطا معينة لالتحاق الفتيات فالفرصة امامهن مثل الرجال تماما .

لكن الغريب واللافت للنظر هو شره الاقبال خلال السنوات الماضية من العنصر النسائى ربما شعور لديهن بضرورة تأكيد ذاتهن وسط الادعاء بعدم عمل المرأة او استبعادها من العمل السياسى .

ويضيف : المرأة المصرية قادرة على خوض مجال قيادة الطائرات .. ولاأبالغ لو قلت ان لدينا فى المعهد تخصصات تفوقت فيها على الرجل مثل المراقبة الجوية – الكمبيوتر – مراقبة شاشات الرادار . العمل فى هيئة التدريس .

لقطـــة

اطفال اليوم هم اعمدة الغد .. والابحاث العملية اثبتت انه اذا لم يتناول الطفل الكمية الكافية من الطعام المناسب فان ذلك يؤثر تأثيراً سلبياً على النشاط الجسمانى والذاكرة والنشاط الذهنى ..

والاطفال دون السادسة يمثلون حوالى ١٣٪ من تعداد مصر اى ٧ ملايين طفل ..

وفى مؤتمر التعبئة والتغليف وعلاقته بحماية الطفل المصرى ، الذى عقد هذا الاسبوع تحدث المهندس احمد داوود رئيس الشركة المصرية للاغذية عن الغش التجارى وقال ان الانتاج المغشوش دائماً يكون ارخص ودائماً هو العملة الرديئة التى تطرد العملة الجيدة ..

واكد ان القوانين والتشريعات الغذائية التى تحمى الطفل المصرى كثيرة ولكن العقبات تأتى من عدم التنسيق بين الاجهزة الرقابية وعدم تطبيق بعض هذه التشريعات وعدم وجود الوعى الغذائى لدى المستهلك المصرى وخاصة الطفل ..

ولذا فالمطلوب الآن المزيد من التوعية الغذائية للام المصرية بحيث لاتشترى كل ما يطلبه الطفل نتيجة للضغط الشديد لاعلانات التليفزيون التى تجذب الطفل فيشترى او يطلب اغذية غير مفيدة بالمرة بل قد تكون ضارة ..

وهناك موضوع آخر يتناول الطفل فى الريف اثارة المؤتمر . وهو الكيماويات والمبيدات وخطرها على الطفل حيث توجد فى عبوات لاتتوافر فيها الحماية ومنع عبث الاطفال بها حيث يسهل فتحها ..

« ناهــــد » .

فى اليوم العالمى للإيدز – أول ديسمبر

ثلث المصابين من النساء .. لماذا؟

الرجل يحمل الفيروس.. والمرأة ضحية

بدأت الاستعدادات لليوم العالمى لمكافحة الايدز الذى قررته منظمة الصحة العالمية فى اول ديسمبر القادم ..

وهذا العام سيتم التركيز على دور المرأة ..

● ● ويقول الدكتور حسين عبدالرازق الجزائرى المدير الاقليمى لمنظمة الصحة العالمية لشرق البحر المتوسط ومقرها بالاسكندرية ان هذا اليوم هو الثالث لمواجهة هذا المرض فقد ركز اليوم العالمى الاول لمكافحة هذا المرض عام ١٩٨٨ على تعبئة الجهود العالمية واليوم العالمى الثانى عام ١٩٨٩ ركز على الشباب وهذا العام نركز على موضوع تهديد الايدز للمرأة ودورها فى مكافحته .

ويقول .. إننا نتعامل فى مصر والعالم العربى والاسلامى على شعوب تنظر الى الصحة باعتبارها نعمة من الله والى العفة باعتبارها من الايمان وهذا يمكنها من حماية مواطنيها من مرض الايدز والتغلب عليه .

● ● ويحذر الدكتور محمد حلمى وهدان مدير الوقاية بمنظمة الصحة العالمية من أن عدد الاصابات بمرض الايدز فى دول العالم آخذ فى الازدياد وأن ثلث المصابين من النساء ولذلك فمن المهم اشراك اكبر عدد منهن فى التوعية باخطار هذا المرض .

والارقام التى يعرضها الدكتور وهدان خطيرة للغاية فيقول ان المنظمة تقدر حتى سنة ١٩٩٠ عدد الذين اصابهم المرض من ٨ الى ١٠ ملايين ثلثهم من النساء .

ويؤكد الدكتور وهدان ان اكثر من ثلث الذين يحملون الفيروس من النساء فى سن الانجاب واغلبهن من البلدان الافريقية ومعدل انتشار اصابة النساء بفيروس الايدز يتراوح بين حد أعلى يصل الى امرأة واحدة بين كل أربع نساء وحد أدنى لا يزيد على امرأة واحدة بين كل عشرين الفا فى مناطق مختلفة من العالم .

ويؤكد انه فى اليوم العالمى للايدز ، فإن الهدف ان يعرف الجميع وخاصة النساء الطرق الثلاث التى يتم عن طريقها نقل المرض وهى الاتصال الجنسى غير المأمون مع شخص مصاب او نقل الدم او منتجاته من احد المصابين او من أم مصابة الى جنينها .

كما يجب أيضا معرفة الاحوال التى لا تنتقل فيها عدوى الايدز بالمخالطة العادية كالعمل المشترك او الجلوس المتلاصق او المصافحة او القبلة على الوجنتين او الضم او اللمس أو السعال او العطس ولا عن طريق استخدام الادوات المشتركة كالصحون والفناجين او المشاركة فى الطعام او عن طريق الماء او استخدام المراحيض

الإنتخاب .. باليافطة

لافتات المرشحين تتحول الى دعاية .. للناخبين !

د . أمانى قنديل — د . محسن العريان

باق أسبوع على إنتخابات مجلس الشعب .. حرب الدعاية بين المرشحين حامية مستعرة .. الميكروفونات تزعق ليل نهار ، الملصقات واليافطات تملأ الشوارع والازقة وتشوه جدران البيوت .. مع ذلك فالحرب بدائية تعتمد على التراشق بالشعارات البدائية الخالية من أى برنامج أو مضمون .

ونتجول فى القاهرة الكبرى نرصد يافطات وملصقات وبرامج مرشحيها .. بعد أن أصبح أفضل وصف للانتخابات الحالية هو .. الانتخاب باليافطة !!

بعض اليافطات خالية تماماً إلا من اسم المرشح : فلان لمجلس الشعب .. على بركة الله رمز الطبق :

بعضها تحمل شعارات فضفاضة غير محددة .. ففى دائرة الجيزة لاتحتوى يافطات أحد المرشحين إلا على عبارة واحدة « من أجل العناية بالانسان المصرى » .. ولم يحدد المرشح أية عناية يقصد ، هل سيعتنى بصحته بغذائه .. بتعليمه ، أم أنه يقصد العناية الشاملة ؟

نفس الشىء فى إمبابة والكيت كات ، حيث كل اللافتات لاحد المرشحين كتب فيها : « من أجل مصر .. نؤيد ابن إمبابة » ..

وهناك من يعتمد فى دعايته على إبراز بعض صفاته الشخصية مثل الشجاعة والايثار .. ففى الجيزة كتب مرشح : « انتخب النائب الذى يحمل إلى الحكومة مطالب الامة وليس من يحمل إلى الوزراء مطالبه الخاصة » وكتب مرشح آخر : « القاضى الذى استقال من منصة القضاء احتجاجاً على الفساد واعتقل عندما تصدى لجبروت زكى بدر » .

مرشح آخر رسم على يافطاته أسداً كبيراً وكتب بجواره « أسد فى الحق » !!

كل شــىء :

وإذا كان هناك من ليس لديه برنامج ، فهناك آخرون لديهم برامج لتغطية كل شىء بداية من القضاء على مشكلة الاسكان وحل أزمات التموين وزحام المواصلات والتلوث وربما توصيل شبكة « سى إن إن » للبيوت بالمجان .

أحد المرشحين كتب فى دعايته يقول :

لماذا رشحت نفسى :

● لاحقق زيادة مرتبات المعلمين بما يتناسب مع شرف وقدسية مهنة التعليم .

● القضاء نهائياً على الدروس الخصوصية .

مرشحون بلا برامج ..

والبركة فى « خير من يمثلكم »

تحقيق :

محمود نافع

على الصفتى

● التوسع فى تشييد المدارس فى مناطق التوسع العمرانى الجديد .

● نظافة العاصمة وعودة الهدوء إليها وتشجيرها .

● عودة الاستقرار إلى البيت المصرى بما يعود على الاطفال بالتنشئة الصحيحة كما تدعو الاديان السماوية .

مرشح آخر يتحدث عما أنجزه بحيث يستشف الناخب الذكى ما سوف ينجزه مستقبلاً :–

● زيادة فصول الخدمات والاعفاءات المجانية للطلاب .

● عمل مشروع ضخم للصرف الصحى تكلفته ٣ ملايين جنيه .

● ساهم فى إنشاء أكبر حديقة بالقاهرة – حديقة المحمدى .

بينما رأى مرشح بالجيزة –أن يقدم نفسه للناخب من خلال المناصب العديدة التى يشغلها والشهادات الكثيرة التى حصل عليها .. ويسجل فى دعايته أنه يجمع بين ٨ مناصب .

وزير حلــوان :

فى القاهرة الكبرى هناك أكثر من وزير مرشح بمجلس الشعب .. فالدكتور فتحى سرور مرشح فى السيدة زينب والدكتور محمد على محجوب مرشح فى حلوان والدكتورة آمال عثمان مرشحة فى الجيزة والعجوزة .

معظم برنامج الدكتور فتحى سرور مركز على التعليم ، خاصة ترميم المدارس القديمة وتحديثها وادخال الكمبيوتر فيها .

والدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف اعتمد فى دعايته وبرنامجه على حل مشكلة الاسكان عن طريق أراضى الاوقاف .

أما الدكتورة آمال عثمان فواثقة من شعبيتها .. فالدقى يضم أكثر من ١٢٠ جمعية أهلية ، بالاضافة إلى أنها تعيش فى هذا المكان منذ ٢٥ سنة . ومع ذلك فهى تعلن عن برنامج محمل بالوعود .

مصــالح :

وحول المرشحين تكثر المصالح .. فالكل يتسابق فى التأييد بيافطة أو يافطتين ، فقد ينوبه من الحب جانب .. ونرصد مايلى : –

الحاج فتحى طلعت والعاملون بمحلات راديو طلعت يؤيدون المحاسب « .... »

عزت « نملة » يؤيد ابن باب الشعرية « .... »

« ويمكى » يؤيد الحاج « ... »

المعلم بوتاجاز يؤيد « .... »

سيد « بيضة » عن الفرارجية يؤيد الحاج « .... »

كذلك فكهانى النصر يؤيد الحاجة .

أما فى المرج فقد قام أحد الجزارين بعمل يافطة كبيرة رسم عليها فخذة كندوز وكتب اسم المرشح فى ناحية وفى الناحية الاخرى كتب أسعار الضأن والبتلو والكندوز بمحله !!

مــولد :

هذا رصدنا ليافطات وملصقات المرشحين .. فكيف رصدها المتخصصون من أساتذة الاجتماع وعلم النفس ؟ !

● ● مولد وصاحبه غايب .. يعلق الدكتور محسن العرقان الاستاذ بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية .. قائلا : طوال الطريق تقع عينك على أسماء مجهولين يؤيدون مرشحين مجهولين .. فحينما تقرأ أن عبد الله زابط يؤيد الحاج عباس القوى ، فمن هو عبد الله زابط الذى يزكى عباس القوى ، ثم من هو أصلا عباس القوى .. ما هو رصيده لدى الناس ، ماهو حجم وجوده وتغلغله فى نسيج حياتهم حلوها ومرها .. لا أحد يعرف ..

يضاف إلى ذلك أن المرشحين لا يزالون يعتمدون فى دعايتهم على وسائل بدائية لم تعد تصلح فى هذا العصر .. فتصور حين يصر المرشح فى الزمالك أو مصر الجديدة على توصيل برنامجه – إن وجد – للناخبين من خلال تعليق قطعة قماش على عامود نور ، بدائية واستهتار نتج عنها أن أعداداً كبيرة من الناخبين لا تفكر فى المشاركة فى عملية الاقتراع ، والسبب بسيط فنحن لم نشعر الناخب بأهمية صوته .

● ● مسائل سيريالية .. يعلق الدكتور على الدين السيد أستاذ الاجتماع ووكيل المعهد العالى للخدمة الاجتماعية .. قائلا : لقد تعمدت الحضور فى أكثر من مؤتمر شعبى للمرشحين فى أكثر من دائرة .. الغريب والمحزن أنه لا يوجد برنامج واضح لاى مرشح يجعلنى أتزاحم وأقف فى الطابور لانتخابه .. يزيد على ذلك أنه فى هذه المرحلة الدقيقة التى يرتسم فى أفقها تغيرات اقتصادية وسياسية واجتماعية جديدة لم نجد أحداً من أى حزب يتعرض لها فى برنامجه .. فالكل يكتفى بتقديم نفسه «ابن الدائرة خير من يمثلكم » .

الســبب :

● ● وغياب البرنامج له سبب .. الكلام للدكتورة أمانى قنديل الاستاذة بوحدة بحوث الرأى العام بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية .. فغياب البرنامج مرتبط بالتاريخ الانتخابى فى مصر ، فهذا ناتج عن غياب أى تصور لمشروع قومى أو سياسة بديلة ، فليس هناك أى مشروع قومى يربط الناس بالمرشح – وهذا واضح هذه المرة بشكل لافت ، ربما لمقاطعة المعارضة للانتخابات .

لكن حتى المستقلين لم يقدموا أى شىء ، فالبعد الثقافى غائب ، كذلك لم يتعرض أحد فى برنامجه لاى من قضايانا الاجتماعية والاقتصادية .. حتى قضايا التعليم التى يعايشها كل مرشح من خلال أبنائه فى البيت تركها تطرح من أعلى بمنطق وزير التعليم المرشح فى إحدى الدوائر !

وحتى لو علق المرشح برنامجاً وقدمه لناخبيه فهو فى معظم الاحيان يدخل فى اطار الدعاية والكلام لزوم الاستهلاك المحلى .. تأكدت الدكتورة أمانى من ذلك من خلال بحث طريف بعد رصدها بعض الشعارات والبرامج لعدد من المرشحين فى الدوائر الشعبية .

الكلمــات المتقـاطعـة

مسابقة العدد

■ أفقيــا

١ – مطلع قصيدة كتبها شوقى لام كلثوم .

٢ – متشابهان – للنفى – دق – ذيول – مدينة فرنسية – للنفى .

٣ – زود بالمال – ملابس باليه (معكوسة) – حرف جر – من رواد الوحدة الايطالية (معكوسة) .

٤ – كريستال ايطالى (معكوسة) – مشروب غازى – جاب – سلام .

٥ – نهر فرنسى – عملة روسية – للنداء – شراب كحولى .

٦ – ثائر فرنسى – ارفض (معكوسة) – من ادوات النجار (معكوسة) – للتغطية .

٧ – عندما – حاولت – من رواد علم النفس .

٨ – حصين – يخفى – طائر مغرد (معكوسة) – من اماكن العبادة (معكوسة) – للتخيير .

٩ – ثلثا روف – للتنبيه – متشابهان – يسلمون (معكوسة) – راقى (معكوسة) – ضعيف .

١٠ – خيل – عضد – غازية مشهورة – لقب ممثل امريكى راحل .

١١ – حلف عسكرى (معكوسة) – المخابرات الروسية – جمال (معكوسة) – قرب .

١٢ – للنفى – عاصمة اوروبية – نصف نهاب – للنفى – سورة قرانية .

١٣ – جواب – لاعب قديم بالقناة – عاصمة عربية (معكوسة) – طائرة لايطير .

١٤ – من زعماء المماليك – من سلاطين الاكراد .

١٥ – مسرحى عربى قديم (معكوسة) – من الفحم – فىء – هجم .

١٦ – العلو (معكوسة) – رجاء – برن – للتفسير – دار سينما بالاسكندرية .

١٧ – واجب الكتمان – دولة اوروبية – ولاية هندية (معكوسة) .

١٨ – من الاسماء الحسنى – من الاحذية – نصف مشير – ممثلة مصرية – مملكة اسيوية .

١٩ – من فنون القول – متشابهة – من الاشجار المقدسة باليابان (معكوسة) – من الاسماك (معكوسة) – لسط .

٢٠ – دنىء (معكوسة) – بجل (معكوسة) – عصبة – نصف لافايت – يسمح .

٢١ – ممثل هندى – مجلة ازياء المانية – دق – اهرب – نصف عيوب .

٢٢ – لاعب دولى اهلاوى – علم الاشارات – للتخيير – جزيرة يونانية .

٢٣ – للنصب – من الموالح (معكوسة) – نصف راجى – ادق (معكوسة) – احب (معكوسة) – قائد الفرس فى معركة القادسية .

٢٤ – تجدها فى الروعة – بلاء – النبى يحيى (معكوسة) – للتخيير .

٢٥ – ترك – سجن – لعب – نصف تونة – راع (معكوسة) – تجدها فى ماكنتى .

■ رأسيــا

١ – اديبة وجودية فرنسية راحلة – اديب مصرى راحل .

٢ – مدينة فرنسية – من الوالدين – مر – اول طائش فى الارض – ماركة سيارات (معكوسة) .

٣ – رواية لاحسان – رغب – شركة طيران اجنبية – من شعوب غرب افريقيا – اجاب .

٤ – من الوالدين – لتر (مبعثرة) – من اشهر اساتذة الادب الفرنسى (معكوسة) – اسود بلغة اجنبية – من السماء .

٥ – علم الجمال – جزر اسطورية فى الف ليلة – نشف .

٦ – اله فرعونى – مصيف فرنسى .

٧ – انتفاخ – دك – من شواطىء الاسكندرية – تجدها فى بورمان .

٨ – لغة هندية – حرف اجنبى – جميع فج – فيلسوف يونانى (معكوسة) .

٩ – للنصب – نعم – سوستة – اعترف .

١٠ – للجزم – جزيرة يابانية (معكوسة) – عندما – جزيرة يونانية .

١١ – ثائر فرنسى – يلسف (معكوسة) – متشابهان – فك – حرف موسيقى – دخل .

١٢ – جرى – حرف ابجدى – زيادة – متشابهة – من اسماء الخمر (معكوسة) .

١٣ – للنداء – يوقر (معكوسة) – يتشبه بالصبايا – للتعريف – حرف موسيقى .

١٤ – فيلم بطولة يحيى شاهين – شاعر وفارس عربى قديم (معكوسة) .

١٥ – للنصب – من الالوان – من الاسماء الحسنى – تدريب (معكوسة) .

١٦ – للنفى – يزود بالمال – من ائمة الفقه – لقب انجليزى (معكوسة) – مسمار القدم .

١٧ – لاعب افريقى – شريف – حارس زملكاوى قديم – متشابهة .

١٨ – نصف داعى – ارشد (معكوسة) – جنح – رسام كاريكاتير – متشابهان – حرف ابجدى .

١٩ – متشابهان – منطقة بالسعودية – يشيد – اضواء (معكوسة) .

٢٠ – من مراكز المنوفية – واحة مصرية – من الحبوب – اكبر البحيرات العظمى – جنة الصحراء .

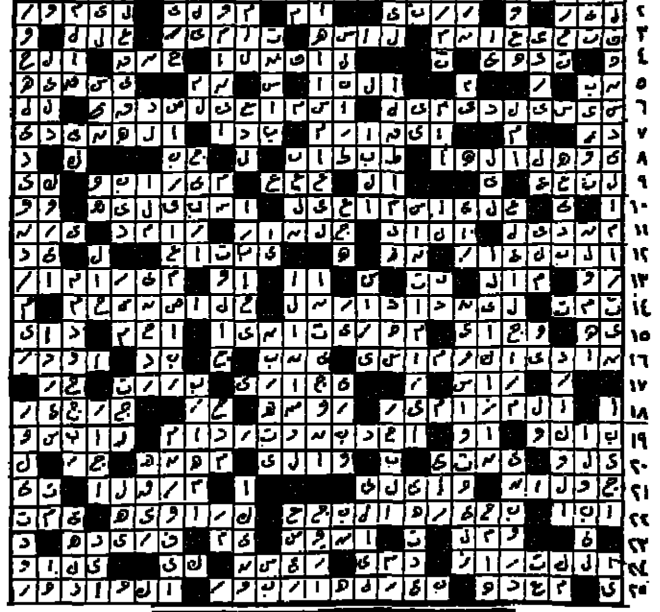
٢١ – تجدها فى فيليب – ميناء انجليزى (معكوسة) – زعيمة باكستانية .

٢٢ – حرف جر – نصف كوكا – متتالية – ارفض – جواد .

٢٣ – عملة عربية (معكوسة) – تجدها فى دارفن – من المكاييل (معكوسة) – اله مصرى قديم .

٢٤ – البعد – ولاية امريكية – حرف اجنبى – ماريشال فرنسى قديم .

٢٥ – من التراث الشعبى الفرنسى – دولة افريقية – شهر شمسى .



حل مسابقة الاسبوع الماضى



دماء على الثوب الابيض فى انتظار فاتن حمامة

ينتظر المخرج حسام الدين مصطفى عودة سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة من الخارج ليبدأ تصويره فيلمه الجديد (دماء على الثوب الابيض) المأخوذ عن قصة من الادب الاسبانى اعدها للسينما يسرى الجندى وكتب السيناريو والحوار حسام الدين مصطفى .. وتشترك فيه الهام شاهين ويحيى الفخرانى وعادل ادهم .

تدور احداث الفيلم حول الديمقراطية وكيف انها الخلاص من كل شرور المجتمع .

افلام مصرية تنافس على جوائز التليفزيون

تتنافس الافلام المصرية التى تعرض فى اطار العروض الرسمية فى مهرجان السينما على جوائز مالية يقدمها اتحاد الاذاعة والتليفزيون منذ عدة سنوات للمنتجين اصحاب الافلام الفائزة تخفف من ميزانيات الدعاية والاعلان عن عروض افلامها .

اخر الافلام التى دخلت المنافسة (زوجة محرمة) للمخرج احمد السبعاوى المنتج هانى جرجس عن سيناريو ماجدة خير الله والنجوم سهير رمزى وفاروق الفيشاوى وصلاح قابيل .

ايضا تنفس المنتج (تصريح بالقتل) للنجوم محمود ياسين وبوسى وصلاح قابيل واول افلام المخرج تيمور سرى وفيلم المنتج عماد بحرم والمخرج محمد مرزوق (البرىء والجلاد) الذى يتضم اليه من الراقصات الى ممثلات السينما فى ادوار البطولة الراقصة دينا التى تتقاسم البطولة مع عايدة رياض امام النجم عزت العلايلى .

البرىء والجلاد .. فيلم لمحمد مرزوق

لقطة من فيلم تصريح بالقتل

كل ممثلى التليفزيون العربى فى القاهرة

تشترك تليفزيونات العالم العربى فى سوق القاهرة السينمائى الذى يعقد فى اطار المهرجان .. يصل الى القاهرة ممثلو تليفزيون قطر وسلطنة عمان والاردن وسوريا والجزائر وتونس وتليفزيون المغرب والقناة المغربية الدولية وتليفزيون ليبيا وابو ظبى ودبى والسعودية ومن فرنسا .. بوتى فرانس ومن بريطانيا بارامونت العالمية والتليفزيون الاسبانى .

البحث عن قائد لفرقة ام كلثوم

لم يرشح حتى الان قائد جديد لفرقة ام كلثوم للموسيقى العربية بعد وفاة قائدها حسين جنيد .. قدمت الفرقة اخر حفلاتها بقيادة حسين جنيد لمؤتمر أطباء العظام بالقاهرة بعدها توفى حسين جنيد .

بعد ترشيح القائد الجديد للفرقة تبدأ استعدادها لتقديم موسمها على مسرح سيد درويش باكاديمية الفنون .



كلام فى الفن

● ● فى سهرة الاحد الماضى قدمت القناة الاولى سهرة درامية بعنوان (الدرمللى وصل) توقعت ان اشاهد عملا جيدا خاصة واسم المؤلف مقترن بكثير من الاعمال الجيدة والجادة .. وايضا المخرج قدم انجح اعمال التليفزيون على الاطلاق وهو مسلسل (ليالى الحلمية) بالاضافة الى مجموعة كبيرة من النجوم .

وبدات السهرة .. الفكرة فى حد ذاتها فكرة جيدة للغاية وجديدة ويمكن ان تصنع عملا جيدا ..

واستمرت الاحداث .. وفجأة وجدنا انفسنا فى دوامة من التهريج وثقل الظل فى محاولات ساذجة للاضحاك اعتقد أن المؤلف غير مسئول عنها — إلا فى حدود موافقته عليها — ولكن المخرج بالتأكيد مسئول عنها وتاهت الفكرة بين محاولات الاضحاك بشكل رخيص وبين العودة للحدوتة التى لم تعرف هل هى تراجيديا أم كوميديا خاصة مع الفقر فى الديكور والكاميرا التى تدور بلا فكر وبلا هدف .. حتى فاجأتنا النهاية الميلودرامية العنيفة .

والمفروض ان المؤلف يقصد أن يكتب عملا وطنيا عن فترة الاحتلال الانجليزى لمصر من خلال اسرة مصرية ريفية اعتقل ابنها فى المظاهرات ضد الاحتلال وتحاول الافراج عنه من خلال شخصية كبيرة (الدرمللى) الذى وصل الى القرية ليختبأ عند ذات الاسرة .

وقد أبرز هذه الفكرة محمد رضا وحمدى احمد وخيرية احمد وعبلة كامل وعلى الغندور .. وافسدها بكفاءة ابو بكر عزت واحمد حلاوة .. وخاصة هذا الاخير الذى حاول اضافة لزماته المكررة والسخيفة ..

وعزيزى المؤلف يسرى الجندى .. وعزيزى المخرج اسماعيل عبدالحافظ .. هذا بقضايا الوطن فى الاعمال التجارية التى تهدف للتسويق !

● ● العلاقة بين الفن والسياحة علاقة وثيقة لا تنفصم وفى كل الافلام العالمية نجد مشاهد للطبيعة الخلابة والمدن الحديثة .. وللاماكن السياحية والاثرية وقد شاهدت هذا الاسبوع فى طابا وفى قرية صلاح الدين السياحية وجزيرة فرعون مشاهد الجبال الخلابة وخليج العقبة بتصابيمياهه الزرقاء الساحرة بينها فى منظر يفوق بجماله اى مكان فى العالم .. ادعو مخرجى السينما أن يذهبوا بكاميراتهم الى هذه الاماكن .. ومنهـا تجديد بدلا من المواقع التى حفظها المشاهد من كثرة تكرارها .. ومنها المساهمة فى تنمية السياحة المصرية وعرض هذه الاماكن من خلال المشاهد السينمائية .. فمصر ليست كلها شققا مفروشة !

علاء دواره

التليفزيون .. وبرامج القناة الثانية

□ عرضت القناة الثانية مساء الاحد الماضى برنامجا من برامج القناة الفرنسية الدولية عن الاطفال الموهوبين فى العزف الموسيقى .. وكم كان درسا فى حد ذاته لكل البرامج التى نراها عندنا .. أولا فى جاذبيته التى تجعل اى مشاهد لا يفلت من تتبعه وترقب الحوار الجميل الذى اداره مقدمه ، وهو بالمناسبة ليس شابا ولاوسيما . وكيف قدم الاطفال الى الجمهور الكبير وتعامله معهم ببساطة وحب وفضول طبيعى .

ولقد تم هذا بلا افتعال بالاضافة الى اقامته نوعا من الصلة مع ابائهم ومدرساتهم الموجودين فى مقاعد المتفرجين فى ذلك المسرح الهائل .

اما اسلوب الاخراج فقد جعل المشاهد جزءا من العرض وجعل الضيوف الصغار والكبار فى حالة حب وانسجام مع ما يجرى وبلاأية نزعات استعراض أو افتعال .

وكان من المفروض ان تعرف المزيد عن هذا البرنامج وغيره . طالما اصبحت القناة الفرنسية تحط رحالها على شاشتنا . كما كان المفروض ان يحفظ لها التليفزيون المصرى روحها وتميزها كما حدث مع هذا البرنامج ، وبلا خوف من المقارنة ، لان المقارنة تولد الغيرة ومحاولة التطور .

لكن التليفزيون عندنا كما يبدو لازال متأرجحا فى التعامل مع برامج القناة الفرنسية . فهو يعرض القليل منها كما هو بينما يقتص من اغلبها بالقطع والبتر مثل البرنامج الذى يقدمه المذيع الشهير ميشيل روكار صاحب (الشانزليزيه) والذى استأصلوه شخصيا من البرنامج وتركوا بعض الفقرات ضمن ما يسمى بالبانوراما مساء الجمعة فجاءت للاسف بانوراما مخيبة للامال لانها فقدت الروح التى يضفيها مقدم البرنامج الجيد على عمله .

وفى النهاية فإن اقصاء البرامج الفرنسية عن مقدميها لن يجعلها مصرية او مستساغة كما ان تقديمها بشكل كامل لن يجعل المشاهد المصرى فرنسيا وانما قد يحمل له طعما اخر ولونا اخر غير معتاد ويبعد عنه ملل الثبات والجمود فى الاسلوب وطريقة التنفيذ وحتى طرق تقديم البرامج ولن اقول فى مضامينها ايضا ، وتشهد على هذا الخريطة التى لم يعد فيها جديد ، بعد تحريك النشرة الاخبارية قليلا .. إلا البرامج الفرنسية فهل هذا هو ما سنواجه به العالم من خلال قناة مصر الدولية الفضائية ؟!

ماجدة موريس

سميحة أيوب : المسرح القومى .. مات ولاينفع فيه علاج

□ فشلت كل محاولات وضع روشتة لعلاج أمراض المسرح القومى التى استفحلت فى السنوات الأخيرة ، والتى لم تستطع إخفاءها فترة الرواج الوهمى لمسرحيات نجوم السينما .

وبعد فترة صمت .. تحدثت الفنانة القديرة سميحة أيوب المدير الأسبق للمسرح القومى .. ومن خلال التجربة والممارسة فى الادارة والتمثيل .. توضح الأسباب الحقيقية لأزمة المسرح القومى من وجهة نظرها وهروب نجومه ونجماته من أعماله .. رغم مايعانيه الوسط من حالة كساد فنى بسبب أزمة الخليج .


سميحة أيوب

●● تقول سميحة أيوب :

ـ العلاج الوحيد لكل أمراض المسرح القومى ينحصر فى إعادة الثقة والحب لكل من ينتمى للمسرح القومى . بعد أن وصل فقدان الثقة إلى أن من يخرج من هذا الصرح الفنى لايحس بالانتماء إليه مرة أخرى .. لأنهم فقدوا أيضا الحب فى جنباته .. والخلاصة أننا تكلمنا كثيرا كفنانين ومسئولين .. والغريب أن هناك من يتكلمون ولاينفذون شيئا بل انهم يعملون عكس مايتشدقون به .

●● وأضافت : للأسف هذه الروشته لايمكن توفيرها .. بالاضافة إلى أن المسرح القومى — توفاه الله — وعودة الميت للحياة من المعجزات . ولسنا فى عصر المعجزات .

جماهيرية نجوم المسرح فى السينما .. اكذوبة

أجرى الحوار :
صلاح درويش

وقالت — وهى تسترجع ايام السبعينات — :

ـ كان المسرح القومى عام ٧٥ يسير بالعافية .. كان هناك ١٢ استديو تعمل فى الوطن العربى تستوعب كل نجوم وممثلى مصر وبخاصة فنانى المسرح القومى لأنهم يجيدون التمثيل بالفصحى السليمة .. ومثقفون ومع ذلك كان هناك إنتاج للقومى بالتفاهم والحب .. هذا الحب الذى كان سلاحهم فى الوقوف أمام المال والدولار .. والغالبية كانت (بين بين) وكنا راضين بهذا الوضع .. اليوم أغلقت استديوهات الدول العربية .. والفنانون بلاعمل .. ورغم ذلك يهربون من المسرح القومى !!

□ والسـر فى ذلك ؟

●● قالت : كان فى القومى أناس صادقون مع الممثلين .. كانت هناك ادارة من النجوم مثلهم تعمل معهم من أجل هذا الصرح وتخاف عليه .. اليوم عندما يجدون نجوما من خارج المسرح تسند لهم البطولة .. ويتقاضون أضعاف أضعاف مايحصلون عليه من مسرحهم القومى فى خلال عشر سنوات .. طبعا يكفر نجوم القومى بهذا الصرح العظيم ويكفرون أيضا بالانتماء إليه .. فإذا كان الذين يستعان بهم من الخارج نجوما عظاما ففى المسرح القومى أيضا نجوم عظام .. كيف تطالب كبار ممثلى المسرح القومى الذين يتقاضون فى الشهر ١٥٠ جنيها أن يعملوا ومن يأت من الخارج يحصل على عشرة الاف جنيه فى الشهر .

□ وتفسيرك لفترة رواج محمود ياسين ؟

●● تقصد فترة النجوم التى كانت تتقاضى عشرة الاف جنيه .. لقد رفضت أن أتكلم ومحمود موجود .. الرواج لايحتاج لنجم سينما أو غيره من الخارج ، والدليل أن مسرحية (عجبى) لم يكن فيها نجم أو نجمة إلا نبيل الحلفاوى ولم يكن وقتها مشهورا وكانت البطلة أمامه عبلة كامل التى اكتشفتها .. وظلت المسرحية كاملة العدد ستة شهور .. لم أذهب للصحف .. وأقول (كامل العدد) .. وكانت تحدث أزمة عندما قررت رفعها لعرض مسرحية الدكتور فوزى فهمى (لعبة السلطان) واستقال بسبب هذا القرار المكتب الفنى .. وكان من الممكن استمرارها عاما وعامين .. مسرحية (اثنين تحت الأرض) استمرت خمسة شهور وليس فيها نجوم ..

□ ولو طلبوك لرئاسة القومى من جديد ؟

●● لن أعود .. ومن غير ليه .. لقد تركت المنصب بإرادتى فى لحظة قلت فيها كفى أردت أن أنام دون قلق وخوف من الرقابة وعدم وجود نصوص وغضب الفنانين .. الخلاف على كتابة الأسماء . ورغم كل هذه المشاكل كنت أتغلب عليها بالحب والثقة المتبادلة .

□ ولو طلبوك للتمثيل للقومى ؟

●● لابد أن أختار النص بنفسى وأرضى عنه جدا .. وأثق فى النجوم الموجودين أمامى . إنه مسرحى الذى تربيت فيه منذ كان عمرى ١٤ عاما .

□ هل مايحدث الآن فى المسرح القومى خطأ إدارى أم فنى ؟

●● لا استطيع أن أقول خطأ ادارى لأن الذين يتولون المسئولية فى بداية الطريق .. المسألة تراكمات .. مادية ونفسية .

□ هل تعتقدين أن فى القومى نجوما جماهيرية لاتقل عن جماهيرية نجوم السينما ؟

●● وماذا فعل نجوم السينما لمسرحية (بداية ونهاية) التى فشلت فشلا ذريعا . وهى تضم كل نجوم مصر . النجم وحده لايصنع رواج المسرحية ولكن العمل نفسه بالنجوم شىء جميل .

□ هل من حق ادارة البيت الفنى أن تتدخل فى اسلوب المسرح القومى ؟

●● أنا منذ توليت مسئولية المسرح القومى إلى أن استقلت أى طوال ١٤ عاما لم يتدخل أحد فى عملى أبدا . لأننى كنت متفاهمة .. ولاأتجاوز حدود موقعى .

أفلام الممثلين المخرجين العالمية فى قسم خاص بمهرجان القاهرة

سعد الدين وهبة

يعقد سعد الدين وهبه رئيس مهرجان القاهرة مؤتمرا صحفيا مساء اليوم يتحدث فيه عن الدورة الرابعة عشرة للمهرجان التى تبدأ ٣ ديسمبر القادم .

تشارك اكثر من دولة عربية منها سوريا فى مهرجان هذا العام ويرأس وفدها الى المهرجان وزيرة الثقافة بها وايضا المغرب وتونس والجزائر والبحرين وممثلون المؤسسات وهيئة السينما فى الدول العربية الاخرى .

يقدم المهرجان هذا العام قسما جديدا لعروض افلام الممثلين المخرجين منها افلام يشاركون فيها بالتمثيل والاخراج ومنها مايكتفى فيه الممثل النجم بدور المخرج ككل الافلام التى اخرجها النجم الامريكى بول نيومان وعددها ثمانية افلام .

ويعرض مهرجان القاهرة فى دورته القادمة فى افلام الممثلين المخرجين فيلم الممثلة الامريكية لى جرانت (لنبقى معا) وهى تكتفى فيه بالاخراج ومن ايطاليا فيلم الممثل المخرج ميشيل بلاسيدو (بومارو) وفيلم الممثلة الفرنسية مخرجه فيلم (المتوحشة) ميراى دراك وفيلم اخر للممثل الفرنسى ايف روبير (مجد والدى) وهو فيه ممثل ومخرج وفيلم فرنسى ثالث للممثلة المخرجة مارى فرانسا بتيه (حقل المحافظ) وفيلم الممثل برنار جيرودو الذى اخرجه عن رواية الكاتبة المصرية المقيمة فى فرنسا وتكتب رواياتها بالفرنسية لدريه شديد .. فيلم (الاخر) .

ميراى دارك و .. « مجد والـدى »

عندما بكى مارلون براندو .. بدون تمثيل !

مارلون براندو النجم السينمائى الشهير تحتل صورة وصور افراد اسرته واجهات الصحف العالمية منذ ان قام ابنه كريستيان —٣٢ سنة — فى مايو الماضى بقتل صديق اخته الحامل فى الشهر السادس .

خاض مارلون براندو — ٦٦ سنة — معركة ضارية محاولا تبرئة ابنه أو على الاقل اطلاق سراحه بكفالة حتى حصل مؤخرا على حكم باطلاق سراحه بكفالة قدرها ٢ مليون دولار .

عندما رفض طلب الكفالة الاول كانت الدموع تنساب من عينى مارلون براندو والصحفيون يسألونه ماذا ستفعل الان ؟! وكان يرد وهو يبكى : لن تعرفوا الا اذا جربتم ذلك بأنفسكم .

ويستطرد .. لقد زار البؤس عائلتنا مثلما زار عائلة القتيل .

وعندما سأله أحد الصحفيين : انك تبدو قويا للغاية فمن أين لك كل هذه القوة الروحية ؟ كان رده سيلا من الدموع وهزة خفيفة من كتفيه وابتسامة باهتة .

كان يبدو حزينا متواضعا وديعا للغاية مثل رجل عجوز تعب وكان يبكى من وقت لاخر مرة بالدموع ومرة بالتهنهة وهو يتحدث عن صعوبة تنشئة الابناء .

قال مارلون اثناء التحقيق ان ابنته شيين وامها وصديقها كانوا بمنزله بناء على دعوته .. وكانت شيين تعانى من مشاكل نفسية خلال العام المنصرم كله بسبب حادث سيارة تعرضت له وما تبع ذلك من جراحات التجميل التى اجريت لها . وقد احضر مارلون براندوا ابنته من تاهيتى لعرضها على طبيب نفسى وطلب من والدتها ومن صديقها وهو من تاهيتى الحضور لمساندة الفتاة .


مارلون براندو وتاريتا تريبيا أم شيين

قال مارلون ، إن ابنه كريستيان زاره فى منزله فى ذلك اليوم يوم ١٦ مايو لسببين الاول احضار مسدسه للاحتفاظ به لديه بناء على نصيحة مارلون نفسه والثانى ليصحب اخته غير الشقيقة للعشاء فى الخارج ترفيها عنها لحالتها النفسية .

وقد عاد الاثنان من العشاء حوالى العاشرة مساء . وبعد حوالى ربع ساعة من عودتهما قلق مارلون لبقائهما فى غرفة المعيشة حسب روايته فخرج من غرفة نومه البيضاء ولم يكن قد سمع الطلقة ليجد كرستيان ممسكا بمسدس وقال انه قتل داج دورليه عشيق اخته .. اطلق عليه طلقة واحدة فى الوجه من مسافة بوصة واحدة اصابت خده الايسر فقتله على الفور .

طلب منه والده افراغ المسدس من الرصاص وتسليمه له لكنه كان فارغا بالفعل فلم يكن به سوى الطلقة القاتلة .

قال كريستيان انه لم يكن ينوى قتل داج لكنه نازعه على المسدس وكان يريد انتزاعه منه بالقوة فانطلق بطريق الخطأ واصابة .



لم أعرف أن إبنى سيقتل عشيق أخته

اعداد
أميمة أبو النصر

وجد البوليس داج ملقى على الارض فى غرفة التليفزيون الصغيرة بمنزل مارلون براندو وهو يطبق بيد على ولاعة وعلبة سجائر وباليد الاخرى على الريموت كونترول الخاص بالتليفزيون وكان مارلون براندو عندما دخل الغرفة اثر اطلاق الرصاص قد وجد التليفزيون مازال يبث برامجه فتناول الريموت من يد القتيل وابطله . وقال ان ابنه قد حاول الهرب لكنه طلب منه انتظار البوليس .

وقـال كرستيـان للبوليـس نفس الرواية .. لم اقتله كان يريد أخذ المسدس منى وتعاركنا بسبب ذلك وجرينا وراء بعضنا حول الكنبة وامسك بيدى وطلبت منه ان يتركنى وفجأة وجدت الدماء تغطى وجهه .. ياالهى .. صدقونى .. لم اكن اريد قتله .. على الاقل لم اكن لافعلها فى منزل والدى .

وقال مارلون براندو انه هو الذى طلب من ابنه احضار مسدسه الى منزله للاحتفاظ به فى مكان امين ما دامت كاليفورنيا قد حرمت حيازة المسدسات. وكان قلقا لان كريستيان لم يكن يحب داج الذى لم يقابله سوى مرة أو مرتين لان شيين اخته. غير الشقيقة قالت ان داج كان يضربها وهو غير صحيح فقد كان يرى ان صديق ابنته رجل مؤدب ولطيف ويعاملها برقة بالغة .

وقال ان شيين كانت فى الشهور الاخيرة دائمة التوتر وتدعى ادعاءات غير صحيحة عن افراد الاسرة بهدف اثارة المشاكل .

وقال مارلون عن ابنه انه كان غير مستقر المزاج وكان ينفجر بعنف لدى الغضب وقال أيضا ان ابنه كان يبالغ فى فرض حمايته على اخته شيين .

ومارلـون براندو كان دائما يجد صعوبة فى التوفيق بين حياته العامة وحياته واهتماماته الشخصية ولم يكن يقيم علاقات وثيقة سوى مع أفراد اسرته الكبيرة التى كان يبعدها بقدر الامكان عن الاضواء والصحافة .

وقد اشترى جزيرة صغيرة فى تاهيتى فى منتصف الستينات بعد تصوير فيلم ثورة على السفينة بونتى وتزوج ثلاث مرات وله تسعة أبناء كان اخرهم طفل ولد مؤخرا من مديرة منزله وهى من بورتريكو بزواج شرعى .

ومن بين ابنائه وبناته شيين براندو — ٢٠ سنة ، ابنة تاريتا تيريبيا التى تزوجها براندو زواجا عرفيا ومع ذلك فقد ذكر رجل البوليس الذى اخذ اقوال شيين انها ذكرت انها اثناء العشاء الاخير مع كريستيان تحدثا فى موضوعات كثيرة منها ان مارلون براندو ليس والدها الحقيقى كما تحدث عن علاقتها بداج وانه يسىء معاملتها .

وبعد مقتل داج اعلنت امرأة اخرى هى يتوانا ديجاج وهى من تاهيتى أيضا انها انجبت طفلا فى الرابعة والنصف من عمره الان من داج دون زواج !

داج دروليه عشيق شيين والذى لقى مصرعه برصاص اخيها

شيين ابنه مارلون التى كانت السبب فى القتل

هكذا حسب الأصل

مهرجان لقدامى الزمالك والاتحاد الليبى

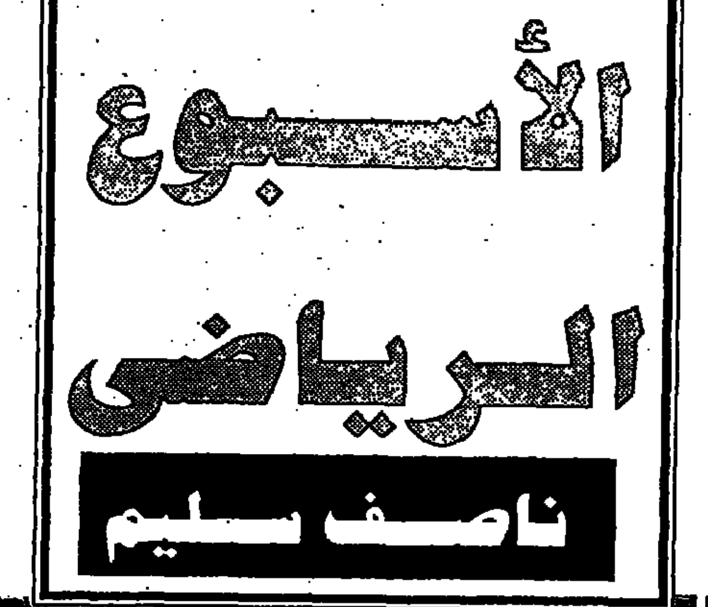
يلتقى يوم الاثنين القادم فريقا قدامى الزمالك مع قدامى الاتحاد الليبى لكرة القدم باستاد حلمى زامورا بميت عقبة .. وسيقوم كل من محمود ابو رجيلة واحمد مصطفى بتشكيل فريق من المعتزلين حديثا خاصة وان الفريق الليبى يضم عناصر قوية من المعتزلين حديثا ايضا

زيادة مكافآت المدربين بالاوليمبى

وافق المكتب التنفيذى للنادى الاوليمبى فى اجتماعه امس الاول برئاسة المهندس صالح محمد على المذكرة التى تقدم بها مصطفى شتا عضو المجلس ورئيس اللجنة الرياضية لزيادة مكافآت مدربى الالعاب المختلفة بالنادى بحيث يزيد الحد الادنى إلى ٤٠ جنيها بدلا من ٢٥ جنيها مع اعتماد اللائحة الخاصة بفريق كرة اليد المشارك فى الدورى الممتاز وينافس بقوة على البطولة واحرز المركز الثالث فى الموسم الماضى

وتقضى مذكرة اللجنة الرياضية بصرف مكافأة خاصة للاعبين الدوليين الذين يحققون ميداليات فى بطولات العالم والاوليمبياد تصل لالف جنيه للاعب حيث تعد تلك القرارات طفرة جديدة من اجل النهوض بالرياضة فى النادى الاوليمبى

ابو رجيلة — احمد مصطفى



هداف الاسكندرية اصيب بالسكته القلبية

كتب — فتحى سيد أحمد

قدمت منطقة الاسكندرية لكرة القدم برئاسة طلعت فواز مذكرة عاجلة للدكتور عبد الاحد جمال الدين لصرف اعانة لاسرة لاعب الترام الهداف عادل سليم الذى سقط فى ارض الملعب قبل نهاية مباراة فريقه مع الحامول فى دورى الدرجة الاولى ونقل على الفور للمستشفى الجامعى لكن روحه فاضت بعد دقائق معدودة حيث اصيب بسكتة قلبية

والضحية الجديدة كان هداف فريقه اذ تمكن من احراز هدف الفوز فى مباراة الحامول التى شهدت نهايته وقبلها سجل ثلاثة اهداف دفعة واحدة فى لقاء كفر الدوار الامر الذى دفع مسئولى الاندية الكبرى بالاسكندرية لبدء التفاوض من اجل ضم الهداف الجديد لصفوفها اعتبارا من الموسم القادم .. لكن القدر لم يمهله

ولم يكن عادل سليم ابن عم سليم سكرتير نادى الترام السابق لفترات طويلة جدا هو الضحية الاولى فى ملاعب الكرة فقد سبقه احمد خليل حامل الراية الذى سقط بالملعب عام ٧٨ وتبعه ناشىء الاهلى رضا محمود عام ٨٧ ثم الحكم السكندرى صالح جاد الذى سقط فى مباراة كفر الشيخ والحامول الموسم الماضى باستاد كفر الشيخ واخيرا هداف الترام عادل الذى لم يتجاوز عمره ٢٦ عاما

وتعد خطوة منطقة الاسكندرية تجاه مساندة اسرة اللاعب الراحل هى الخطوة الاولى وهناك تصميم من اعضاء المجلس نشأت تصير وفرورة والحاج محمد الشاطبى وايضا الحاج عرفة وهبة رئيس شرف المنطقة لتقديم العون المناسب لاسرة اللاعب الراحل ..

عبدالاحد جمال الدين





بصعوبة .. الأهلى هزم الشمس ٢/١

ويقابل المصرى فى دور الـ ١٦

لم يكن الاهلى فى حالته امس .. فاز بصعوبة على الشمس بهدفين مقابل هدف وصعد إلى دور الـ ١٦ فى مسابقة كأس مصر لكرة القدم .. انتهى الشوط الاول بهدف لصالح الاهلى سجله طارق خليل فى الدقيقة الرابعة .. وفى الشوط الثانى تعادل ايهاب جلال للشمس فى الدقيقة ٢٧ وبعدها بدقيقتين احرز صديق الجمال هدف الفوز للاهلى

جاءت المباراة متوسطة .. خلا شوطها الاول من أى لمحة فنية وتحسن الاداء نسبيا فى الشوط الثانى وحكمها حسن عبد المجيد وعاونه جلال ابراهيم والسيد رمضان وبذلك يقابل الاهلى فريق المصرى فى دور الـ ١٦ للمسابقة

جاء الشوط الاول ضعيفا باهتا خلا تماما من أى لمحة فنية .. حتى ان الهدف الذى سجله الاهلى فى الدقيقة الرابعة جاء من مجهود فردى لطارق خليل «المشاكس» الذى استطاع ان يخطف الكرة من احد مدافعى الشمس وسددها على يمين الحارس .. و من الملاحظ خلال هذا الشوط ضعف منطقة خط وسط الاهلى الذى لم يقم بواجبه الهجومى كما يجب .. وتاه طارق خليل وعادل عبد الرحمن وصديق الجمال وسط دفاع الشمس الذى اجاد فى هذا الشوط اغلاق منطقتهم امام هجمات الاهلى القليلة غير المنظمة ..

وفى المقابل لم تظهر للشمس اية خطورة حقيقية .. على مرمى ايهاب جلال باستثناء كرة خالد مصطفى مدافع الشمس التى علت العارضة .. اضافة إلى عدة هجمات نظمت بواسطة ايهاب جلال وهشام القلعاوى وزيزو لكنها افتقدت إلى النهاية السليمة ..

ارتفع مستوى الاداء نسبيا فى الشوط الثانى ونشط لاعبو الفريقين وتبادلوا الهجمات .. التى لم تشكل خطورة تذكر على المرميين .. وتحرك خط وسط الاهلى ومرر عمرو انور اكثر من كرة بينية إلى صديق الجمال ناحية اليسار والتى استغلها فى رفع الكرات العالية داخل منطقة الجزاء لكن دون خطورة

فى الدقيقة ٢٧ واثر كرة مشتركة داخل منطقة الجزاء بين ايهاب حارس الاهلى وايهاب جلال مهاجم الشمس لعبها الاخير ضعيفة مرت بهدوء داخل المرمى مسجلا هدف التعادل للشمس

بعدها بدقيقتين كثف الاهلى هجماته .. ومرر عمرو انور كرة جميلة ناحية اليمين إلى صديق الجمال سددها قوية سكنت على يسار حارس المرمى مسجلا هدف الفوز للاهلى ..

سعيد الامام

تلكس .. إلى !

الاهلى :

● ● مبروك .. هزمتم كبار الزمالك ١/صفر وشبابه ٢/صفر .. معنى ذلك ان فريق ١٥ سنة يشيل خمسه !!

الزمالك :

● ● كى تفرج عليكم (شيلوا الميتين اللى تحت) .. والصاحيين اللى فوق !!

السايس :

● ● عندى لك (سايس) جراج حقيقى !!

ابو رجيله :

● ● بصراحة واحد غير رضا عبد العال هو الذى يستحق التغيير !!

رضا عبد العال :

● ● يا (عبعال) .. (ريا وسكينة) ظهروا فى الزمالك !!

بشير عبد الصمد :

● ● طردوك من الزمالك .. فتألقت فى الاسماعيلى لان الفارق كبير بين مدرب وحلاق !!

الاسماعيلى :

● ● هدف كمان وتبقى خمسة وخميسه فى عين الحسود !!

شحتة (الاسماعيلى) :

● ● قل (شحتة) الاتحاد .. الفوز لم يكن يوما (شحته) !!

تلكس من قارىء :

● ● هدف الاهلى سجله رقم (١٤) فى الدقيقة (١٤) واوقف الزمالك عن النقطة (١٤) وعبد الصادق قمر (١٤) شعبان رفيق — الوراق .

محمود معروف

هدف الاهلى الاول الذى سجله طارق خليل — تصوير : محمد حسنين

المصرى يهزم المواصلات بهدفين

فاز المصرى على المواصلات ٢/صفر .. سجل محمود المشاقى الهدف الاول فى الدقيقة ٤١ من الشوط الاول .. واضاف لاميد بوب الهدف الثانى فى الدقيقة ٢٢ من الشوط الثانى .. وصعد لدور الـ ١٦ فى كأس مصر

اختلف الاداء على مدى الشوطين .. فجاء الاول متوسط المستوى وتميز الثانى بالسرعة والايجابية .. وسيطر المصرى على مجريات اللعب .. نظرا لفارق المستوى بين الفريقين لصالحه ..

تألق جمال جودة وبرزت تحركاته الايجابية الواعية فى قيادة هجمات المصرى

كافح فريق المواصلات واستبسل لاعبوه وفق امكانياتهم وبادلوا المصرى بعض الهجمات التى اتسمت بالخطورة وكان لها احمد جودة حارس المرمى بالمرصاد .. فلم تسفر عن شىء

ادار المباراة الحكم مصطفى سعد الله

أول فوز للإتحاد السكندرى هزم إسكو ٢/صفر

الاسكندرية — الدبيه

اخيرا حقق الاتحاد أول فوز هذا الموسم بقدم سعد عثمان المهاجم الغائب من أول الدورى .. وسمير فوزى المهاجم الصائم من أول الموسم .. فقد سجل كل منهما هدفا ماركة « صنع فى الاسكندرية » عن طريق ضربتين حرتين رفعهما الونش القصير حسن مرسى من نفس المكان فى الدقيقتين المتتاليتين ٢٨ و ٢٩ من الشوط الثانى من ناحية الجناح الايمن .. حول سعد عثمان الاولى برأسه داخل مرمى اسكو ثم سمير فوزى برأسه ايضا .

تعرض مرمى الاتحاد لبعض الخطورة من الكرات التى إحتفظ بها المدافعون أمام منطقة الجزاء .. وخطف طارق عبدالله مهاجم اسكو واحدة ولكنه أهدر الفرصة وقد رفعت هذه النتيجة من روح لاعبى الاتحاد استعدادا لمباريات الدورى .

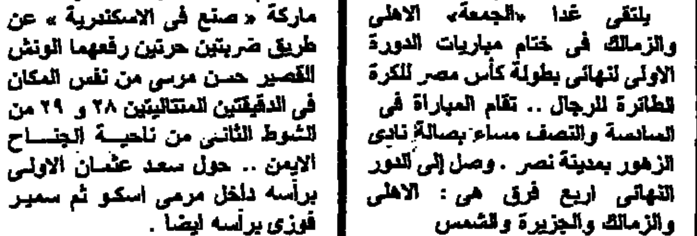




يلتقى غدا «الجمعة» الاهلى والزمالك فى ختام مباريات الدورة الاولى لنهائى بطولة كأس مصر للكرة الطائرة للرجال .. تقام المباراة فى السادسة والنصف مساء بصالة نادى الزهور بمدينة نصر . وصل إلى الدور النهائى اربع فرق هى : الاهلى والزمالك والجزيرة والشمس

وكانت مباريات الدورة الاولى قد بدأت مساء امس بمباراتى الاهلى مع الجزيرة والزمالك مع الشمس . وتقام اليوم مباراتان .. يلعب الزمالك مع الجزيرة والاهلى مع الشمس

وتبدأ مباريات الدورة الثانية ايام الاحد والاثنين والثلاثاء وبنفس ترتيب مباريات الدورة الاولى



مفاجأة الكأس :

الألومنيوم هزم الأوليمبى

حقق فريق الالومنيوم مفاجأة فى الدور التمهيدى لمسابقة كأس مصر لكرة القدم .. هزم الاوليمبى ٣/٤ بضربات الجزاء الترجيحية بعد ان انتهى الوقت الاصلى والاضافى بدون اهداف .. سجل اهداف الالومنيوم كل من صلاح وصليح وجريس اسكندر وجابر عبد العزيز وعبد الرحيم همام واخفق محسن الشريتلى .

وسجل للاوليمبى الكأس وعطية شحاته وعبد الحكمى عثمان واخفق محمد درويش

إيقاف مدرب الأهلى وشطب لاعب الفيوم

قرر اتحاد كرة اليد فى اجتماعه مساء امس الاول برئاسة د . حسن مصطفى رئيس الاتحاد وبناء على توصيات لجنة المسابقات .. شطب ايمن لطفى لاعب الشبان المسلمين بالفيوم وايقاف كل من إحمد عبد الله لاعب الفيوم وخالد ابو طالب لاعب الترسانة لمدة سنة وايقاف محمد مصطفى مدرب الفيوم ٦ مباريات .. وذلك بسبب أحداث الشغب التى وقعت عقب مباراة الترسانة والشبان المسلمين بالفيوم فى الدورى الممتاز « ب » التى اقيمت الاسبوع الماضى على ملعب الترسانة .

كما قرر الاتحاد ايقاف محمد عبد المعطى مدرب الاهلى لمدة سنة بسبب تعديه بالسب على حكم مباراة الاهلى والزمالك تحت ١٨ سنة .

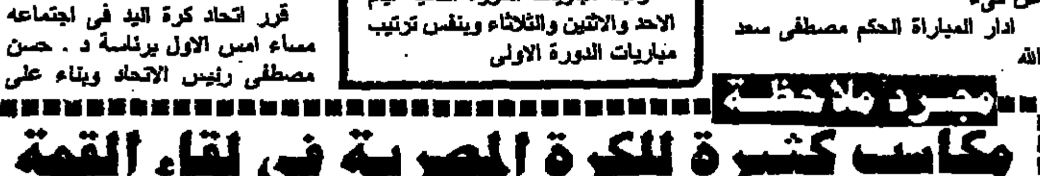
وايقاف خالد الكردى حارس مرمى الزمالك ٦ مباريات لسبه زميله امام الحكم فى مباراة الزمالك والطيران فى الدورى العام .

وايقاف خالد عبد الخالق مدرب الطيران مباراتين بسبب اعتراضاته المتكررة على قرارات الحكام .

٢٠٠٠ جنيه غرامة على رئيس المريخ

قررت لجنة المسابقات باتحاد الكرة برئاسة محمد السياجى توقيع غرامة قدرها ٢٠٠٠ جنيه على رئيس نادى المريخ عادل جلال بناء على ماجاء بتقرير محمود عباس حكم مباراة الاوليمبى والمريخ وتعرض بعدها عادل جلال للحكم بسبب عدم إحتسابه ضربة جزاء للمريخ فى نهاية المباراة .

وصرح السياجى بأنه لا عقوبات على لاعبى أندية الممتاز هذا الاسبوع لالتزامهم بتعليمات الحكام وإمتثالهم للقرارات ، وأيضا لم تصدر أى عقوبات على جمهور الاسماعيلى



مجرد ملاحظة

مكاسب كثيرة للكرة المصرية فى لقاء القمة

لم يصحب لقاء القمة بين الاهلى والزمالك تلك الضجة السنوية المعتادة ساعد على ذلك اتزان أجهزة الاعلام كافة قبل وبعد «الحدث» إذ تفهم ادارة الناديين أن الدورى لا زال طويلا ولن يحسمه كالعادة لقاؤهما معا .. بل هذا يتوقف على بقية الاندية المنافسة خاصة الاسماعيلى والمحلة والمقاولون وغيرهم من الفرق التى تستعد استعدادا خاصا للاهلى والزمالك !

● وقد نجح الناديان الكبيران فى تهيئة الجو أمام جماهيرهما .. وأدرك الجمهور الواع ان حليهما يمر بظروف غير عادية فالزمالك برئاسة نور الدالى مع مجلس «الانقاذ» فى عهده الجديد أكد أن المبادىء والانضباط أولا .. حتى لو خسر المباراة فانه سيكسب المستقبل : ورفض كل المحاولات — المستميتة — ليلعب اسماعيل يوسف واحمد رمزى فأعطى درسا لابد ان تستوعبه أنديتنا !!

● وفى المقابل عانى السايس من ضغوط نفسية رهيبة ساعد عليها اصابة علاء ميهوب وبدر رجب ومحمد رمضان ومرض ربيع ياسين .. فلم يضح بأحدهم واستعان بالبدلاء وأعطى لهم الفرص فنجحوا وكسبوا .. وهو درس للأندية التى تجازف باشتراك نجومها المصابين فى مباراة وتخسرهم طوال الموسم !

● اكد اللقاء ان العبرة بالجهد وما يبذله اللاعب داخل المستطيل الأخضر .. وليست بالاسماء الرنانة التى تعتمد على تاريخها دون تعب أو عرق لذا كان الجدد فى الأهلى والزمالك أبرز اللاعبين فى المباراة ! وكثرتهم سيخلق المنافسة .. وارتفاع مستواهم !!

● وضح ان الحكم الأجنبى يرضى كل الاطراف ويتقبل الجميع قراراته — بارتياح — ورغم بعض الهفوات الا أن اللاعبين وثقوا فى الحكم ولعبوا باعصاب هادئة وتفرغوا للعب مما ساعد على نجاح الحكم فى مهمته بالاضافة الى حسن لياقته ومتابعته للكرة وسرعة اصدار القرار مع تفاهمه مع المساعدين ! وهو درس «لبعض» حكامنا .. لأن البعض «الاخر» فى مستواه أو يفوقه !!

● مباريات الأهلى والزمالك تجرى دائما من منطلق مسألة «الكراهية» فى المقام الاول فأصبحت فى هذا اللقاء «كروية» فيها الكسب والخسارة وهى مثل غيرها من المباريات الفائز فيها يحصل على نقطتين ! ومن هنا لم تكثر الالعاب الخشنة ولم نشاهد عقوبات الطرد او الانذار وسلوك طيب من اللاعبين لم يمس جلال الرياضة فجاءت المباراة نظيفة .. وهو درس للاعبين فى كل الاندية يجب أن يستوعبوه !! ولا نحاول ان تعطى مباراة كرة اكبر من نتائجها وحجمها !!

● ادارة الزمالك والأهلى والأجهزة الفنية والادارية تصرفت بحكمه قبل وبعد اللقاء فلا تصريحات استفزازية ولا شحن ضار لا يفيد فانعكس هذا على الاعبين وجمهور الناديين الذى كان سلوكه طيبا — برغم «قلة» حاولت الأساءة — ولكنها ذابت مع الكثرة الواعية وتقبلت النتيجة .. وما احلى ان يتقدم الدالى وعبد العزيز قابيل وابو رجيله الى رجال الأهلى مهنئين وهى دروس ايضا لرؤساء الاندية الذين يضربون ويصفعون الحكام .. وهذه هى الروح الرياضية التى ننشدها فى ملاعبنا !!

● بقيت كلمة أهمس بها فى اذن نجوم الزمالك الاربعة الموقوفين .. ان ادارة الزمالك وجهازه الفنى والادارى باصرارهم على تنفيذ العقوبة .. كانوا يعملون على ترسيخ المبادىء التى غابت عن الزمالك فترة طويلة .. وعليهم ان يعودوا ويؤكدوا انهم ابناء الزمالك — حقيقة — وليكونوا اكثر جدية وليعلموا ان أندية الاقاليم ونجومها .. تسمع .. وتشاهد .. وتقلد .. لذا نريد لنجوم الناديين وادارتهما ان يكونوا «قدوة» كما نراهم فى الاقاليم .

أحمد عبد المهيمن

مباريات الاسبوع الـ ١٢ ساخنة و ١٧٢ هدفا حصيلة الفرق

مباريات الاسبوع الثانى عشر من مسابقة الدورى العام لكرة القدم تبدأ يوم الاحد المقبل حيث تقام ٤ لقاءات يلتقى فيها السويس مع الزمالك والمحلة مع المنيا والاسماعيلى مع المقاولون وجمهورية شبين مع الاتحاد السكندرى .. وتقام يوم الاثنين ٤ لقاءات فيلعب المنصورة مع المريخ والاولمبى مع الترسانة والاهلى مع الكروم والمصرى مع اسوان ويلعب يوم الثلاثاء السكة مع بور فؤاد

وبنظرة سريعة فى جدول المسابقة يتضح لنا عدة امور هامة نذكر منها ان هجوم الاسماعيلى والاهلى افضل فرق الدورى .. الاول سجل ٢٠ هدفا والثانى سجل ١٩ هدفا

ويأتى دفاع الاسماعيلى من اقوى الفرق حيث لم يدخل مرماه سوى هدف واحد فقط

اما اضعف هجوم فمن نصيب الاتحاد السكندرى حيث لم يسجل سوى ثلاثة اهداف فى مباراة واحدة مع المحلة .. واضعف دفاع لفريق بورفؤاد فدخل مرماه ١٧ هدفا

سجلت الفرق حتى الاسبوع الحادى عشر ١٧٢ هدفا بواقع ١٥,٦٣ هدف فى كل اسبوع وكانت اعلى نسبة اهداف فى الاسبوع الحادى عشر والاخير حيث سجلت الفرق ٢١ هدفا بفارق هدف واحد عن الاسبوع العاشر

وتصدر فكرى الصغير لاعب الاسماعيلى قائمة الهدافين حتى الان برصيد ٨ اهداف

ولاشك ان لقاء القمة بين الاهلى والزمالك فى الاسبوع الماضى وماانتهى عليه من مستوى فنى جيد وارتفاع الروح الرياضية بين اللاعبين والجمهور قد اشعل المنافسة بين الفرق بسبب اتساع الفارق بين الزمالك ومتصدر الدورى (الاسماعيلى) وصاحب المركز الثانى (الاهلى) إلى ٤ نقاط

احمد زكى عبد الهادى

ارض الأهلى خضراء فى فبراير القادم

صرح احمد زكى عبد الهادى وكيل النادى الاهلى .. بأن كل ارض النادى الجديدة بمدينة نصر ستكون خضراء فى فبراير القادم .. وانه اجتمع مع المهندس سمير عيسى رئيس شركة الكهرباء لازالة كل العقبات من اجل رى الارض الجديدة بالمياه الحلوة لمدة شهر .. لحين وصول المياه العكرة اللازمة لرى الارض بعدذلك

غزل دمياط يهزم المنصورة بهدفين

دمياط — نادر عمارة :

صعد غزل دمياط الى دور الـ ١٦ لكأس مصر لكرة القدم . هزم المنصورة ٢/صفر فى المباراة التى اقيمت بأستاد دمياط سجل يوسف خليفة هدف المباراة الاول فى الدقيقة ١٥ من الشوط الاول .. وهدف الثانى فى الدقيقة ١١ من الشوط الثانى .

تأجيل مباراة المنصورة والمريخ

قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم تأجيل مباراة المنصورة والمريخ المحدد لها يوم الاثنين القادم فى الاسبوع الثانى عشر لمسابقة الدورى العام لتقام فى موعد يحدد فيما بعد

بورفؤاد والقناة اليوم فى كأس مصر

كتب — عمر احمد :

يلتقى اليوم بور فؤاد مع القناة فى اخر المباريات التمهيدية لبطولة كأس مصر للموسم الرياضى ٩١/٩٠ يبدأ اللقاء الساعة الثانية باستاد بورسعيد ويديرها محمود غزال وعبد الفتاح برجاس وانور التركى وفى حالة التعادل يلعب الفريقان وقتا اضافيا مدته نصف ساعة على شوطين واذا تكرر التعادل تلعب ركلات الجزاء الترجيحية لتحديد الفريق الفائز

● ● الفريقان يتبعان هيئة القناة وكل منهما يأمل فى الفوز على الاخر للوصول لدور الـ ١٦ ويلعب مع المقاولون العرب بطل الكأس فى الموسم الماضى ..

الزمالك أكد إستمرار السايس

تعرض السايس مدرب الاهلى لهزات عنيفة من داخل مجلس الادارة .. خاصة من الخطيب المتعجل فى التخطيط والتنفيذ .. والتصريح !!! ولكن الوحش رئيس النادى ضد التغيير عمال على بطال ويطالب فى كل جلسة ببقاء السايس حتى نهاية الموسم .. ثم تكون المحاسبة .. لان التغيير وسط الموسم ليست له فوائد على الاطلاق بل العكس يحدث دائما .. مهما كانت كفاءة المدرب الجديد .. كما حدث فى الاتحاد السكندرى الذى انهار تماما بعد تغيير المدرب القديم .. وكفاءة الجهاز الجديد بقيادة شحته وبوبو .. ولان الوحش مؤمن ببقاء المدرب لنهاية الموسم .. بعد تجارب شخصية عاشها بنفسه .. واكتوى بنارها ؟!!

وفوز الاهلى على الزمالك بهذا العدد الكبير من الصاعدين والناشئين .. ثبت اقدام السايس .. بل ان العرض والمستوى والتكتيك الذى لعب به السايس .. مع قوة الاعصاب وشدة الهدوء — بعكس ابو رجيلة الصائح والصارخ طوال المباراة !!— ضاعفت من عدد المؤيدين لبقاء السايس .. مع اختفاء الخطيب .. مؤقتا ؟!!

فاروق يوسف

براءة رئيس جهاز الرياضة

اصدرت محكمة العجوزة المستأنفة ببراءة يوسف زين رئيس جهاز الرياضة بعد ان كانت محكمة القضاء الادارى قد اصدرت حكمها بحبسه لمدة شهر بدعوى عدم تنفيذ حكم المحكمة باشهار اتحاد الكنغوفو .. وقام المستشار عوض السعدى المستشار القانونى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة باستئناف الحكم واثبت للمحكمة ان مؤسسى اتحاد الكنغو فو لم يتخذوا الاجراءات القانونية فى اشهار الاتحاد بعد ان طلب منهم المجلس الاعلى ذلك فور صدور قرار المحكمة بالاشهار .



●● خمسة من الكبار جدا فى المجلس الاعلى للشباب والرياضة يتركون الخدمة بحكم السن فى عام ١٩٩١ .. والصف الثانى .. شى الله ياسيد !!

xxx

●● اعجبنى فى كل فرق الدورى العام لكرة القدم ان احدا لم يستطع ان يستدرجها إلى مزالق انتخابات مجلس الشعب حتى الان !

xxx

●● هل مازال الدكتور عبد الاحد جمال الدين يصر على انه اذا مات عضو فى منطقة ما أو استقال لابد ان يعين خلفه بقرار وزارى .. دى حاجة بسيطة قوى يادكتور .. اتركها لمدير الشباب اذا كانت الثقة فى الاتحادات مفقودة !!

●● اخشى على صديقى المهندس نور الدالى من استخدامه «للقلم» فى مجلة الزمالك .. ليته يركز على «الفنيات» ولايتناول الخلافات .. انها مجرد نصيحة !

xxx

●● سألونى : لماذا اخرج ابو رجيلة اللاعب رضا عبد العال من مباراة الاهلى والزمالك قلت : وماله .. الم يلعب مكانه «أمير» !!

xxx

عبد المنعم عمارة

●● فى ندوة رياضية انتخابية سياسية للدكتور عبد الاحد جمال الدين بالمركز العام لجمعية الشبان المسيحية بالقاهرة اكتشفت وفاء الرياضيين للدكتور عبد الاحد .. وحاجة حى الظاهر وحى الازبكية إلى اندية جديدة .. تعيد اليها ماضيها القديم

●● ليس صحيحا ان عبد المنعم عمارة هو سبب فوز الاسماعيلى على الاتحاد السكندرى بأرضه ٤/صفر .. لان المستشار سيد الجوسقى محافظ الاسكندرية رافق فريقه ايضا إلى داخل الملعب !! ولكن الصحيح ان عبد المنعم عمارة مدير فنى من وراء ستار !!

xxx

●● من يعود إلى الوراء ويتذكر مبررات فايسا التى ترك بسببها الاهلى .. يعجب لقبول هذا الرجل العودة .. لابد انهم يعلمون ان اموال مصر كثيرة .. والحصول عليها سهل !

xxx

●● يؤرقنى كثيرا اننى عاجز عن تصور طريقة «تقفيل» حساب المنتخب المصرى .. اقصد الحساب الخاص !!

ن . س

صفقة المحترفين فى الزمالك .. فاسدة !

١٥ لاعبا ضاعوا فى الزحمة .. من بينهم هداف الاسماعيلى الخطير

يبدو ان الزمالك اشترى «التروماى» !.. فهذه حقيقة لاتقبل الجدل أو النقاش .. ليس لانه اشترى صفقة المحترفين «الفاسدة» والتى بسببها صرف اكثر من نصف مليون جنيه فى الهواء وتلاحقت عليه المشاكل والازمات التى مازال يعانى منها حتى الان .. ولكن لان الزمالك طبق المثل الشعبى الذى يقول : «انه مثل القرع يحب يمد لبره» فهو ينسى ابناءه من اللاعبين .. يضيعون منه فى الهوجة ... ويشردون فى الشوارع .. وتتلقفهم الاندية الاخرى .. وبدون مقابل فيصبحوا فيها نجوما .. ويغنى الزمالك «ظلموه» !!

ومن العجيب انه فى الوقت الذى يصرخ فيه الزمالك من نقص فى صفوف لاعبيه خاصة فى بعض المراكز .. نجد عددا كبيرا من ابناء الزمالك يمكنهم ان يشكلوا فريقا كاملا يتألقون فى الاندية الاخرى .. بل وينجحون كلهم فى المنافسة على قمة الدورى العام لكرة القدم

وهذه القائمة تضم ١٥ لاعبا يلعبون الان ضمن فرق الدرجة الاولى الممتازة .. ممن لعبوا فى صفوف فرق النادى وتدرجوا فى فرق الناشئين وصرف عليهم الزمالك الكثير حتى كبروا ولكنهم لم يجدوا مكانا فى ناديهم الاصلى .. وبقدر قادر اصبح هؤلاء اللاعبون المشردون هم الاوراق الرابحة فى انديتهم الجديدة ..

بشير عبد الصمد

●● فهل تصدق ان هداف الاسماعيلى الان الذى سجل اجمل اهداف الدورى مطرود من الزمالك .. وهو بشير عبد الصمد .. لم يسجل فى الزمالك اثناء تولى الكابتن زكى عثمان المهمة

وهداف الاولمبى احمد سارى كان مجمدا ضمن الاحتياطيين على الخط .. وترك الزمالك فى بداية عهد كارلوس

وان هداف الكروم الان خالد الشرقاوى .. انضم للزمالك من نادى دمنهور مقابل ٣٥ الف جنيه اثناء تولى عصام بهيج التدريب ولكنه لم يجد حظه حتى ضمن نجوم الزمالك .. فاشتراه الكروم بعشرة الاف جنيه فقط فى بداية هذا الموسم !!

●● وفى فريق المحلة .. اصبح محمد جنيدى هو رمانة ميزان خط وسط الفريق .. وعادل ابراهيم هو صاروخ خط الهجوم .. وهما ايضا من ضحايا الزمالك .. انضما للمحلة اثناء تولى كارلوس المهمة بدون مقابل !

●● وفى المنصورة يوجد ثلاثة من لاعبى الزمالك هم : على النفراوى حارس المرمى وهشام زكريا نجم خط وايهاب عثمان . وفى السويس : محمد صلاح وماهر هليل .. وفى غزل دمياط صلاح الطيب

ولاشك ان هؤلاء اللاعبين كانوا ضحية المزاجات الشخصية للمدربين وافتقار للنظرة الفاحصة. وهذا من ناحية اما الناحية الاخرى وهى الاهم .. ان بعض اللاعبين يشكلون «مافيا» داخل الفريق يحددون بطريقتهم الخاصة من ينضم اليهم بدلا من ان تكون المنافسة شريفة بين الجميع ويختار الجهاز الفنى من هو اصلح للعب فى الزمالك !

●● ويبدو ان مجدى طلبة نجم الزمالك السابق والذى يلعب حاليا لنادى باوك اليونانى كاد ينضم لقائمة الـ ١٥ لاعبا هذه لولا انه افلت بأعجوبة من خلال معسكر اعداد الزمالك برومانيا .. عندما اختاره مدرب الفريق اليونانى من بين لاعبى الزمالك .. وكان وقتها مهددا بأن لايكون ضمن قائمة الزمالك !

●● والسؤال الذى يتردد داخل الزمالك هل هناك يد خفية تعمل فى الخفاء على ابعاد أى لاعب ينضم للزمالك حتى ولو كان بدون مقابل ؟.. وماهو تفسير رفض الزمالك لابو طالب العيسوى ظهير الاسماعيلى السابق الذى جاء بقدمية للزمالك بدون مقابل .. وبعد ان نجح .. رفضوا قيده .. فخطفه فريق الترسانة واصبح نجما هناك .

موسى عبد الله


مجدى طلبة ـ خالد الشرقاوى احمد سارى بشير عبدالصمد « فاتونا الحبايب »

كلمات

كرة القدم .. لم تعد موسمية

●● استمرارا للحديث الذى بدأته فى الاسبوع الماضى واوضحت فيه انه لايوجد الان فى مصر أى لاعب فى أى لعبة من المستوى الدولى خاصة فى اللعبات الجماعية اضيف اليوم اننا نريد ان نقتلع من نفوس الاداريين ورجال الاتحادات والمدربين ان هناك الان مواسم للعبات ..!!

انتهت هذه التقاليد ، الا اذا كنا نريد ان نطلق على مواعيد اقامة المسابقات مواسم .. فنقول الان نحن فى موسم كرة القدم ـ مثلا ـ لان الدورى شغال !

اما الواقع فهو ان هذا هو موسم مباريات الملاعب المكشوفة ـ مثلا ـ فى مصر ، لان المفروض ان تكون عندنا ملاعب مغطاة تلعب فيها «كرة الصالون» الخماسية ..!

اصبحت هذه اللعبة رسمية ، وانتشرت فى انحاء العالم ، وشغلت اوقات فراغ الاعداد الهائلة من الشباب واصبحت موردا هائلا للايرادات فى البرازيل ووسيلة لاكتشاف المواهب الناشئة !

●● ونحن فى مصر لم نفكر ـ مجرد التفكير ـ فيها بعد .. بالرغم من توافر الملاعب المغطاة فالملعب فى حجم ملعب كرة اليد تقريبا !

واحب ان اقول لكم .. ان اولاد مصر يستطيعون ان يتفوقوا على شباب العالم كله فى كرة القدم الخماسية لانها تعتمد على الموهبة والمهارة ..

واذا كنتم لم تشاهدوهم فى ملاعب رسمية فاذهبوا إلى حى الصين والقلعة . واسفل الكبارى ـ ليلا ـ لتروا كيف يلعبونها ؟

لقد كان فريد شوقى واقعيا فى مسلسله «البخيل وانا» حين سجل ظاهرة الاحتراف فى الكرة الشراب ، عن طريق النجم الصاعد وانك نور (الكابتن) .. عبر فريد شوقى عما يجرى فى البيئة المصرية الان ..

الاولاد يلعبون فى الشارع على «رهان» مبالغ مالية اصبحت كبيرة .. ويتعاملون بكلمة الشرف فى الدفع عند الخسارة دون عهود أو مواثيق أو حكام رسميين من مصر أو المغرب !

انصح اتحاد كرة القدم .. بسرعة البدء فى تنظيم مسابقة «لكرة الصالون» برغم انها ستزاحمنا فى الصالات المغطاة .. وفيها حياة الكرة الطائرة .. والسلة وكرة اليد !!

xxx

اين شركات تنظيم البطولات

●● لم اعد ارى فى أى بلد فى العالم اتحادا رياضيا ينظم بطولة دولية أو قارية أو اقليمية ودية أو رسمية «من الالف إلى الياء» .. اعنى مايكون مسئولا عن التنظيم من «مجاميعه» يراسل .. ويدعو .. ويستقبل ويستضيف ويضع الجداول ويستخدم الكمبيوتر فى النتائج ثم يضع البرنامج الترفيهى ويودع ويملأ الدنيا قبل البطولة وبعدها بالمطبوعات !

هذه الظاهرة اختفت فى معظم البلاد المتقدمة .. البلاد التى قفزت قفزات حضارية فى المستوى والتنظيم !

اما عندنا فى مصر .. فالاتحاد مسئول عن كل ذلك ..!

وكان هذا مقبولا فيما مضى يوم كانت الاتحادات ذاخرة بالخبراء والهواة !!

فريد شوقى — د. حسن علاوى

اما اليوم فقد ملأها سعيد حشمت بالجهلاء ليستفيدوا .. والمحاسيب ، ليصبحوا عيونا للمجلس الاعلى ... وكأننا فى حرب !

فهل نستطيع فى بطولاتنا ان ننتقل إلى هذا الاسلوب الحضارى كاليونان أو ايطاليا أو البرازيل ـ مثلا ـ!!

اقول لكم .. ممكن اذا تحقق شرطان اساسيان :

ـ أولا : وجود اكثر من شركة تتقدم للتنظيم حتى لاتكون التكاليف مضاعفة .. فهم يريدون ان يكسبوا !! والمطلوب ان تكون التكلفة فى حدود الميزانية !!

ـ ثانيا : ان يكون هؤلاء على المستوى القومى فلايجوعون الضيوف من اجل الكسب ولايخلون بالشروط غير مراعين ضرورة النجاح باسم البلد !!

كل هذا اذا تم عن طريق شركة امينة تستطيع الاتحادات ان تتفرغ للنواحى الفنية ، وهى كثيرة .. بل هى عبء جسيم .. وكفى !!

xxx

لاتخلطوا اوراق الدورات

●● انه احد اصدقائى فى اللجنة الاولمبية المصرية الى عدم خلط الاوراق بين الدورات .. الرياضية . فلايعتبرون مثلا ـ دورة البحر الابيض القادمة فى اثينا من ٢٨ يونيو إلى ١٢ يوليو ١٩٩١ وسيلة اعداد لفرقنا المشاركة فى الالعاب الافريقية من ٢١ إلى ٣ اكتوبر من نفس العام ..!

ان هناك فترة زمنية تزيد على الشهرين بين الدورتين وهى لاتكفى للحكم على المستويات فى الالعاب الافريقية وهناك فرق مصرية لايصح ان تشترك فى دورة البحر الابيض فى اثينا لان تشكيلها بنسبة ٩٠٪ من الطلبة وفى شهر يونيو لايكون الطالب العائد من الامتحانات قد حصل على الجرعة المناسبة للتدريب . ومثال لذلك : منتخب مصر للانسات فى الكرة الطائرة به اكثر من ١٥ طالبة يعد تجديده .. واشتراكه سيأتى بنتيجة عكسية !

وهناك فرق من الرجال تكون قد قطعت شوطا كبيرا من الاعداد قبل دورة البحر الابيض ودخلت فى فترة الاحتكاك القوى وتلك يناسبها كثيرا ان تشترك فى دورة البحر الابيض دون النظر إلى ماتحصل عليه من نتائج !

وبالمناسبة : اريد ان اسأل الدكتور محمد حسن علاوى ؟!

لقد سافرت إلى اثينا وعدت بعد اجتماع لجنة دورة البحر الابيض .. فلماذا لم تتحدث إلى الاتحادات أو الصحافة عن الجديد من الاعداد للدورة ؟!

ام انها اصبحت «موضة» يسافر المسئولون الرياضيون خفية ويعودون «سكاتى» مثلما سافر الدكتور عبد الكريم درويش إلى بطولة العالم للتايكوندو .. اتقاء لشر الصحافة .. وحاسد وماحسد !! مع العلم بأن السفر الان مشقة وعذاب .. وتضحية !! ولكن اكثرهم لايعلمون !!

ناصف سليم

حكمة

امرتهمو امرى «بمنعرج اللوى» ..
فلم يستبينوا النصح إلا ضحى الغد

منعرج اللوى : اسم المكان فى الخليج

المريخ يرفض استقالة المدير الفنى

قرر مجلس ادارة نادى المريخ رفض الاستقالة المقدمة من فتحى عطوط ووكيل النادى مع اعادة تشكيل هيئة المكتب من عادل جلال رئيسا وحسنين محمد وكيلا واحمد الحسينى سكرتيرا عاما وجمعة الادهم امينا للصندوق .. ورغم رفض المجلس لاستقالة عطوط الا انه مصر عليها .

من ناحية اخرى طلب النادى من اللواء محمد سامى خضير محافظ بورسعيد اعانة مالية تقدر بمائة الف جنيه لمواجهة متطلبات النادى والوفاء بما عليه من التزامات

هذا وقد قرر مجلس ادارة النادى فتح باب التبرعات سعيا للخروج من هذه الازمة المالية الطاحنة التى يتعرض لها حاليا .

■■■■

بورفؤاد يجدد الثقة فى مدربه

على النشار رئيس نادى بور فؤاد .. اكد ان النادى يجدد الثقة بالسيد الطباخ المدير الفنى لفريقه .. وقال ان مجلس الادارة لايألو جهدا فى تلبية رغبات الطباخ وتهيئة المناخ المناسب لعمله بازالة جميع الاسباب التى تعترض طريقه مع الفريق .

■■■■

دراسات تدريبية لمدربى الاقاليم

عبد المنعم الحاج

تنظم لجنة المدربين الرئيسية باتحاد كرة القدم ثلاث دراسات تدريبية لمدربى كرة القدم فى مناطق سوهاج والمنيا والدقهلية وصرح عبد المنعم الحاج رئيس اللجنة بأن هذه الدراسات تقام لاول مرة فى هذه المناطق بالاتفاق والتعاون مع الاكاديمية الرياضية ونقابة المهن الرياضية . ويشارك فى هذه الدورات ١٤٠ مدربا فى سوهاج و٨٠ مدربا فى كل من المنيا والدقهلية وستقام خلال الفترة من ١١ إلى ٢٥ يناير المقبل ويشترط للمتقدم فى هذه الدراسات ان يكون قد مارس لعبة كرة القدم والا يزيد عمره على ٤٠ سنة وان يكون حاصلا على مؤهل دراسى ومرشحا من المنطقة التابع لها .

الأهلى والزمالك يستحقان التهنئة!

الحديث لم ينقطع عن مباراة الزمالك والاهلى ومازال كل طرف يرى ان نتيجة المباراة لم تعبر عن واقعها الفعلى .. فالنتيجة العادلة فى رأى ابو رجيلة هى فوز الزمالك ٢/١ بينما يقول السايس ان النتيجة الحقيقية هى فوز فريقه ٤/١ ورغم كل هذه الاقاويل فنحن نعلم جميعا ان النتيجة التى اعتمدت وسجلت هى ١/صفر لصالح الاهلى وعلى هذا فيحق لنا تحليل اسباب فوز الاهلى التى هى فى نفس الوقت اسباب هزيمة الزمالك .

ولعل اول هذه الاسباب هى سرعة لاعبى الاهلى فى نقل الكرة طوليا عند الاستحواذ عليها ولقد وضح ذلك جليا فى الشوط الثانى حيث كان مهاجمو الاهلى يصلون لمرمى الزمالك فى ثلاث نقلات على الاكثر فتهدد مرمى حسين السيد بأكثر من هدف محقق لولا عدم التركيز الذى سيطر على اداء عادل عبد الرحمن وعبد الجليل

اما الزمالك فكان يبدأ هجماته عادة من ناحية خالد جلال الظهير الايمن الذى كان يتناقل هو وزميله اشرف قاسم الكرة عدة مرات بالعرض قبل ان تعود الكرة مرة اخرى لحسين السيد بدون ان يكسب الفريق ارضا جديدة وانعكس هذا البطء فى التحضير على خط وسط الزمالك فأصبح من النادر وصول المهاجمين إلى مرمى احمد شوبير رغم ان الحال تحسن نسبيا فى الشوط الثانى الا ان الاهلى كان قد امتلك زمام المباراة .

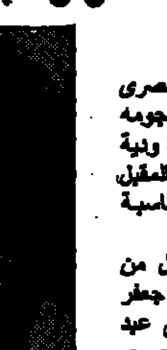
ويهتم المدربون عادة بفرض الرقابة على اخطر لاعبى الفريق المنافس ولهذا اهتم الاهلى بتشديد الرقابة على ايمن يونس ومصطفى نجم هداف الزمالك وكلف حمادة صدقى بهذه المهمة الشاقة فألغى خطورة مصطفى نجم ومن بعده احمد الشاذلى فاستراح خط ظهر الاهلى ومن امامه خط الوسط وعلى الجانب الاخر فقد اخفق لاعبو الزمالك رقابة اسامة عرابى محور اداء فريق الاهلى الذى لعب مباراة جيدة قام فيها ببناء هجمات فريقه واختراق دفاع الزمالك وتشكيل الخطورة على مرماه وكذلك اغفل خط ظهر الزمالك رقابة عادل عبد الرحمن وعبد الجليل فلم يجدا من يمنعهما من احراز الاهداف السهلة سوى تسرعهما وارتباكهما

وفى تقديرى ان مدربى الفريقين قد اخطأ فى التغيير ولكن الاهلى استفاد من خطأ الزمالك بينما لم ينجح الزمالك فى استغلال خطأ الاهلى فلقد اخرج السايس الظهير الايسر ولم نجد من يشغل مكانه فزادت هجمات الزمالك من هذه الناحية الا ان رفعات خالد جلال كانت تتميز بعدم الدقة اما ابو رجيلة فقد اخرج رضا عبد العال لعدم تنفيذه الواجبات الدفاعية فاستراح دفاع الاهلى لان تمريرات رضا الخطيرة كانت تشكل عبئا عليهم فتهيأت الفرص امام خط وسط الاهلى للاستفادة من الهجمات المرتدة

ولاشك ان الاهلى يستحق التهنئة على فوزه وعلى حسن اداء لاعبيه اما الزمالك فيستحق التهنئة ايضا على تمسكه بالمبادىء التربوية وعلى ارتفاع مستوى حسين السيد واشرف قاسم ومازال سباق الدورى مستمرا

جلال محمود

رضا عبد العال راضى عن تغييره


رضا عبد العال

اكد رضا عبد العال لاعب الزمالك انه راض تماما عن التغيير الذى اجراه محمود ابو رجيلة مدرب الفريق فى مباراة الاهلى فى الشوط الثانى قال رضا : لقد جاء هذا الاقتناع بعد ان شاهدت المباراة عن طريق الفيديو ووجدت ان الكابتن ابو رجيلة معه الحق فى هذا التغيير خاصة واننى لم اعط الناحية الدفاعية حقها والتى استغلها لاعبو الاهلى

■■■■

ثلاث دول فى بطولة افريقيا لليد

وافقت ثلاث دول على المشاركة فى بطولة الامم الافريقية السادسة للشباب والشابات فى كرة اليد المقرر اقامتها فى القاهرة خلال الفترة من ١٤ إلى ٢٨ ديسمبر المقبل والدول هى الجزائر بفريقين للشباب والشابات والمغرب وتونس بفريق للشباب

ويشارك فى تحكيم مباريات البطولة حكام من الكونغو ومصر والسنغال

المعروف ان مصر كانت قد فازت بالبطولة مرتين من قبل فى عامى ٨٢ و٨٤

نجوم الفن والكرة يشاركون فى مباراة اعتزال جمال جودة


جمال جودة

بورسعيد ـ محمد رفاعى

وافق مجلس ادارة النادى المصرى على تكريم هداف فريقه ونجم هجومه جمال جودة وذلك باقامة مباراة ودية فى الاسبوع الاول من ديسمبر المقبل بين المصرى والاهلى بمناسبة اعتزاله .

يشارك فى هذه المباراة كل من حسن شحاته والخطيب وفاروق جعفر وحمدى نوح واللاعب الايرانى عبد الرضا بارزكى لاعب المصرى السابق ومسعد نور نجم المصرى السابق

كما ستقام مباراة بين فريق الفنانين بقيادة ابن بورسعيد الفنان محمود ياسين والنجم نور الشريف ومعهم حمدى الوزير وصلاح السعدنى وهانى شاكر وسعيد صالح

الجدير بالذكر ان جمال جودة اللاعب الذى سيتم تكريمه من مواليد ٣ ابريل ١٩٥٨ .. بدأ حياته الكروية شبلا بالنادى الاهلى وتدرج بفرقه حتى صعد للفريق الاول موسم ١٩٧٨ .. انضم للنادى المصرى موسم ٨١ حيث شارك فى انتصارات عديدة لفريقه واهمها احراز المركز الثالث فى الدورى بعد الاهلى والزمالك فى موسم ٨١/٨٠ والفوز بلقب هداف الدورى العام موسم ٨٢/٨١ كما ساهم فى تحقيق المركز الثانى للمصرى فى كأس مصر مواسم ٨٣ و٨٤ و٨٩

■■■■

معسكر لسلة الأهلى فى اليونان

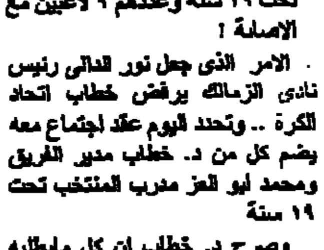
صرح عادل شرف المدير الفنى لكرة السلة بالاهلى .. بأن امل فريقه كبير فى الفوز ببطولة اندية افريقيا رغم اقامتها فى السنغال فى بداية شهر مارس ..

قال انه اعد برنامجا خاصا استعدادا لنهائيات افريقيا .. يتضمن معسكرا افريقيا .. وان هذا البرنامج يتضمن معسكرا خارجيا فى اليونان خلال الفترة من ١٠ إلى ٢٥ فبراير القادم .. والسفر إلى فرنسا واللعب هناك مباراتين قبل البطولة مباشرة

واضاف عادل شرف انه ارسل مذكرة لاتحاد كرة السلة ببرنامج اعداد الفريق للبطولة الافريقية حتى يكون هناك متسع من الوقت خاصة ان نهائيات بطولة الدورى العام ستقام فى هذه الفترة .

الدالى يجتمع مع أبو العز وخطاب

كادت تحدث ازمة بين اتحاد الكرة ونادى الزمالك بسبب طلب اتحاد الكرة عدم اشراك لاعبى الزمالك تحت ١٩ سنة الذين اختارهم محمد ابو العز ضمن منتخب تحت ١٩ سنة وعددهم ٩ لاعبين مع فريقهم فى مسابقة القاهرة خوفا عليهم من الاصابة !


نور الدالى



الامر الذى جعل نور الدالى رئيس نادى الزمالك يرفض خطاب اتحاد الكرة .. وتحدد اليوم عقد اجتماع معه يضم كل من د. خطاب مدير الفريق ومحمد ابو العز مدرب المنتخب تحت ١٩ سنة

وصرح د. خطاب ان كل مايطلبه الاتحاد هو عدم تصعيد لاعبى تحت ١٩ سنة للعب مع فريق الشباب تحت ٢١ سنة .. وان يكون اشتراكهم مقصورا فقط على فريقهم تحت ١٩ سنة والفريق الاول ..

وقال : انه تقرر اقامة معسكر مغلق لمنتخب تحت ١٩ سنة ابتداء من اول يناير القادم .. ولن يسمح لاى لاعب من الذين تم اختيارهم باللعب الا لفرق الدرجة الاولى فقط

واضاف : بانه تم ارسال عدة برقيات إلى اكثر من اتحاد اوربى لاقامة مباريات تجريبية للفريق قبل تصفيات افريقيا لكأس العالم والتى ستقام بالقاهرة خلال شهر فبراير القادم .

القناة الأولى

- ١٠,٠١ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة المؤمنون تلاوة الشيخ احمد نعينع .
- ١٠,١٥ الحلقة الثالثة الكرات الذهبية
- ١٠,٣٤ اغنية صفاء ابوالسعود . نقار الخشب
- ١٠,٣٨ الجزء الثاني من مسرحية الاطفال الامير الصغير .
- ١١,٩ اقوال الصحف .
- ١١,١٩ برنامج «عروستي»
- ١١,٤١ اذان الظهر
- ١١,٤٤ من اقوال الرسول
- ١١,٦٥ اوبريت ولد وبنت
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى .
- ١٢,١٥ الحلقة الثامنة من المسلسل العربي «الطاحونة» .
- ١,١ اغنية عبد الحليم
- ١,٤٧ رقصة شعبية للفرقة القومية
- ٢,٣ الفصل الثالث والاخير من اوبريت العشرة الطيبة .
- ٢,٣٦ اذان العصر
- ٢,٣٨ من اقوال الرسول
- ٣,٥ اغنية عزيزة جلال
- ٣,٣٠ اضحك مع .
- ٣,٣٧ اغنية عايدة الشاعر
- ٣,٤٧ برنامج «ياتليفزيون يا»
- ٤,٠٠ اغنية هدى زايد .
- ٤,١٥ الحلقة الخامسة من المسلسل العربي «الشهد والدموع» بطولة يوسف شعبان وعفاف شعيب ومحمود الجندي ونوال ابوالفتوح وليلى حمادة
- ٤,٥٦ اذان المغرب
- ٤,٥٩ من اقوال الرسول
- ٥,٢ برنامج «مساء الخير» تقديم نجوى ابراهيم اخراج يوسف سلامه .
- ٥,٣٢ برنامج البرلمان الصغير اخراج شكري ابوعميرة .
- ٥,٥٧ حدث في مثل هذا اليوم .
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية . عقب نشرة السادسة وعلى مدى ٣٥ دقيقة يتحدث احمد الصباحي رئيس حزب الامة وعلى الدين صالح رئيس حزب مصر الفتاة .
- ٧,١٥ الحلقة الخامسة من المسلسل العربي الابيض والاسود بطولة رجاء الجداوي .. صلاح ذو الفقار هالة صدقي مصطفى فهمي سيمون حسن حسني ومحمد رضا وعماد رشاد وفاطمة الكاشف وحسن شبل واحمد لطفي ومحمد لطفي اخراج حمدي الابراشي .
- ٨,٨ برنامج «الموسيقى العربية» تقديم رتيبة الحفني اخراج امال عزت .
- ٨,٥٤ برنامج حديث الروح اخراج عبد النعيم شمروخ وموضوع التضامن الاسلامي .
- ٩,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية وتتضمن الاخبار وبرنامج اضواء على الاحداث .
- ١٠,١٨ السهرة مع مسرحية «ريا وسكينه» بطولة شادية وسهير البابلي وعبد المنعم مدبولي واحمد بدير تاليف بهجت قمر اخراج حسين كمال .
- ٢,١٥ برنامج أنباء وصحافة
- ٢,٢٥ القرآن الكريم ماتيسر من سورة البقرة تلاوة الشيخ محمود خليل الحصري .
- ٢,٢٨ السلام الوطني .. ختام

القناة الثانية

- ١,٠٠ الافتتاح وبرنامج في نور القرآن الكريم حول موضوع تقوى الله تلاوة الشيخ احمد محمد عامر تفسير محب منصور
- ١,١٦ برامج الاطفال برنامج دنيا الاطفال تقديم ناهد سالم برنامج داتا .. كمبيوتر مادة عملية د.عادل فهمي
- ٢,٣٠ برنامج طبيبك الخاص موضوع الاصابات في الرأس والمخ
- ٢,٣٦ اذان العصر
- ٢,٤٥ برنامج الرياضة للجميع
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,٠٦ الفيلم العربي دعني والدموع بطولة نادية لطفي .. احمد مظهر
- ٤,٣٧ برنامج نبع الحضارة حول موضوع جهود د . احمد قدري رئيس هيئة الاثار
- ٥,٠٢ برنامج من هدى السنة
- ٥,١٦ الحلقة الثالثة عشرة من الجزء الثامن من المسلسل الاجنبي (فالكون كريست)
- ٦,٠٤ برنامج تأهيل المعلمين تقديم أ.د/فاروق عز الدين اخراج منى خالد موضوع الملامح الجغرافية الطبيعية
- ٦,١٧ اذان العشاء
- ٦,١٨ دعاء اداء محمد الطوخي
- ٦,٢٨ البرامج الفرنسية كارتون فرنسي جزء من عالم الحيوان والطيور
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
- ٧,١٥ لغة عربية ابتدائية
- ٧,٣٣ علوم ابتدائية
- ٧,٥٣ اغنية سيد الناس ايمان الطوخي
- ٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
- ٨,١٧ برنامج مسافر على الهواء تقديم جانيت فرج .. احمد معاذ اخراج ابراهيم عكاشة .. حول موضوع الصين الشعبية
- ٨,٣٠ النشرة الجوية
- ٨,٣٦ برنامج من الالف .. إلى الياء تقديم طارق حبيب اخراج ابراهيم عكاشة ضيف البرنامج الفنان حسين فهمي
- ٩,١٩ الحلقة الرابعة من المسلسل الاجنبي Agear in the life
- ١٠,٠٥ برنامج مواقف وطرائف
- ١٠,٢٥ برنامج الاوسكار ويعرض البرنامج فيلم الاخوة كارامازوف المقتبس عن رواية الاديب الروسي الشهير دوستر فيسكي الفيلم انتاج امريكي عام ٥٨ بطولة يول براينر .. لي جي كوب ماريا شيل .. تدور احداثه في روسيا في القرن الماضي حيث يصور العلاقة المتوترة بين اب وابنائه الثلاثة ذوى الانتماءات الفكرية المختلفة وعندما يموت الاب مقتولا تدور الشبهات حول ابنائه . الفيلم حائز على جائزة احسن فيلم من المجلس القومي الامريكي للسينما . جائزة الكرة الذهبية لاحسن ممثل مساعد
- ١٢,٥٥ احداث ٢٤ ساعة
- ١,٢٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الاحقاف تلاوة الشيخ الطوخي
- ١,٢٦ السلام الوطني .. ختام

اضواء على الاحداث

انتهى برنامج اضواء على الاحداث الذي تقدمه القناة الاولى في التاسعة والنصف من مساء يومي الاحد والثلاثاء .. من اعداد حلقتين جديدتين عن مشكلة ديون مصر .. ضيفا الحلقة الاولى الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والكاتب الصحفي ابراهيم نافع وفي هذه الحلقة يتابع البرنامج الحديث عن اسقاط ديون مصر واثر ذلك على التنمية والاستثمار .. وضيوف الحلقة الثانية محمد الرزاز وزير المالية والكاتب الصحفي محفوظ الانصاري رئيس تحرير جريدة الجمهورية واسامة سرايا .. وموضوع الحلقة اثر اسقاط الديون المصرية على ميزان المدفوعات والموازنة العامة للدولة .. كما يقدم البرنامج بمناسبة زيارة بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية لمصر .. حلقة خاصة .. يتابع فيها اخر تطورات الوضع في منطقة الخليج .. كما سجل البرنامج أمس مع الكاتب الصحفي أحمد الجار الله رئيس تحرير جريدة السياسة الكويتية ووجيه ابوذكرى نائب رئيس الاخبار .. البرنامج اعداد وتقديم أحمد سمير .

الشاشة الصغيرة

محمود خطاب

رصيد الأشرطة الخام .. صفر !!

في الاسبوع الماضي .. اعلنت القناة الثانية عن عرض المسلسل الامريكي الشمال والجنوب .. وعندما حل موعد اذاعته منذ ايام .. تقرر تأجيله .. واتضح ان السبب في ذلك .. عدم وجود اشرطة خام لنقل المسلسل عليها .. كما اتضح ان رصيد الاشرطة الخام في التليفزيون صفر .. كما أحيل المسئول عن هذه الاشرطة الى التحقيق .. المسلسل مكون من ١٢ حلقة بطولة اليزابيت تايلور .. !!

عيني عينك

والله حصل ..!!

●● قال شقيق المرحوم في تأثر بالغ .. والله كان كويس .. ده اتغدى وخرج راح مشوار .. ورجع اتفرج على المسلسل .. وانخرط الجميع في البكاء ..!!

●● اذاع التليفزيون مسلسل الحب والثمن .. ويذيع الاسبوع القادم الحب والغضب .. ولم يبق من الثلاثية سوى الحب والقرف ..!!

●● بلاسبب .. وبلامبرر .. وبلااستئذان .. واثناء محاكمة الكاتب الكبير محمود السعدني في قصر النجوم .. اذيعت اغنية لايق .. واعتقد انه تصرف لايليق ..!!.. كما استقبلوا الكاتب الكبير في غرفة الانتظار .. وليس على باب القصر .. وودعوه عند مدخل القهوة .. وليس عند باب الخروج .. مرة اخرى تصرف لايليق ..!!

خطاب

مدرسة المشاغبين في نادي السينما

سهرة القناة الاولى مع الفيلم البريطاني (الى استاذي مع حبي) بطولة سيدني بواتيه وكريستيان روبرتس ، جودي جيسون ، سوزي كندال .. سيناريو واخراج جيمس كالفيل .. والفيلم مأخوذ عن رواية للكاتب البريطاني بريث ويت .

تدور أحداث الفيلم حول شاب أسود تضطره الظروف الى العمل في مدرسة في لندن اشتهر عن طلبتها وطالباتها الخروج على كل القواعد المرعية داخل المدارس .. حيث تسود الفوضى بسببهم .. وبالذات باحد الفصول التي يتعامل طلبتها مع اساتذتهم .. بطريقة غير لائقة .. وغير مهذبة بسبب أحوالهم الاجتماعية والاقتصادية .. والاسرية ايضا .

ويقوم المدرس .. بمهمة ترويضهم ..

إشتهر الفيلم في القاهرة .. وأخذت عنه مسرحية مدرسة المشاغبين .. كما تحول الى فيلم سينمائي

يستضيف البرنامج الدكتورة نهاد صليحة .. وحديث حول تأثير هذا الفيلم على السينما والمسرح في مصر ..

البرنامج إعداد المخرج محمد قناوي وتقديم درية شرف الدين .

سيدني بواتيه مدرس في مدرسة المشاغبين

هاردلك

برنامج المسابقات .. «موعد مع الحظ» .. الذي كانت القناة الاولى تذيعه في الجزء الاول في سهرة الاربعاء .. تقرر وقفه لحين تطويره وتجديد افكاره .. كما اسند اعداده لحسن عرفة الذي كان يعد «برنامج فكر ثواني واكسب دقائق» مع المذيعة نجوى ابراهيم .. البرنامج .. قبل وبعد التطوير من اخراج عفت رشاد !!

سمير صبري وبرامج منوعات التليفزيون

سمير صبري نجم استعراض شهير .. وتجربته في برامج المنوعات التليفزيونية .. تجربة ثرية شهية .. تثير الرغبة في الجدل والمعرفة .. فضلا عن ضرورتها في هذه السلسلة الطويلة من الاحاديث حول برامج المنوعات في التليفزيون .. !

في بداية حديثه .. فجر مفاجأة .. عندما قال .. أنه قدم برنامج النادي الدولي على مدى عشر سنوات .. تحت رئاسة برامج المنوعات في القناة الاولى .. ومع ذلك .. فهو لايعتبره من قريب أو بعيد برنامج منوعات .. أنما هو برنامج حوار .. ولكنه استطاع أن يبعده عن البرامج الحوارية التقليدية .. مقدم وضيف يجلسان على كرسيين في مواجهة بعضهما إنما حطم من خلاله كل اشكال المذيع التقليدي في الستينات .. والتي كانت تدعو أن يكون المذيع متجهما .. فاصبح يبتسم ويضحك للمشاهد وللضيف .. كما تخلى عن المذيع المتحفظ بكرافتته الانيقة .. وأصبح يشارك الضيف اللقطة .. فهو في الملعب رياضي كاللاعب .. وهو في الماء اذا اقتضت الضرورة .. كما أنه تحت قبة مجلس الشعب ند لمن يحاوره .. كأنه من المعارضة .. !

ويضيف أن صورته كنجم وفنان شامل .. ومقدم برامج .. جعلت الكثيرين يعتقدون أن برنامج النادي الدولي برنامج منوعات .. ولكنه ـ كما سبق أن ذكر ـ برنامج حوار .. باستثناء جزئية فيه .. وهو أنه كسر الحاجز الذي بينه وبين المشاهد .. وقد استثمر هذه الجزئية في تقديم البرنامج الذي يستطيع أن يصنفه بأنه برنامج منوعات .. ويقصد به .. برنامج (هذا المساء) الذي استضاف فيه كل نجوم مصر في الغناء والتمثيل بلا استثناء .. كما كان فيه المسابقات الذكية والتي كانت تقدم لجمهور على درجة كبيرة من الذكاء والوعي .. فضلا عن التمثيلية الكوميدية الخفيفة والحوار الذكي اللماح .. وفنون الاستعراض والدعابة كل هذا بشكل حيوي .. سريع الايقاع في صورة متغيرة متلاحقة

ويقف عند هذه النقطة .. ليؤكد ان هذا هو الشكل والاسلوب الناجح لتقديم برامج منوعات شيقة . ويستطرد قائلا .. أما مايقدم حاليا من برامج منوعات .. فلا ينطبق عليها مفهوم المنوعات .. أنما هي برامج حوارية .. تعتمد على كرسيين في مواجهة بعضهما واحد منها للمذيع أو المذيعة والاخر للضيف .. وهات ياكلام .. وحتى هذا يتم بدون شكل حركي .. سواء في داخل الاستديو او خارجه .. فتسجيل الصوت يتم بميكرفون ضخم في يد مقدم البرنامج .. وينتقل الميكرفون بينهما وهو أمر عفى عليه الزمن .. كما أن الكاميرا ثابتة لاتتحرك عدساتها الا الى الامام .. لاخذ صورة مكبرة أو الى الخلف لاخذ لقطة للمذيع والضيف .. وهو مايستلزم بالتالي ثبات الاضاءة .. أي أنت ترى في النهاية مشهدا راكدا .. !!

ويعود سمير صبري .. ليكشف عن نقطة هامة .. وهي أن برامج المنوعات لاتصور وتقدم اسبوعا بعد اسبوع .. أي لابد من انتاج ١٣ حلقة على الاقل بشكل كامل .. أي لمدة دورة تليفزيونية تستغرق ثلاثة شهور .. وعقب الانتهاء منها .. يبدأ التليفزيون في اذاعتها .. والهدف من هذا أن تأخذ الحلقات وقتها في الاعداد والتصوير والاخراج .. تماما .. كما يحدث الى حد ما .. مع برامج المنوعات الرمضانية .. وبالذات الفوازير .. !

وأسأله .. بمناسبة الحديث عن رمضان .. ماذا تم في البرنامج الذي سوف تقدمه خلال هذا الشهر الكريم ؟

ويجيب : حتى الان .. لم يحدث اكثر من الاتفاق مع ممدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج على تقديم برنامج منوعات يومي طول شهر رمضان ... كما تم اختيار جمال عبد الحميد مخرجا لهذا البرنامج .. كما أن تصوري للبرنامج موجود .. ولكن بقى التنفيذ .. !!

سمير صبري في احد البرامج الاستعراضية

فريد شوقي مهندس زراعي

في العاشرة والنصف من مساء الثلاثاء يدخل فريد شوقي قصر النجوم .. ليقوم بجولة داخله .. يرافقه في هذه الجولة مدحت شلبي .. ويتابعه عن قرب .. المخرج مهدي القماطي

واثناء جولته .. يرسل برقية لفاروق حسني وزير الثقافة .. كما يختار أن يعمل مهندسا زراعيا .. وعندما يركب بساط الريح يسافر الى هوليوود في امريكا .. وعند عودته يقدم الى المحاكمة ويستشهد في أقواله بالدكتور فؤاد عباس .. لنفي احد التهم الموجهة اليه .. ومع ذلك يقع في مطب في أمرى مشترك .. عندما يوجه اليه بعض الإسئلة .. ودون أن يدري تقوم زوجته وابنته بالاجابة عن نفس الاسئلة .. وتحدث بعض المفارقات والمفاجآت .. والتخفيف عنه .. قبل خروجه من القصر .. يلتقي بالمطرب اركان فؤاد .. والمطربة سلمى .. ثم يخرج من القصر .. الى منزله .. !!

فريد شوقي ومدحت شلبي في قصر النجوم

مستر يونيفرسال .. يحلم بكشك سجاير

يستضيف برنامج حكاوي القهاوي .. مساء الاحد القادم في القناة الثانية .. جلال السيد بطل مصر في كمال الاجسام .. والذي فاز بعدة كؤوس وميداليات محلية وعالمية ..

يلتقي البرنامج بجلال السيد .. من قهوة بباب البحر .. قرب ميدان رمسيس .. ليتحدث عن حلمه .. بعودة كشك السجاير الذي كانت الدولة قد خصصته له منذ سنوات طويلة .. والذي سحبته الدولة في ظروف غامضة .. ويقول جلال السيد انه حتى الان يحتفظ بتليفون الكشك .. أما الكشك نفسه فقد اختفى .. وفي النهاية يقول خذوا كؤوسي وميدالياتي .. واعيدوا لي كشك السجاير .. حتى استطيع أن أنفق من ايراداته .. على اسرتي وهواياتي .. !!

الغريب ان جلال السيد .. سوف يتحدث في البرنامج .. عن الكيفية التي استطاع بها تخسيس نفسه ١٢٠ كيلو جراما .. وهو لاينصح احد باتباع هذه الطريقة .. لانها ليست صالحة لكل الاجسام .. البرنامج تقديم سامية الاتربي وإعداد يحيى تادرس واخراج عمر إنور .

اللقاء الاسبوعي

في لقائه الاسبوعي غدا .. يفسر فضيلة الشيخ الشعراوي قوله تعالى (قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكن حملنا اوزارا) .

مباريات وبرامج رياضية

في الواحدة والربع من مساء الجمعة في القناة الثانية يقدم الاسبوع الرياضي بتقييم لمباراة الاهلي والزمالك وفي الثانية والنصف من مساء الاحد مباراة الملاكمة بين هولمز سبنكس وفي الخامسة الاربعا من مساء الاثنين حلقة من سباق الجمال في نويبع وشرم الشيخ وفي الثامنة والنصف يقوم برنامج الكرة في اسبوع بتقييم الدوري العام والفريق القومي وفي الثالثة من مساء الاربعاء يذيع مباراة كرة القدم بين فريقي المانيا وفرنسا في تصفيات بطولة كأس العالم .

في الثالثة من مساء الاثنين تذيع القناة الاولى مباراة الاهلي والكروم .

المملكة الرهيبة

الجزء الاول من سهرة الاحد في القناة الاولى مع برنامج العلم والايمان وموضوع المملكة الرهيبة والتي تحكي عن أمة عجيبة من النباتات .. انها أمة مرعبة تعيش في المناطق الفاصلة بين مملكة الحياة الموت .

الثانوية العامة

سهرة الاحد في القناة الاولى مع تمثيلية الثانوية العامة حسن عابدين وخيرية أحمد واخراج علوية زكي .

احلى الكلام

أحلى الكلام.. برنامج جديد .. تقدمه القناة الثانية يوميا في حدود ٣ دقائق .. مع بداية الدورة الجديدة في يناير القادم .. البرنامج يقدم نماذج متميزة من مؤلفات الشعراء المصريين .

استنفد رصيده ويعمل بلا مقابل

صلاح الدالي .. معد برامج في الاذاعة والتليفزيون .. من البرامج التي يعدها يوميا في الاذاعة حادث لم يتكرر .. والذي يذاع يوميا في اذاعة الشباب والرياضة و مخدعوك فقالوا برنامج يذاع في الشرق الاوسط .. وعناوين تهمك في اذاعة القاهرة الكبرى .. كما يشترك في اعداد برنامج المنوعات الاسبوعي سهرة على الهواء في القناة الثانية .. الطريف أن الشئون المالية في التليفزيون .. ابلغت انه حصل على رصيده كاملا مع بداية شهر نوفمبر .. وعليه أما أن يتوقف عن الاعداد .. أو يستمر بشرط التنازل عن اجره .. لحين تجديد رصيده مع الميزانية الجديدة .. ووافق صلاح الدالي على العمل بدون مقابل .. حتى لا يأخذ معد اخر مكانه !!

سهرة الاثنين مع جديد × جديد

سهرة الاثنين في القناة الاولى .. مع حلقة جديدة من برنامج المنوعات جديد × جديد .. يتضمن البرنامج الجديد في الطب مع الدكتور خيري السمرة ، الجديد في القصة مع الكاتبة سكينة فؤاد ، الجديد في الاغاني مع الملحن علي امين ، ابراهيم رأفت ، الجديد في استوديوهات التليفزيون ومسلسل الوسية والصوت الجديد عاطف عبدالعليم وفاتن شريف وأغان جديدة لسوزان عطية ، منى عبدالغني ، محمد الحلو ، محرم فؤاد ، أركان فؤاد ، لبلبة ، ليلى نظمي ومقطوعة موسيقية لسيد رجب البرنامج اخراج شكري ابو عميرة .

أفلام عربية


ميرفت أمين

ليلة لاتنسى

● السبت ٣,٠٥ .. القناة الثانية .. فيلم صحيفة سوابق .. بطولة كمال الشناوي وصباح .

● الاحد ١٠,٣٠ صباحا .. القناة الثانية .. فيلم بين نارين بطولة نور وجدي ورافية ابراهيم واخراج كمال مدكور .

● الاحد ١٠,٣٠ مساء .. القناة الاولى .. فيلم سواق التاكسي بطولة سمية الالفي ، عبد المنعم مدبولي واحمد راتب .

● الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء .. القناة الاولى .. فيلم ليلة لاتنسى بطولة ميرفت امين ، عماد حمدي

سهرة الجمعة الفرنسية

سهرة الجمعة في القناة الثانية .. مع بانوراما فرنسية .. التي تعرض حلقة جديدة من المسلسل البوليسي كامارو .. وفيلما تسجيليا قصيرا عن الحرب العالمية الأولى .. ومسابقات للشباب واغاني استعراضية .. وموسيقى حديثة !

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة الروم ، ٥,٠٦ الاخبار ، ٥,١١ برنامج شباب×شباب ، ٥,٣٥ برنامج عالم الغد ، ٥,٤٥ ريبورتاج ، ٦,٠١ بانوراما مصرية ، ٦,٢١ خطر في خطر ، ٦,٣٠ فلذات أكبادنا ، ٦,٤٠ سيارة التحقيقات ، ٦,٥٥ مباراة كرة قدم عالمية بين فريقي مصر وايرلندا في كأس العالم ١٩٩٠ ، ٧,٣٠ النشرة المحلية ، ٨,٣٦ برنامج نمر ، ٨,٥٦ فرسان الانتاج ، ٩,١١ حروف وأرقام ، ٩,٢٢ لكل عروسين وعرض لازياء الشتاء ، ١٠,٠٧ غدا تقول الصحافة ، ١٠,١٧ القرآن الكريم ماتيسر من سورة المجادلة تلاوة الشيخ فتحي العطار .

القناة الرابعة

٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة الروم للشيخ عبد الباسط ، ٥,١٥ أبناؤنا حلقة خاصة من السويس ولقاءات مع طالبات المدرسة ، ٥,٣٠ الاخبار ، ٥,٤٥ القناة في اسبوع وحلقة عن الانتخابات في الاسماعيلية ، ٦,٠٠ المسلسل العربي (ليالي الحلمية) بطولة يحيى الفخراني ، صلاح السعدني ، صفية العمري ، حسن يوسف ، سهير المرشدي ، لوسي ، ٦,٤٥ برنامج ألف .. ياء الرياضة وحلقة عن المصارعة ، ٧,٣٠ الاخبار بالانجليزية ، ٧,٤٥ في خدمتك متابعة عن سوق الجمعة ، ٨,٠٠ الفيلم التليفزيوني أسفه أرفض الطلاق . بطولة حسين فهمي وميرفت أمين ، ٩,٠٥ خمسة فرفشة جزء من مسرحية (العيال كبرت) ، ٩,٢٠ موجز أنباء خدمتك ، ٩,٢٥ القرآن الكريم .. ختام .

افلام اجنبية

● الجمعة ٣,٠٥ القناة الثانية .. فيلم كلب البحر .. من مجموعة افلام والت ديزني .. والفيلم من النوع الكوميدي وتدور احداثه على الشاطىء عندما يعثر الشقيقان على كلب بحر مصاب ويقومان بعلاجه .. !

● الاحد ١٠,٣٠ مساء .. الفيلم الايطالي الطيب والشرس والقبيح .. بطولة كلينت استوود ، لي فان كليف وايلي والاش .. وتدور الاحداث الشرسة حول العثور على كنز .. ويقوم ببطولتها الطيب والشرس والقبيح .. فمن الذي سيفوز بالكنز ؟!

● الاثنين ٣,٠٥ .. القناة الثانية فيلم اطفال مفقودون .. بطولة مارا وتنجهام وجون اندرسون .. وفيه تبدأ السيدة في البحث عن عمل بعد طرد زوجها .. كما تضع اطفالها في ملجأ .. ولامبتها توقع على ورقة بالتنازل عن اطفالها .. !

الطيب والشرس والقبيح ..!!


مشهد من فيلم الطيب والشرس والقبيح

● الاثنين ١٠,٣٠ مساء .. القناة الثانية .. فيلم فلورنس نيتنجيل .. بطولة كلير بلوم .. والفيلم يروي قصة رائدة التمريض في العالم فلورنس نيتنجيل .

● الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء .. القناة الثانية .. فيلم جزيرة العرب .. بطولة فينيسيا رد جريف .. وفي الفيلم تتجه بعثة علمية الى جزيرة الدب بالقطب الشمالي .. وتجد فيها ابن احد الضباط الذي يحاول أن يبحث عن الظروف التي ادت الى وفاة والده في نفس المنطقة اثناء الحرب .

● الاربعاء ٣,٠٥ .. القناة الثانية .. فيلم لندرو المرح .. وتدور احداث الفيلم حول مدرس يتورط ويعمل في السيرك .. ولكنه فجأة يختفي في احدى الحفريات بسبب غرامه في البحث عن احد الالهة القدامى .

المرأة

تقدم مجلة المرأة غدا أحدث خطوط الازياء من خلال العرض الذي قدم في الاسكندرية لصالح دار حضانة الاطفال الكفيفات وحديثا مع الدكتور دياب أيوب وكيفية الحفاظ على اسنانك بعد الولادة وتحقيقا حول تنظيم الاسرة ومحو الامية في قصر ثقافة المنصورة .

صباح الثلاثاء يقدم برنامج صحتك وجمالك .. البقدونس كعلاج للبشرة وفروة الرأس .

صباح السبت يقدم برنامج بريد المرأة .. عدة طرق لتجديد البلوزات .

الركود السياحي

حول الركود السياحي وضرورة تنشيطه .. يقدم برنامج مرحبا حلقة خاصة في العاشرة من مساء غد في القناة الثانية .. يستضيف البرنامج اللواء أحمد فهمي وسيف العماوي ، البرنامج تقديم منيرة كفافي .

• سوزان مبارك .. فى عيد الطفولة :

محو أمية الطفل.. هدفنا للعام القادم

دور مصرى بارز فى مؤتمر قمة الطفولة

أعلنت السيدة سوزان مبارك ، أننا نتطلع إلى مشكلة محو أمية الطفل المصرى ، لنجعل منها شعارا لعيد الطفولة ، حتى يمكن أن نركز على هذه الظاهرة .

وقالت فى الاحتفال بعيد الطفولة أمس ، إنه تم إعداد خطة لحملة قومية شاملة للقضاء على الامية بأكبر قدر ممكن بحلول عام ٢٠٠٠ .

وقد شهدت السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية صباح أمس الاحتفال بعيد الطفولة والذى أقامه المجلس القومى للطفولة والامومة بمركز المؤتمرات الدولى بمدينة نصر .

حضر الاحتفال الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط وعدد من الوزراء .. والسيدة هدى بدران الامين العام للمجلس القومى للطفولة والامومة .

كما حضر الحفل عدد من أعضاء السلك الدبلوماسى العربى والافريقى والاجنبى بالقاهرة والمهتمين بمجالس الطفولة .

وألقت السيدة سوزان مبارك كلمة فى الاحتفال أكدت فيها أن هذا اللقاء يأتى كل عام ليجدد لدينا ذلك الشعور الجارف الذى يربطنا بالطفل ويشدنا نحو قضاياه ويدفعنا إلى التفكير فى مشكلاته . وأعربت عن سعادتها فى أن يأتى هذا اللقاء وقد تحققت بعض الانجازات فى مجال الطفولة .

وأكدت أن مصر كانت من أولى الدول الداعية لقمة الطفولة التى عقدت مؤخرا تحت اعلام الامم المتحدة .. كما شاركت فى التحضير لها والترتيب الجاد لانعقادها .

وأضافت أن إنعقاد قمة الطفولة هو مؤشر للجهد الدولى المشترك فى مواجهة التحديات التى يواجهها الطفل فى عالمنا المعاصر والمعاناة التى يتعرض لها .. وأن مصر كانت سباقة إلى تحقيق كثير من أهداف قمة الطفولة والقرارات الصادرة عنها سواء فى المجالات الصحية أو التعليمية أو الثقافية .

وقالت . أنه من الطبيعى أن يتميز هذا العام بهذا الحدث العالمى (قمة الطفولة) الذى سوف يبقى له صدى فى ضمير الانسانية لسنوات طويلة وتنعكس آثاره على الاجيال القادمة ..

وأكدت السيدة سوزان مبارك أن الحديث عن التنمية البشرية يشدنا بالضرورة إلى الطفولة باعتبارها المنبع المتجدد للعنصر البشرى والمصدر الدائم للاجيال الصاعدة .

وقالت أنه إذا أخذنا قضية واحدة لامكانية الارتقاء بالبعد البشرى فى عملية التنمية فى مصر لوجدنا مسألة محو الامية نموذجا لتنوع التحديات .

وأكدت أنه قد تم بالفعل إعداد خطة لحملة قومية شاملة للقضاء على الامية بأكبر قدر ممكن بحلول عام ٢٠٠٠ ..

وقالت انه كان طبيعيا أن يكون التخطيط العلمى السليم والتنسيق التنظيمى الشامل مدخلا ضروريا للمواجهة القائمة مع هذه المشكلة .. فكان قيام مجلس أعلى لتعليم الكبار ومحو الامية لتولى تلك المهمة .

وأكدت السيدة سوزان مبارك أن عيد الطفولة هو المناسبة الملائمة لطرح هذه القضية الحيوية لتكون هدفا العام القادم .

وقالت اننا نتطلع اليوم لمشكلة محو أمية الطفل المصرى لنجعل منها شعار هذا العيد حتى يمكن أن نركز على تلك الظاهرة .

وتحدث الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس القومى للطفولة والامومة فقال أن عيد الطفولة أصبح تقليدا عالميا .

وان احتفال مصر اليوم هو هدف لغاية ودافع لغرض .

وقال أنه من منطلق شعور الاب بادر الرئيس مبارك بصياغة واعلان وثيقة العشر سنوات عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته .

وناشد رئيس المجلس القومى للطفولة والامومة مختلف الهيئات والمؤسسات بتكريس كافة الجهود لدعم ومتابعة المبادرات الرامية لاعطاء مشروعات الطفولة الاولوية الاولى .

وأعرب عن امله فى ان تعود الابتسامة للطفل العربى فى الكويت وفلسطين .

الرئيس يهنىء لبنان بعيدها القومى

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة الى الرئيس اللبنانى الياس الهراوى بمناسبة العيد القومى للبنان .

موسى يشهد تخريج دفعة معهد نظم المعلومات

يشهد محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية والدكتور عمرو غنايم رئيس اكاديمية السادات للعلوم الادارية صباح اليوم حفل تخريج اول دفعة من معهد علوم نظم المعلومات بوزارة الداخلية للعاملين بالوزارة من الضباط والامناء والعاملين المدنيين .

وصرح العميد هانى رفعت مدير المعهد ان عدد الخريجين ٦٢ ضابطا و٤٣ امين شرطة و٨٦ من العاملين المدنيين بمختلف ادارات ومصالح ومديريات الامن بالوزارة .

١,٦ مليار دولار ايراد القناة بعد الزيادة

كتب – عبد الوهاب عدس :

صرح المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس .. بأن تطبيق رسوم عبور السفن الجديدة فى القناة سيضيف زيادة فى إيرادات القناة قدرها ٧٥ مليون دولار .. وبذلك يصل إيراد القناة العام القادم بعد تطبيق هذه الرسوم إلى ١.٦ مليار دولار ..

ترقية ٧٠٠ بجامعة الأزهر

اعتمد الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الازهر أمس حركة ترقيات كبرى للعاملين بادارة الجامعة شملت ترقية سبعمائة واربعة وعشرين موظفا .

التحفظ على أموال ياسين وتفريد وكموش

كتب – ابراهيم أبو كيله :

أمر المستشار عبد السلام حامد المدعى العام الاشتراكى بمنع كل من ياسين محمد حسن فهمى وزوجته تفريد صالح حافظ الشيخ واولادهما والسيد ابراهيم كموش وزوجتيه واولادهم البالغين والقصر من التصرف فى أموالهم العقارية والمنقولة وادارتها .

معرض لبورتريه النجوم بالكاريكاتير

تقيم الجمعية المصرية للكاريكاتير .. معرضا للشخصيات العامة .. بريشة كبار فنانى الكاريكاتير القدامى والمعاصرين بالاضافة الى اعمال الشباب .

يقوم بالاعداد لهذا المعرض رسام الكاريكاتير سمير عبد الخالق المشرف العام على المعارض بالجمعية .

يستمر تسليم الاعمال حتى يوم ١١/٣٠ بمبنى نقابة الصحفيين بالقاهرة ويفتتح المعرض يوم ١٩٩٠/١٢/٣٠ بقاعة الاوبرا .

حل ٣٠ جمعية لم تمارس نشاطها

كتب – احمد غريب

اصدر المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير والاسكان قرارا بحل ٣٠ جمعية تعاونية للاسكان لعدم مزاولتها اى نشاط منذ انشائها ووجود فراغ ادارى بمجلس الادارة .

دفاع الريان يناقش الشاهد الثانى

مراجعة ألف مودع لحساباتهم

كتب ـ السيد المعبدى :

انتهى امس احمد الريان من مناقشته لشاهد الاثبات الثانى ابراهيم احمد مدير العمليات بهيئة سوق المال امام المحكمة .. وتبدأ اليوم هيئة الدفاع عن المتهمين فى مناقشة الشاهد ..

دارت المناقشة حول اخطار الشركة ومخالفة القانون رقم ١٤٦ لسنة ٨٨ الخاص بتوظيف الاموال ، وعن المركز المالى للشركة .

عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار د . محمد حسنى عبد اللطيف وعضوية المستشارين رشدى عمار وعبد القاهر عبدالحكم بحضور المستشار ماهر درويش واحمد ادريس رئيس النيابة بامانة سر احمد رمضان وعبدالحميد بيومى .

وفى منفذ الريان بالهرم تمت مراجعة ٩٩٨ مودعا لحساباتهم وصدقوا عليها من بين ١٥٠٥ كان يتعين حضورهم من اصحاب ارقام الحسابات من ٢٥ الى ٢٧ ألفا .

و «اليوم» تتم مراجعة الف مودع تبدأ ارقامهم من ٢٧٠٠١ الى ٢٩ ألفا .. والجمهورية تحدد لك الشباك الذى تتم مراجعتك امامه اليوم .

- ● شباك رقم ١ من ٢٧٠٠١ : ٢٧٢٠٠ .
- ● شباك رقم ٢ من ٢٧٢٠١ : ٢٧٤٠٠ .
- ● شباك رقم ٣ من ٢٧٤٠١ : ٢٧٦٠٠ .
- ● شباك رقم ٤ من ٢٧٦٠١ : ٢٧٨٠٠ .
- ● شباك رقم ٥ من ٢٧٨٠١ : ٢٨٠٠٠ .
- ● شباك رقم ٦ من ٢٨٠٠١ : ٢٨٢٠٠ .
- ● شباك رقم ٧ من ٢٨٢٠١ : ٢٨٤٠٠ .
- ● شباك رقم ٨ من ٢٨٤٠١ : ٢٨٦٠٠ .
- ● شباك رقم ٩ من ٢٨٦٠١ : ٢٨٨٠٠ .
- ● شباك رقم ١٠ من ٢٨٨٠١ : ٢٩٠٠٠ .

مديريات الأمن تتسلم بطاقات الانتخابات

تم امس توزيع بطاقات ابداء الرأى لانتخابات مجلس الشعب على ثمانى مديريات امن بالمناطق البعيدة وهى اسوان ومرسى مطروح والوادى الجديد والبحر الاحمر ودمياط وبورسعيد وشمال وجنوب سيناء .

صرح بذلك اللواء احمد فؤاد عطا مساعد وزير الداخلية للانتخابات واضاف ان جميع البطاقات ستسلم لمختلف المديريات يوم السبت القادم حيث يتم توزيعها على اللجان الانتخابية .

بوش قبل لقاء .. بقية ص ١

بقية ص ١

وأكد الرئيس الامريكى ان العالم يقف متحدا بحزم ضد العراق .. وكل العالم يؤكد بصورة اكثر وضوحا ان العدوان الذى اقترفه صدام حسين لايمكن أن يفيد ولابد من اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لدعم قرارات الامم المتحدة وبدون اى تنازلات .

وقال ان لديه نفس وجهة النظر التى لدى الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف .. ولم يحدث اى انقسام . وان محادثاته مع الزعيم السوفيتى اتسمت بالانفراد والصراحة والانفتاح .

وقال انه لم يشهد من قبل مع جورباتشوف افضل من هذا اللقاء .

وفى القاهرة صرح د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بان الرئيس الامريكى جورج بوش سيحيط الرئيس حسنى مبارك خلال محادثاتهما بكل التطورات ونتائج الاتصالات التى أجراها الرئيس بوش فى كل من باريس ومع زعماء الدول التى تضمنتها جولته . وكذلك نتائج جولة وزير الخارجية جيمس بيكر .

وقال ان محادثات الرئيسين مبارك وبوش ستتناول الموقف فى الخليج وكيفية التوصل الى حل فى اطار قرارات مجلس الامن ويضمن انسحاب القوات العراقية وعودة الشرعية الى الكويت فضلا عن العلاقات الثنائية .

واكد د . عبدالمجيد اهمية زيارة بوش لمصر ومحادثاته مع الرئيس مبارك للتطورات التى تشهدها المنطقة ويشهدها العالم .

وقال ان المنطلق الاساسى لمصر حتى فى حالة صدور قرار مجلس الامن باستخدام القوة العسكرية هو العمل على الخروج من الازمة بحل سلمى لتجنيب المنطقة ويلات الحرب وان تحرك مصر منذ بداية الازمة لم يكن ضد العراق ولكنه لصالحه . فمصر ليست متحاملة على العراق ولكننا نشفق على العراق مما يواجهه اذا لم ينسحب من الكويت .

وحول ما يردده بعض الاطراف من المطالبة بانسحاب عراقى لابريق ماء وجه صدام حسين قال د . عبدالمجيد ان حفظ ماء الوجه شىء جيد ولكنه ليس على حساب اراقة ماء وجه الاخرين وتساءل د . عبد المجيد كيف تكافىء المعتدى .

واختتم تصريحاته بقوله ان الحفاظ على الامن الاقليمى للمنطقة امر مطلوب واى نظام امنى يجب ان ينبع من المنطقة وبموافقة دولها ولا يفرض عليه من الخارج وهذا لايعنى التفكير فى قيام أى احلاف عسكرية .

ومن ناحية اخرى ، ذكرت اذاعة مونت كارلو أن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى سوف يتوجه اليوم الى صنعاء للقاء الرئيس اليمنى على عبدالله صالح .. وجدير بالذكر ان طارق عزيز وزير خارجية العراق قد زار صنعاء امس الاول .

ومعروف أن اليمن هى التى ستتولى رئاسة مجلس الامن الشهر القادم .

الريدى : أهم اللقاءات

ووصف السفير عبد الرءوف الريدى سفير مصر فى واشنطن زيارة الرئيس بوش لمصر بانها هامة جدا . وقال ان لقائه والرئيس مبارك يعد اهم لقاء فى جولة الرئيس الامريكى نظرا لدور مصر الشجاع والمسئول فى معالجة ازمة الخليج .

وقال ان المحادثات بين الرئيس مبارك وبوش ستتناول ازمة الخليج والشرق الاوسط والتعاون الاقتصادى ومساعدة مصر فى عدة نقاط اولها .. مساعدة مصر فى الحصول على مساعدات من دول اخرى بسبب ازمة الخليج .

- ● مساعدة مصر فى لجنة المساعدات للدول المتضررة من ازمة الخليج .
- ● مساعدة مصر من خلال حث الدول الاخرى لتخفيف اعباء المديونية عن مصر من خلال دعوة امريكا للاجتماع الذى تم يوم ١٦ نوفمبر الماضى فى باريس وحضره ممثلو ٢٠ دولة دائنة لمصر لتحذو حذو امريكا فى تخفيف اعباء الديون .
- ● مساعدة مصر فى المفاوضات الجارية مع صندوق النقد الدولى .
- ● مساعدة مصر بمبلغ ٥٥ مليون دولار لخلق وظائف للعمالة الزائدة .

جمال السيد

٦٣ مليون جنيه لشبكة مجارى حلوان

إعلن الدكتور مهندس جمال السيد وزير الدولة للانتاج الحربى ان الحكومة اعتمدت ٦٣ مليون جنيه لتنفيذ شبكة مجارى حلوان على أن يتم التنفيذ خلال ٢٤ شهرا .

وقال ان وزارة الانتاج الحربى تتعاون مع وزارة الصناعة فى تصنيع ١٨ فلتر لمصانع الاسمنت للتغلب على مشكلة تلوث البيئة بحلوان وتم بالفعل تجربة اول فلتر ويتم تركيب باقى الفلاتر بمصانع الاسمنت حتى فبراير ١٩٩٢ .

واضاف ان وزارة الانتاج الحربى وافقت على المساهمة فى صندوق تمويل الاثاث المدرسى بمدارس حلوان بتصنيع الكراسى والاثاث المدرسى بشركات الانتاج الحربى بحلوان وتم بالفعل تسليم اول دفعة من الاثاث المدرسى بأحد مدارس المعصرة .

د. الزيات :

صدام حسين أضاع القضية الفلسطينية

الملك حسين سيدفع ثمن تأييده للعراق

دمياط – السعيد الشيطى

اكد الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية الاسبق ان الرئيس العراقى صدام حسين تسبب فى ضياع القضية الفلسطينية من ضمير العالم وهو الذى شجع رئيس الوزراء الاسرائيلى اسحاق شامير على دعوته المرفوضة لاقامة اسرائيل الكبرى .

وقال د. الزيات فى مؤتمر شعبى انتخابى بدمياط حضره المهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير ان الملك حسين عاهل الاردن سيدفع ثمن تأييده للاعتداء العراقى الآثم على الكويت وان اندلاع الحرب فى الخليج سيشجع اسرائيل على اجتياح الاردن لتحقيق هدفها فى اقامة اسرائيل الكبرى .

واضاف ان الانتخابات الحالية ستكون نزيهة وستجرى فى جو يسوده الهدوء وبالضمانات الكافية لحرية التعبير ليأتى مجلس شعب جديد يعبر عن كل نسيج المجتمع المصرى .



د . الزيات

وأعلن د. حسن اللفات وعثمان خرويه تنازلهما عن الترشيح ضد د. الزيات وتأييدهما له .

ازالة ٩ أدوار مخالفة من برج على النيل

كتب – بسيونى الحلوانى :

بدأت قوة من شرطة المرافق وحملة مكثفة من حى وسط الجيزة امس ازالة ٩ ادوار مخالفة من أعلى برج على النيل تحدى صاحبه قوانين الاسكان والارتفاعات ومحاضر المخالفات وقرارات نيابة البلدية .



الادوار التسعة الزائدة التى بدأ ازالتها . تصوير وليم مرقص

وصرح مصطفى المحروقى رئيس الحى بان صاحب البرج ويدعى محمد طاهر البابيدى « فلسطينى الاصل » حصل على ترخيص باقامة ١٩ دورا فقط وفوجىء الحى بتجاوزه للادوار المرخص بها حتى وصل الى الدور ٢٧ رغم محاضر المخالفات التى حررت ضده وعندما تم اغلاق العمارة وتشميعها قام بازالة الشمع والبدء فى إقامة ادوار أخرى مخالفة .

وصرح المهندس هيثم حسين مدير التنظيم بأنه تم تحرير ١١ محضرا لصاحب البرج عرضت جميعها على لجنة المخالفات بالمحافظة وارسلت مذكرة لرئيس نيابة البلدية الذى امر بضبط واحضار صاحب المبنى ولم يتم العثور عليه .. واخيرا صدر قرار المحافظ بازالة الاعمال المخالفة .

الغريب ان صاحب البرج لم يحضر امس عملية الازالة ولم يحضر لاحد نيابة عنه رغم اخطاره بقرار وموعد الازالة .

اشرف على عملية الازالة رئيس الحى واللواء عمر الطاهر مدير ادارة شرطة المرافق بالجيزة والمقدم محمد شكرى رئيس مباحث المرافق .

وصرح عمر عبد الاخر محافظ الجيزة لـ (الجمهورية) بان حملات الازالة للادوار والمبانى المخالفة مستمرة فى كل احياء ومدن بمحافظة الجيزة لكى يلتزم الجميع بقوانين الاسكان .

وكانت المحافظة قد اقترحت على وزارة الاسكان مصادرة المبانى المخالفة وتمليكها او تأجيرها لصالح الدولة بدلا من ازالتها ولم تتلق المحافظة اى رد حتى الان .

خريجو ٨٤ و٨٥ بقية ص ١

بقية ص ١

وأوضح بيان لوزارة القوى العاملة انه تقبل طلبات :

● خريجى الخدمة الاجتماعية وليسانس الآداب قسم الاجتماع ذكور من المقيمين بمحافظات القاهرة والمنوفية وشبين الكوم والدقهلية والمنصورة والاسماعيلية والجيزة والمنيا لتعيينهم استثنائيا واختياريا من دفعة ٨٤ بصفة اساسية و ٨٥ بصفة احتياطية للعمل فى مجال التربية الاجتماعية .

● خريجات نفس التخصص والدفعة من المقيمات بمحافظة قنا ومن الذكور والاناث بمحافظات القليوبية ودمياط والشرقية والزقازيق والفيوم وبنى سويف واسيوط وسوهاج ومطروح والوادى الجديد وسيناء الجنوبية للتعيين فى نفس المجال .

● خريجى كليات الآداب بأقسامها المختلفة بجميع المحافظات عدا القاهرة والاسكندرية والقليوبية للعمل فى مجال المكتبات .. وكذلك خريجو كليات الاعلام والآداب بجميع تخصصاتها لجميع المحافظات .

● الخريجين من دفعة مايو ١٩٨٤ تخصصات المعهد العالى للفنون المسرحية بجميع اقسامه والآداب بجامعة الاسكندرية قسم مسرح للعمل بجميع المحافظات فى مجال التربية المسرحية .

● خريجى الهندسة للعمل بالتدريس الصناعى تخصصات ميكانيكا للعمل بجميع المحافظات عدا محافظة القليوبية والاسماعيلية والبحر الاحمر .. وبناء السفن للعمل بمحافظات القاهرة والاسكندرية ودمياط والاسماعيلية والسويس والبحر الاحمر .

● خريجى الهندسة شعبة ميكانيكا سيارات وجرارات لجميع المحافظات عدا محافظتى الجيزة وسيناء الجنوبية .. وتخصصات هندسة الكترونيات صناعية للعمل بجميع المحافظات عدا محافظات الاسكندرية والمنوفية والجيزة وقنا والوادى الجديد والبحر الاحمر وسيناء الشمالية وسيناء الجنوبية .

● بكالوريوس الهندسة شعبة اتصالات والكترونيات للعمل بجميع المحافظات .. وشعبة الكهرباء للعمل بجميع المحافظات عدا الاسكندرية والغربية والدقهلية والاسماعيلية والسويس ومطروح والوادى الجديد والبحر الاحمر وسيناء الشمالية والجنوبية .. وبكالوريوس الفنون التطبيقية تخصص اساس وتصميم داخلى للعمل بجميع المحافظات عدا محافظتى الوادى الجديد وسيناء الجنوبية .

● فنون تطبيقية تخصص زخرفة وتنسيق واعلان للعمل بجميع المحافظات عدا محافظات الفيوم ومطروح والوادى الجديد والبحر الاحمر وسيناء الجنوبية .. وبكالوريوس فنون تطبيقية تخصص تصوير ميكانيكى وطباعة المنسوجات للعمل بمحافظات القاهرة والفيوم .

● بكالوريوس الفنون التطبيقية تخصص معادن وبكالوريوس الهندسة شعبة غزل ونسيج وفنون جميلة شعبة عمارة وفنون تطبيقية تخصصات غزل ونسيج وتريكو وطباعة منسوجات وهندسة شعبة مدنى انشاءات وأشغال عامة ومعهد الفنون المسرحية شعبة مكياج .

● حملة المؤهلات المتوسطة دفعة ١٩٨٣ للتعيينات استثنائيا واختياريا للعمل بالتعليم الابتدائى .

وتشمل التخصصات حملة دبلوم الزراعة والثانوية الصناعية تخصصات تجارة اثاث وزخرفة ونسيج وحفر على الخشب

يتم الانتهاء من قبول الطلبات يوم ١٣ ديسمبر القادم ..

توقيع ميثاق بقية ص ١

بقية ص ١

تفتح أملا كبيرا الا انه لازالت هناك مشاكل كثيرة يتعين حلها .

ودافع الرئيس الفرنسى عن ضرورة خلق ديناميكية فى أوربا لكى تستجمع وتحشد قواها ويشعر كل أوروبى انه فى بيته الذى يسوده الامن .. مع الارتباط فى الوقت نفسه بالشاطىء الآخر للاطلنطى بعلاقة حية .

وحذر ميتران من المخاطر التى تتربص بأوروبا الجديدة نظراً للفوارق الاقتصادية ومشكلة الاقليات .

وقال أن الوقائع الزائفة انهارت مع النظام القديم ولقد دفعت أوروبا الثمن غاليا لتعرف أنه لا يمكن اللعب بمسألة الحدود دون عقاب .

وأوضح أن قمة مؤتمر الامن والتعاون الاوروبى رسمت حدود القوة وحددت قواعد اللعبة ودعا اقرانه الى التفكير فى مشروعات تدفع الى التعبئة لاحياء مسيرة الطاقات التى ظلت نائمة فترة طويلة . واشار إلى أن أوربا تنطلق مرة أخرى بخطى حثيثة بطموح وواقعية .

وصرح الرئيس الامريكى جورج بوش اليوم بأن الحرب الباردة قد انتهت مشيراً إلى أن قمة مؤتمر الامن والتعاون الاوروبى قد أنهت فصلا من التاريخ .

وقال بوش اننا انهينا فصلا من التاريخ ولقد انتهت الحرب الباردة والموضوع أصبح الآن موضع فكاهة بالولايات المتحدة .

وأعرب الرئيس الامريكى عن ارتياحه الشديد للتوقيع على معاهدة خفض الاسلحة التقليدية فى أوروبا والتى وصفها بأنها اهم اتفاق فى مجال السيطرة على الاسلحة فى التاريخ .

مجلس الأمن بقية ص ١

بقية ص ١

وطالب المشروع الاطراف المتعاقدة الساعية فى اتفاقية جنيف الرابعة ان تكفل احترام اسرائيل - السلطة القائمة بالاحتلال - للاتفاقية فى جميع الاحوال وفقا للمادة واحد من هذه الاتفاقية .

قرر خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة عدم الموافقة على اقتراح اسرائيل بايفاد مساعده جون كلود ايميه الى اسرائيل والاراضى العربية المحتلة .

واوضح دى كويار فى بيان صدر عنه أمس أنه اجرى فى باريس سلسلة من المشاورات مع عدد من وزراء الخارجية من بينهم دافيد ليفى وزير خارجية اسرائيل حول مهمة ايميه والحرب عن قلقه البالغ لاستمرار الوضع فى الاراضى المحتلة .

الرئيس بوش :

أهلاً .. ولكن

لاشك أن زيارتك لبلدنا ، ومنطقتنا ، تمثل حدثا سياسيا مهما بصفتك ، رئيس القوة الاعظم فى العالم المعاصر .

وكنا نأمل أن تأتى هذه الزيارة فى سياق مختلف لا يكون فيه قرع طبول الحرب هوالنغمة السائدة ، لاسيما وأنك قادم من باريس حيث كنت تضع اللمسات الاخيرة لانهاء ارث الحرب الباردة . ومن غير المعقول أن يرسى « الشمال » دعائم السلام فى العالمين الاول والثانى فى نفس الوقت الذى تحلق فيه أشباح الحرب فى سماء العالم الثالث .

ولان وقتك ثمين فإننا لانريد أن نضيعه فى تفاصيل أزمة الخليج . ونريد فقط أن نقول لك أن الولايات المتحدة قد أحسنت صنعا عندما رفعت شعارات « الشرعية الدولية » كمعيار لسياستها إزاء هذه الازمة . وبغض النظر عن الانتهاكات الامريكية السابقة للشرعية الدولية فى كثير من أنحاء العالم ، فى الماضى البعيد والماضى القريب جدا ، إلا اننا نأمل أن تكون هذه الانتهاكات قد أصبحت تنتمى الى مخلفات الماضى .

لكن الشرعية لايمكن أن تتجزأ ولايمكن أن تتعدد معاييرها . وإذا كانت الادارة الامريكية قد أدانت الغزو العراقى للكويت على أساس أن هذا انتهاك للشرعية الدولية ولقرارات مجلس الامن الدولى ، فإننا نرى أمامنا انتهاكات أخرى ، فظة ووحشية ، تمارسها اسرائيل بلا توقف ، واستهانة بعشرات القرارات الصادرة من مجلس الامن منذ أكثر من ٢٣ عاما . بل ان رئيس الوزراء الاسرائيلى صرح منذ أيام بأنه لن ينسحب من الاراضى العربية المحتلة ولن يعير قرارات مجلس الامن الدولى أدنى اهتمام .

ولم نسمع أن الحكومة الامريكية اتخذت أى موقف إزاء هذه التصريحات المتبجحة .

فهل يمكن لمثل هذه الازدواجية أن تقنعنا بأن الولايات المتحدة تدافع حقا عن الشرعية ؟!

إننا نود أن نسمع منك – يا سيادة الرئيس – تصريحا محددا بهذا الشأن ، يعترف بحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ، إذا كنت تريدنا أن نصدق فعلا أن الشرعية الدولية هى الشغل الشاغل لادارتك .

سعد هجرس

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤,٥٥	٦,٢٥	١١,٤١
عصر	مغرب	عشاء
٢,٣٧	٤,٥٧	٦,١٨

أمريكا أعطت إسرائيل «اجازة» فى أزمة الخليج

(بقيــــة ص ٣)

فالرأى العام والكونجرس الامريكي يتحركان بعيدا عنها . بينما يتآكل التأييد الشعبى للرئيس بوش يوما بعد يوم .

وفى الوقت نفسه نرى صدام حسين متشددا ولا نرى فى يده أوراقا قوية ..

● ● أجاب : دعونى أتناول الجزئية الاخيرة أولا . إن صدام حسين ربما يقرأ الخريطة السياسية الامريكية خطأ .

نعم .. لقد إستجاب الرأى العام الامريكى بقوة فى المرحلة الاولى للازمة . ومنح الرئيس الامريكى تأييدا غير مشروط . كما وقف الكونجرس الامريكى بكامل أعضائه إلى جانب الرئيس .

لكن المواقف وإتجاهات الرأى العام فى أمريكا لاتتميز بالثبات . وعادة ماتتأثر بهذا الكم الضخم المتدفق من المعلومـــات. والوقائـــع والاراء والتحليلات .

إن التليفزيون فى أمريكا يستوعب حياة الناس بالكامل . كذلك تفعل الصحافة ..

بتأثير ماتدفق من معلومات وبيانات تغير الرأى العام نسبياً . وتآكل التأييد للرئيس الامريكى .

لكن هذه الاتجاهات مؤقتة .. وأنا أعرف الرأى العام الامريكى جيدا .. هى مؤقتة ومرهونة بقرار الحرب . أو بنتائج المواجهة .

إذا وقعت الحرب فسوف يحتشد الرأى العام تلقائيا وراء الرئيس الامريكى . وسوف تترسخ الاتجاهات المؤيدة .. إذا كانت المعركة سريعة وحاسمة . ولن يعبأ الرأى العام الامريكى بالخسائر البشرية آنذاك ..

ولعلى أذكركم بواقعة محددة لمدى تغير وعدم ثبات الرأى العام .

لا أحد ينكر أن الرأى العام الامريكى ظل مؤيدا لاسرائيل بقوة وثبات حتى وقعت الانتفاضة ..

ولا أحد ينكر مدى سيطرة الفكر والقيادة اليهودية على التليفزيون والصحافة ..

ومع ذلك وبمجرد إستغراق التليفزيون والصحافة فى عرض ملف الانتفاضة ، وتلفزة الافلام والتعليقات عما يحدث بالاراضى المحتلة .. تغيرت الاتجاهات .. وتآكل التأييد غير المشروط لاسرائيل ..

أنا أتوقع هذا الانقلاب مع تطور القرار الامريكى ..

أعود إلى السؤال حول الاوراق التى يلعب بها صدام حسين .. فى تقديرى أنه يقرأ الاحداث على نحو خاطىء . يتصور أن تآكل التأييد الامريكى للرئيس بوش يضيف لحساباته هو أوراقا جيدة .. هذا صحيح .. ومؤقت ..

لكن صدام لا يقرأ الوجه الاخر .. للاحداث .. إن الرأى العام قابل للانقـــلاب من النقـــيض إلـــى النقيض .. !!

□ قلنا له : الا تعتقد حقيقة ، أن الرأى العام المتآكل الان يمكن أن يدفع الرئيس بوش إلى تغيير سياساته .. أو إدخال تعديلات جوهرية فى عمق القرارات الذى إستقر عليه .

● ● أجاب : أعتقد أن التغيير يظل سطحيا .. فإذا كان الرأى العام ضد الحرب .. فإن الرئيس والادارة الامريكية يستجيب لذلك بتشجيع مبادرات السلام .. حتى يعجز السلام تماما عن العمل .

لكن يظل جوهر القرار كما هو ..

استجابة سطحية

□ قلنا له : إن كل مفردات الحوار تسير فى إتجاه واحد ..

لماذا لاتحاول تقليب الموضوع بمنظور جديد .. هناك من يقول أن واشنطن هى التى أوعزت للرئيس العراقى باحتلال الكويت . والدليل على ذلك أن سفيرة أمريكا فى بغداد لم تعلق بشىء عندما أبلغها صدام أنه سوف يتعامل مع الكويت عسكريا ؟!

● ● أجاب : طبعا هذا الكلام مطروح بقوة على الساحة .. وفى تقديرى أن واشنطن لم تقرأ الوقائع جيدا . أو قرأتها على نحو خاطىء كما فعل صدام ذاته ..

واشنطن لم تتصور أن صدام حسين يمكن أن يقدم على هذه الخطوة لاسباب منطقية ومعقولة .

منها مثلا : ان إجتياح الكويت يمكن أن يستثير ضده أعداء المنطقة العربية . فضلا عن أن القرار يشكل إنتهاكا صريحا للمواثيق العربية .

يضاف إلى ذلك أن واشنطن لم تتصور أن الرجل الذى خرج للتو من حرب مريرة مع جارته إيران .. سيقدم على حرب أخرى ..

اعتقد ان واشنطن قرأت الاحداث على هذا النحو الخاطىء .. ولم تصدق أن الحشود العسكرية على حدود الكويت سوف تتقدم لتبتلع الدولة .

صدام نفسه قرأ الاحداث على نحو خاطىء لانه تصور أن إبلاغ السفيرة الامريكية وعدم إستجابة واشنطن بالتحذير أو التعليق .. يعنى ان الادارة الامريكية موافقة على المخطط العراقى .. وانها تعطيه الضوء الاخضر ..

مثل هذه القراءات الخاطئة للاحداث كثيرا ماتقع ..

وأذكر أن كلا من الولايات المتحدة وإسرائيل قرأت الحشود العسكرية المصرية بنفس المنهج الخاطىء عام ١٩٧٣ .. لقد نجحت القيادة المصرية فى إستخدام كل وسائل التعمية والتخفى .. وساعدنا النجاح على تحقيق أكبر إنتصار عسكرى للعرب فى القرن العشرين .

□ قلنا له : الموقف الان كما تقول يرجح الحرب بدرجة عالية .. ويرجح التسوية السلمية بدرجات محدودة .

والمعركة ستكون بقيادة الولايات المتحدة . ما هو مستقبل المنطقة بعد المعركة . وتحديدا مستقبل القوى الاقليمية الفاعلة . وفى مقدمتها مصر ؟!

● ● أجاب : الان .. نفتح الملف المصرى ..

بالتأكيد أمريكا تتولى المهمات الرئيسية فى الخليج الان .. لكنها سوف تسحب قواتها فور تصفية العدوان العراقى وعودة الشرعية ..

السؤال بعد ذلك .. هل تستطيع واشنطن أن تلعب دور الشرطى هنا وهناك . وفى كل مكان ..

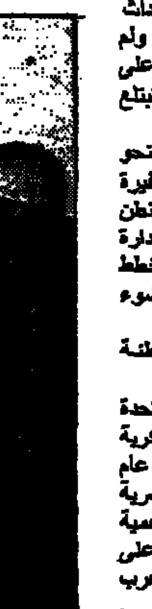
لا أعتقد ..

هل يمكن أن تظل منطقة الخليج عرضة للتهديدات مرة من إيران .. ومرة من العراق .. أم لابد من إيجاد مؤسسة أمنية إستراتيجية تتولى حماية الامن والسلام والاستقرار ..

أعتقد أن إجابة السؤال مطروحة منذ فترة .. والتصور المقبول أن تشكل مصر ودول الخليج العربى جوهـــر المـــؤسسة الامنيـــة الاستراتيجية .

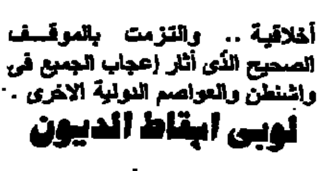
ربما تطالب بعض الدوائر فى واشنطن أن يكون للقوات الامريكية دور ما فى النظام الامنى لكننى أقول إن هذا الاقتراح يلقى المعارضة من أطراف قوية داخل مصر .. وعلى ساحة الخليج ذاتها .

الاقتراح المقبول إذن نظام أمنى إقليمى .. دون مشاركة من القوى الاجنبية .





جورج بوش : جولة تعزيز القرار النهائى



اسحق شامير رسالة تحذير ريجان

أنور السادات : عندما تصبح الحرب هى الحل

وأعتقد أن هذا الاقتراح مقبول فى دوائر متعددة لدى الادارة الامريكية .. ما تفسير هذا القبول ؟.

التفسير أن مصر تتمتع بتقدير خاص لدى الادارة الامريكية . هذا التقدير ليس وليد أحداث الخليج ولكنه نتـــاج عمل وجهـــد وإتصالات ومواقف ..

أزمة الخليج أضافت مزيدا من التقدير .. وأكدت للامريكيين أن مصر مستعدة للتضحية دفاعاً عن المبادىء والقيم الاخلاقية التى تلتزم بها .

وفى واشنطن علق أحدهم على الموقف المصرى قائلا ..

إن موقف الرئيس مبارك يذكرنى بموقف أيزنهاور عام ٥٦ حينما وقف ضد أصدقائه الثلاثة إنجلترا وفرنسا وإسرائيل . وطالب بوقف العدوان على مصر فوراً .. وأطلق قولته الشهيرة آنذاك : ليس لدى مبادىء أخلاقية تطبق للاصدقاء .. ومبادىء أخرى تطبق على الاعداء .

لقد كان المتصور أن القاهرة سوف تقف مع بغداد من منظور الصداقة والعضوية المشتركة فى مجلس التعاون العربى .. لكن مصر لم ترفض من الاصدقاء تصرفات غيـــر أخلاقية .. والتزمت بالموقـــف الصحيح الذى أثار إعجاب الجميع فى واشنطن والعواصم الدولية الاخرى .

لوبى اسقاط الديون

□ هل معنى ذلك أن واشنطن أسقطت الديون العسكرية مكافأة للقاهرة ؟!

● ● قال : أنا لم أقل ذلك . ولم أتناول بالحديث الديون العسكرية بعد . لاسيما وأن لها قصة أخرى ..

من الصورة الظاهرية يبدو القرار وكأنه مكافأة لمصر ..

ومن حيث التفاصيل تبدو القصة مختلفة .

لقد بدأ الرئيس مبارك يطالب الادارة الامريكية باسقاط الديون العسكرية منذ ١٩٨٣ . وباشر ضغوطا مكثفة لتحقيق هذه المهمة وإستجابت الادارة الامريكية جزئيا عام ١٩٨٧ باصدار تشريع يجيز تحويل الديون العسكرية إلى دين تجارى تشتريه البنوك بمعدلات فائدة منخفضة ..

ورغم أن التشريع أعد لمصر .. إلا أن القاهرة رفضته ، وإستفادت منه المغرب والاردن وإسرائيل وتركيا ..

واستند رفض الرئيس مبارك .. إلى أن التشريع الجديد لا يخفف أعباء . بل ينقل العبء .. من جهة إلى أخرى ..



رونالدريجان : اقتنع بوجهة نظرى حول القدس

موقف الرئيس مبارك فى الأزمة يذكرنى بموقف ايزينهاور عام ٥٦

وعندما تولى الرئيس بوش السلطة .. كان متفهما تماما للقضية .. وكان ينتظر فقط الفرصة المناسبة لعرض القرار على الكونجرس ..

عندما وقعت أحداث الخليج .. واتخذت مصر مواقفها المبدئية والاخلاقية .. بادر الرئيس بوش بتنفيذ وعوده السابقة .. وأعلن أنه سيطلب من الكونجرس إسقاط الديون على مصر ..

حتى هذه اللحظة كان يمكن أن تظل مبادرة بوش غير قابلة للتنفيذ .. ومن يعرف آليات صناعة القرار فى واشنطن يدرك ذلك .. يدرك أن الرئيس يمكن أن يصدر قرارا ، لكنه يحتاج إلى جهد خطير لتمريره من الكونجرس ..

المهم أن الرئيس مبارك تعامل مع مبادرة بوش ببراعة . وشكل وفدا يستطيع التعامل مع دهاليز الادارة الامريكية والكونجرس والاعلام . كان الوفد برئاسة السيد محمد عبد الحليم أبو غزالة . وتشرفت بعضوية الوفد ..

وكانت مهمتنا تمرير القرار من الكونجرس باستخدام كل آليات العمل الامريكية ..

هناك شكل الوفد « لوبيا » للعمل .. أفراده فى واشنطـــن وقيادتــــه فى القاهرة .

اتصلنا بأعضاء الكونجرس عضواً عضواً – سواء أعضاء مجلس النواب أو الشيوخ كانت المناقشات تمتد معهم بالساعات .. من يستجـيب بتأييـد مشروع الرئيس بوش نعاود الاتصال به .. أما من يتردد فإننا نحيله إلى الرئيس مبارك شخصياً .. الذى كان يتصل بنفسه بعضو الكونجرس .. ويجرى معه حواراً تليفونياً طويلاً .. وقد انتهت بالفعل كل حالات التردد وانتهى المشروع بالتمرير على النحو الذى رأيناه .

طبعاً نشاط اللوبى المصرى امتد أيضاً إلى الاعلام الامريكى . تحدثنا إلى الاصدقـــاء من الكتـــاب والمعلقيـــن بمحطات التليفزيون وكتاب الرأى فى الصحف . وكلهم ساعدونا فى تمرير القرار .

إسقاط الديون إذن ليس مكافأة

قرار اسقاط الديون العسكرية ليس مكافأة لمصر

بالمعنى الدقيق .. ولكنها تنفيذ الوعود سابقة وخلاصة لجهد مصرى طويل حتى لو كان مكافأة .. فإنه كان مقدراً أن يظل موقوف التنفيذ إذا لم تتعامل القيادة المصرية بهذه المهارة .

بنفس المهارة يجب أن نتعامل مع اقتراح الرئيس بوش بعقد مؤتمر دولى لمناقشة قضية الديون .. لقد تضمن قرار الكونجرس نصاً يقضى بأن الادارة الامريكية سوف تستجيب بالايجاب لكل القرارات التى ينتهى إليها المؤتمر .

التنافس على قلب أمريكا

□ قلنـا له : هل يعنى ذلك أن الولايات المتحدة بدأت تتعامل مع مصر بنفس الدرجة من الاهميـة التى تتعامل بها مع إسرائيل ؟ !

● ● أجاب : أعتقد أن من الخطأ تناول الموقف بهذا المنظور .. نحن لانتنافس مع إسرائيل للفوز بقلب أمريكا . لاسباب كثيرة .. منها :

أن إسرائيل لها وضعية خاصة ضمن التركيبة السكانية والثقافية فى أمريكا . إضافة إلى تشابك المصالح المالية والعسكرية والعلمية .

يضاف إلى ذلك أن إسرائيل تلعب الدور الامريكى .. استجابة لكل هذه المصالح .

أما مصر .. فإنها دولة مستقلة لها مصالح مستقلة تتفق إلى حد كبير مع المصالح الامريكيـة . وهنـاك دائمــا هامش من الخلافات . وفى كل الاحوال فإن مصر لا تلعب الدور الامريكى - بل تلعب الدور العربى - الذى يتفق مع مصالح الامة العربية والجماهيـــر العربية .

اسرائيل فى اجازة

□ سألتـاه : إذا كانت إسرائـــيل تلعب الدور الامريكى كما تقول .. لمـــاذا غاب دورهـــا فى أزمـــة الخليج ؟ !

● ● أجاب : هذا السؤال بالضبط نموذج جيد لايضاح الموقف .

إن الولايات المتحدة أدركت مبكراً أن أزمـة الخليـج ذات طبيعة عربيـة . وتتـدرج ضمن الخلافات العربية – العربيـة . وأن المصالـح العربيـــة والامريكية شديدة التوافق إذا ظلت الازمة فى اطارها العربى .

فالعـــرب – كمــا قلت سابقـــاً – يعـــارضون العـــدوان العراقـــى . ويعارضون مبدأ التدخل بالقوة سواء لتسوية المنازعات . أو لتغيير نظم الحكم .

على هذه القاعدة تشكل الوفاق العربى الامريكى ضد العدوان العراقى .

ماذا يحدث لو تدخلت إسرائيل ؟.

سيتخلى العرب على الفور عن الوفـــاق مع الولايـــات المتحـــدة ، ليتحالفوا مع العراق ضد إسرائيل وأمريكا .

هذا الادراك الامريكى تحول إلى تعليمات صريحة ومشددة لاسرائيل .. «ابتعدى عن الازمة ولا تتدخلى» .

طبعاً إسرائيل لاتستجيب تماماً للتعليمات الامريكية بدليل أنها تحاول تصعيـــد الموقـــف داخل الارض المحتلة .. بهدف إثارة الصراع هنـا وهناك .

دق الطبـــــول

□ سألنـاه : هل هنـــاك فرصة بالفعل للتدخل الاسرائيلى رغم التحذير الامريكى ؟ !

● ● أجاب : هناك فرص مستبعدة .. ولكنها قائمة بالفعل .. منها مثلاً دعوة العراق إلى ربط أزمة الخليج بانسحاب إسرائيل من الاراضى المحتلة .

أن الربط يغرى إسرائيل بالضغط على الولايات المتحدة لتكون طرفاً فى المواجهة .

□ قلنـا له : بغض النظـــر عن الموقف الاسرائيلى .. ألا ترى أن الطرح العراقى مشروع ويمكن قبوله ؟ !

● ● قال : لا .. فأننى مصمم علـى فكرة أن النزاع فى الخليج له طبيعة عربية . وهو نزاع قابل للتسوية على نحو منفرد . أما قضية فلسطين فهى نزاع عربى إسرائيلى . وهناك قواعد نتفق عليها لتسويته – وربما يحتاج الأمر لبعض التسخين ودق الطبـول حتى يدرك العالـم مخاطـــر النـــزاع وتهديداته .

□ سألناه : ماذا تعنى بالتسخين ودق الطبول .. أليست الطبـول العاليـــة الضجيـــج فى الخليـــج كافية ؟ !

● ● قال : إننـــى أعنــــى ماأقـــول بضرورة التسخين ودق الطبول .

تحديداً أشير هنـا إلى الانتفاضة الفلسطينية .. يجب تصعيد الانتفاضة فور تسوية أزمة الخليج .. حتى تطرح القضيـة الفلسطينيـة على الساحـــة الدولية من جديد .

□ قلنـا له .. ولمـاذا تسخيـــن الانتفاضة ودق الطبول .. وهناك وعد أمريكى بالسعى الجاد لتسوية القضيـة الفلسطينيـة بعد أزمـــة الخليج ؟ !

● ● أجاب : الوعد الامريكـى علـى العين والرأس .. لكن علمتنا التجارب أن تسخين القضيـة أفضل وسيلـــة للاسراع بتسويتها .. وفى هذه الحالة أقول من الافضل للعرب أن يمارسوا الضغط على واشنطن للوفاء بوعدها تجاه القضية الفلسطينية . وأن يتم فى نفس الوقت تصعيد الانتفاضة .. لانها العامل الرئيسى الذى أعاد طرح القضية بقوة .

إن صناعة القرار الامريكى تحتاج إلى جهود متصلة كما رأيتم فى حالة تمريـر مشروع إسقـاط الديـون العسكرية .

فالادارة الامريكية أحياناً حسنة النيات .. وتتبنى الموقف العربى بمضمونه ومفرداته .. لكنها تتعرض لضغوط أخرى .. فتنسى أو تتجاهل ما التزمت به .

فكـــة القــدس

سأروى لكم واقعة طريفة فى هذا المجال .

لقد سعيت إلى لقاء الرئيس ريجان أثناء معركة الرئاسة الاولى ضد الرئيس كارتر .

كان ريجان آنذاك حاكماً لولاية كاليفورنيا : ذهبت إليه .. بترتيبات خاصة .. وعرضت عليه قضية الشرق الاوسط بكل تفاصيلها .. وأعتقد أننى كنت العربى الاول الذى يطرح القضية على ريجان من منظور عربى .. لانه كثيراً ماكان يطرح على تساؤلاته من منظور إسرائيلى .

بعد مناقشات طويلة .. وافقنى على فكرة الدولة الفلسطينية .. ثم فكر قليلاً وطرح السؤال المستحيل : لكن .. ماذا نفعل فى القدس ؟

قلت له : هل زرت الفاتيكان .

أجابنى : نعم .

سألته : هل دخلت الفاتيكان بفيزا .. هل وجدت خلافاً فى طبيعة العملة المتبادلة بين رومـا والفاتيكان .. هل المياه والكهرباء فى الفاتيكان مستقلة عن روما ..

أجابنى : لا . لا ..

قلت له : إذن لتكن القدس كالفاتيكان مدينة مقدسة للاديان الثلاثة . يحكمها حكام ثلاثة عربى ويهودى ومسيحى .

أجابنـى : باستبشار .. فكـرة عظيمة .. !!

وعندما تولى الرئاسة .. طرح ريجان مشروع « فتكنة القدس» .

ولم يكرر ريجان الطرح مرة أخرى .. فقد أرسل له شامير إشارة غاضبة .. وقال له كف عن هذا الحديث السخيف .. وتحولت إشارة شامير إلى شواكيش إعلامية تدق فوق رأس ريجان .

بالمنطق .. لو كان لنا هذه القوة الاعلامية .. فى أمريكا .. هل تموت فكرة «الفتكنة» كما ماتت منذ عهد ريجان .

لاأعتقد ..

بهذا المعيار أقول : نعم نصدق الوعود الامريكية ونعمل على إلزام واشنطن بها .. بالضغط والاتصالات والدعايـــة .. وأيضاً بتسخيـــن المواقف .. !!



جولة الكتب — جلال السيد

المثقفون .. وثورة يوليو

من أدب البحر

صدر فى سلسلة روايات الهلال (حسنـاء بمركورتيــز) للكــاتب الامريكى بيتربنشلى ترجمة عبدالعزيز مصطفى ، وجاءت شهرة كاتبها منذ منتصف السبعينات حين نشر روايته (فكاك) والتى عرفت باسم (الفك المفترس) والتى تحولت الى فيلم لمخرجه ستيفن سبيلبرج عام ١٩٧٥

وحسناء بمركورتيز التى صدرت فى عام ١٩٨٢ تعتبر اول روايه تترجم للكاتب الى اللغة العربية ..

المعقول واللامعقول

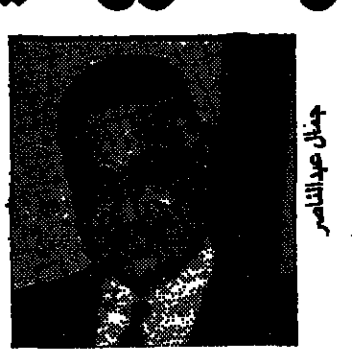
صدر فى سلسلة روائع المسرح العالمى «المعقول واللامعقول» ترجمة وتقديم الزميل الكاتب فتحى العشرى ويتضمن الكتاب ثلاث مسرحيات : انتيجون – لكوكتو ، اتجاه ممنوع ، لسالاكرو ، فتاة للزواج ، ليونسكو .

الأسلحة الفاسدة فى حرب ١٩٤٨

صدر فى سلسلـــة (تاريـــخ المصريين) الاسلحة الفاسدة ودورها فى حرب فلسطين ١٩٤٨ للدكتـــور عبدالمنعم الدسوقى الجميعى ، الذى اطلع على بعض الوثائق الخاصة بقضية الجيش المصرى ١٩٤٨ والتى تحتفظ بجزء منها ابنة اللواء حسين سرى عامر اركان حرب سلاح الحدود اثناء حرب فلسطين وتناول الكاتب اثارة القضية ومحاكمة المتهميـــن وصدور الحكم ببراءتهم .

صدر العدد الجديد من مجلة (ادب ونقد) – نوفمبر – عن الكاتب والناقد والمناضل ، الرائد العظيم الدكتور محمد مندور ، وذلك بمناسبة مرور ٢٥ عامــاً علـــى رحيلــــه . (١٩ مايو ١٩٦٥) وتضمن العدد مجموعـــة هامـــة من الـــدراسات والمقالات ، اشترك فيها من الادباء والكتاب : احمد عبدالمعطى حجازى – محمود امين العالم – رجاء النقاش – د. جابر عصفور – د. رفعت السعيد – ابراهيم فتحى – عبدالرحمن ابـــو عوف – فريـــدة النقـــاش – صلاح عيسى – بدر توفيق – حلمى سالم – ابراهيم داود ..

ونحن نحيى المجلة على أهتمامها بذكرى الدكتور مندور واعماله ودوره السياسى والادبى والثقافى ، وتبقى لنا ملاحظة شكلية واخرى موضوعية ، فبالنسبة للاول ، جاء فى افتتاحية العدد بالنص : (واخيراً استطعنا ان ننفذ عددنا عن مندور فى ذكرى رحيله الخامسة والعشرين ، وذلك قبل ان ينقضى العام الذى حلت به المناسبة لتكون (ادب ونقد) وحدها قد تذكرت هذا العالم المناضل فى ذكراه .. ولا ادرى من اين جاءت هذه المعلومـــة (لتكون ادب ونقد وحدها) وسأذكر فقط ما نشر بجريدة الجمهورية – الذى



جمال عبدالناصر

محمد مندور

كان احد كتابها العظام – فى ذكراه وهذا العام فقط ، فنحن نذكره دائماً ، طوال السنوات الماضية ..

فى هذا العام وبتاريخ ١٧ مايو نشر عن ذكراه فى هذا المكان (جولة الكتب) وفى اليوم التالى ١٨ مايو نشر الكاتب الكبير كامل زهيرى عموده من ثقب الباب عن ذكراه ، وفى يوم ٢٢ مايو اشير فى باب الادب الى ذكراه . ونحـــن نعلـــم ان مجلـــة الاذاعـــة والتليفزيون ، وجريـــدة الاخبـــار ، والمساء ، قد نشروا ايضاً ، فليست ادب ونقد وحدها !

وكنا نتمنى ان يصدر عدد ادب ونقد عن الدكتور مندور ، فى اول مايو او اول يونيو ليكون قريبا من الذكرى ..

اما الملاحظه الموضوعية – فى رأيى – فهى ما جاء عن علاقة ثورة يوليو المجيدة بالمثقفين ، وبالـذات بالدكتور محمد مندور . وهى قضية هامة تحتاج إلى مناقشة موضوعيـة هادئـــة ، وتحتــــاج الكثيـــر من التفصيلات ، سواء من ناحية الثورة تجاه المثقفين . او من ناحية المثقفين تجاه الثورة . واذكر هنا فقط بموقف الثورة من الكاتب الكبير توفيق الحكيم سواء بالنسبة لوزير المعارف الـذى اراد فصله ، او بالنسبة للحملة التى قادهـا بعض المثقفين ضد توفيـــق الحكيم . اما كتابات الدكتور طه حسين فمـــا زالت تحتفـــظ بهـــا جريـــدة الجمهوريـة ، لكن هذا لايعنـــى ان نتجاهل القضية ، بل بالعكس نحن نرى انها قضية هامة واساسية ، ليس بما حدث فى المـاضى ، بل فى نظرتنـــا للمستقبل وممارستنا فى الحاضر ، علينا ان ندرس موقف الثورة بتفاصيله تجاه المثقفين ، وندرس ايضاً موقف المثقفين تجاه الثورة فما زالت كتاباتهم منـــذ اغسطس ١٩٥٢ فى متنـــاول الجميع . وما زالت مواقف البعض يعرفها الجميع جيداً . نعم ، كانت هناك اخطـــاء من الثـــورة تجـــاه بعض المثقفين . لكن علينا ان ندرس ماذا فعل المثقفون تجاه الثورة !

أعمال عبدالحكيم قاسم

ماهى السينما ؟

صدر عن مركز الحضارة العربية للاعلام والنشر «ماهى السينمـا» للفنان الكبير صلاح أبوسيـف ، ويتناول الكتاب : لغة السينمـا – الاختلاف بين السينما والمسرح . السينما تجارة وفن – السينما فن الجماهير العريضة .

شارع الأمراء

صدر للاديب شحاتـه عزيـــز مجموعة قصصية جديدة بعنـــوان «شارع الامراء» – حواديت – وقد صدر للمؤلف عام ١٩٨١ (رحلة إلى المجهول) وصدرت روايته (بدر ٧٣) عام ١٩٨٦ ، ورواية (الجبل الشرقى) عام ١٩٨٧ .

دائرة النور والظلام

فى سلسلة «اصوات ادبية» التى تصدر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة صدرت «دائرة النور والظلام» قصص قصيرة للاديب محمود علوان وينقسم الكتاب الى قسمين : الاول تحت عنوان «اقـــاصيص» والثانـــى بعنـــوان «حكايات» .

من أعمال الرافعى

صدر من اعمال المؤرخ الراحل الكبير عبدالرحمن الرافعى كتـــاب «تاريخ الحركة القومية وتطور نظام الحكم فى مصر – الجزء الاول» الطبعة السادسة وكذلك كتاب «عصر محمد على» الطبعة الخامسة .

الطبيب الأديب

صدرت عن دار الشعب «الرياح والسكينة» مجموعة قصص للاديب الدكتور احمد دره كان كتابه الاول «اطباء نبغوا فى الادب» كما صدر للمؤلف عن هيئة الكتاب «براءة من السماء» .

فى نقاش طويل استغرق يومين .. و٨ جلسات

التقارير الاستراتيجية لا تقرأ الفنجان

ذكر تقرير لوزارة القوى العاملة ان المصريين العاملين بالكويت اختاروا سلة العملات ، وعاء لمدخراتهم،كانت المدخرات موزعة بين الدولار الامريكي . والين الياباني . والمارك الالماني . والفرنك السويسرى . والجنيه الاسترليني .. وللغرابة كان هناك ايضاً عشرة ملايين دولار استرالى ..!!

الواقعة تستحق التأمل .. وتستدعى الخواطر ..

ان سلة العملات يلجأ اليها اصحاب المدخرات كوسيلة لتوزيع المخاطر عندما يختفى اليقين وتستقر الشكوك .

وتوحى الواقعة ايضاً ان الدولار المقدس داخل مصر . لايتمتع بالقداسة بين المصريين فى الخارج ..

وتوحى ثالثاً ، بان المصريين فى الخارج اكثر وعياً بالمأزق الذى يجرد الدولار من قوته وهيبته ..

ويبدو ان المأزق قدر يطارد سكان المعمورة .. أينما كانوا . الامريكان ودولاراتهم . العرب وبترولهم . سكان العالم الثالث ومحنهم . السوفيت وصراعاتهم القومية ..

هكذا أوصت الندوة التى نظمها مركز الدراسات والبحوث السياسية بكلية الاقتصاد جامعة القاهرة لمناقشة التقرير الاستراتيجى العربى الخامس .

●●● ●●●

إستغرقت الندوة يومى السبت والاحد الماضيين وامتدت ثمانى جلسات .. بدأت بالحماس . وإنتهت بالوجوم ..

●● فى الجلسة الاولى تحدث الدكتور احمد القندور رئيس المركز مستبشراً بحرص كل التيارات السياسية المصرية والعربية على التواجد والمشاركة فى مناقشة التقرير ..



● اسامه الغزالى ● د. احمد القندور

● د. سعد الدين ابراهيم

● د. سعيد النجار

ماركس برىء من القطاع العام وتسلط الدولة

الدولارات مشطوبه من مدخرات المصريين بالخارج

كان الدكتور على الدين هلال مدير المركز اكثر حماساً وتحريضاً للجميع بقوله : ناقشوا كل شىء بحرية . دون خوف أو حذر . نحن فى رحاب الجامعة ..

●● أما الدكتور اسامه الغزالى حرب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام ، فقد القى كلمتين . كلمة اعتذار تركها سيد يامين المدير السابق للمركز وجاء فيها : ان التقرير الخامس تم اعداده تحت مسئوليته .وانه يعتذر عن المشاركة بعد ان تولى منصبه الجديد .. امينا عاماً لمنتدى الفكر العربى فى عمان ..

وفى كلمته الشخصية اعتذر الدكتور اسامه مقدماً عن اى قصور فى التقرير ، خاصة انه لم يعالج ازمة الخليج ولم يتنبأ بها ..

بالعكس .. كان التقرير اكثر تفاؤلاً واحتفالاً بوقائع التضامن العربى التى تميزت بها الساحة عام ١٩٨٩ .. حتى منتصف ١٩٩٠ .. وقت اعداد التقرير ..

العرافة فى اجازة

لكن الاعتذار لم يصادر على المناقشة الساخنة المتوقعة ..

كيف يصدر تقرير يضم بين دفتيه نحو ٦٠٠ صفحة . ويتسمى بالاستراتيجى دون ان يتنبأ بالزلزال الوشيك .. الزلزال الذى يهدد بالدمار حياة الناس والدولة على امتداد الساحة العربية ..

●● كان الرد حاسماً من الدكتور محمد السيد سعيد ..

قال : ان التقارير الاستراتيجية لاتقرأ الفنجان .. وان وظيفتها الوحيدة ان توفر للقارىء والباحث وصانع القرار المفردات العلمية والفنية للاحداث ودلالاتها ..

وبالمناسبة ليس هناك تقرير استراتيجى فى العالم يغامر بقراءة الفنجان . او يتنبأ بالمستقبل ..

الاكثر من هذا ان زلزال الخليج لم يتنبأ به احد . لم يتنبأ به باحث او كاتب او صحفى على وجة الارض .

ولم يتنبأ به اى مركز علمى واستراتيجى ، بما فى ذلك المراكز الامريكية المدججة بالكومبيوتر والمعلومات السرية ..

ولم يكن غياب التنبؤ بزلزال الخليج الحالة الفريدة .. بل سبقه زلزال اوروبا الشرقية عام ١٩٨٩ ، الذى لم يتنبأ به احد . بما فى ذلك اصحاب السيناريوهات المستقبلية الذين يملؤون الدنيا ضجيجاً بالمسلسلات السياسية ..

البكاء على الاطلال ..

وكما خيمت ازمة الخليج على جلسات الندوة . خيمت ايضا محنة النظام العربى ..

قال السفير تحسين بشير ليس هناك نظام عربى يستحق البكاء على اطلاله . ميثاق الجامعة العربية لم يتحدث اطلاقاً عن نظام عربى .. الكلمة من الابتكارات الايديولوجية الحديثة .. وهى دخيلة على العلاقات العربية . ولامكان لها من الاعراب .

●● وقال الدكتور توفيق الشاوى : الحمد لله . لقد مات النظام العربى لانه فكرة دخيلة . وغير اصيلة . وتساءل : لماذا تشعر بالفراغ فى غياب النظام العربى . وهناك الملجأ والملاذ فى النظام الاسلامى ممثلاً فى المؤتمر الاسلامى . وهناك ايضاً منظمة الوحدة الافريقية وهى منظمة تضم شعوباً عربية واسلامية معاً ؟

●● واتهم الدكتور عصام العريان النظام العربى ممثلاً فى الجامعة العربية ، بانه صناعة فوقية . فرضتها القيادات العربية بايعاز من القوى الاجنبية على الشعوب العربية . وهو إثم يجب ان تتبرأ منه . وتتطهر من ذنوبه ..

وقال آخرون : إن النظام العربى مات او قتل غير شهيد ..

●● لكن الدكتور مصطفى عبدالعال لم تعجبه كلمات الموت والقتل والشهادة . وقال:ان الوصف الصحيح ، ان النظام انهار .. وعلى انقاضه يجب ان نقيم نظاماً جديداً ..

الناس اللى فوق

●● امام الهجوم الغليظ تجمع على خط الدفاع اثنان . الدكتور على الدين هلال . والدكتور سعد الدين ابراهيم .

●● قال الدكتور هلال:ان كل النظم الاقليمية فوقية . الاسلامى والافريقى والغربى وعدم الانحياز والاوروبى والسوفيتى . كلها نظم فوقية . بمعنى انها صيغة تعاقدية لابد ان تنتهى بتوقيع (الناس اللى فوق) اى قيادات الدولة ..

بهذا المعيار : يكون المؤتمر الاسلامى نظام فوقى . ومنظمة الوحدة الافريقية نظام فوقى . وكذلك الحال لكل منظمات العالم الثالث ..

نفس المعيار يمكن تطبيقه على نظام الاطلنطى ..

هل كان نظام الاطلنطى شعبياً . ام هو نظام تفاوضت على إقامته قيادات الدول الغربية . ووقعته نفس القيادات ؟.

مايقال على الاطلنطى يقال على منظمة الدول اللاتينية . ومنظمة دول جنوب شرقى آسيا .. حتى الامم المتحدة منظمة فوقية ..

إنتشار الخطيئة

● اضاف الدكتور سعد الدين ابراهيم : أن النظام بالمفهوم السياسى يعنى كتلة من التفاعلات السلبية والايجابية على مستوى الاقليم الجغرافى .أو مجموعة من الدول ذات الايديولوجية الواحدة . والتفاعلات دائماً صراعية أو تعاونية . وهى لاتعمل من فراغ . بل تنظمها وتحكمها مجموعة من القيم الاخلاقية والمصالح والروابط الثقافية والتاريخية ..

وتكون التفاعلات اكثر دقة عندما تنتظم ضمن مؤسسات مثل الجامعة العربية . أو حلف الاطلنطى . أو غيره .

بهذا المفهوم أرى أن النظام العربى لم يمت او يقتل . أو يستشهد .. بل إنى أتهم من يقول ذلك بسوء القصد والنية .

بالعكس .. إن التفاعلات الساخنة على الساحة تؤكد أن النظام العربى قائم وحى . الدليل ما نراه من إدانة شاملة للعراق .. لان العراق اعتدى على القيم والتعاقدات المنظمة للعلاقات داخل النظام العربى ..

ونحن نحاول ان نجد حلاً للازمة ضمن القيم السائدة . وسواء نجح العرب . أو فشلوا .. فلا يعنى ذلك نهاية للنظام . بل هى محنة تصيب الجميع .. بما فى ذلك العراق ذاته .

والنظام العربى ليس الوحيد الذى تطارده المحن والآثام ..

المؤتمر الاسلامى يتعرض ايضاً للمحنة والخطايا . يكفى أن يقال فى هذا المجال ان النظام الاسلامى لم ينقذ اعضاءه من الحروب والدمار فى افغانستان . والخليج وفلسطين . ولم ينقذ شعوبه من المجاعة والفقر .

منظمة الوحدة الافريقية لم تحقن الدماء فى مواقع الصراع بالقارة التعسة .وما زالت الدماء تجرى أنهاراً فى القرن الافريقى . وفى المنازعات الداخلية . وكثيراً ما تلجأ الوحدات السياسية الى الاستنجاد بالقوى الاجنبية ..

ليبريا مثلاً طلبت النجدة من أمريكا . بينما طلبت تشاد وتوجو النجدة من فرنسا ..

بقية النظم الاقليمية تعانى نفس الخطايا والمحن . فى أمريكا اللاتينية مازالت الحرب مستعرة فى نيكاراجوا . والسلفادور . وكولومبيا وغيرها .

حتى النظام الاوروبى الذى يشيد الجميع بنجاحاته لايخلو من الصراعات .. العرقية داخل الوحدات السياسية . والصراعات العرقية بين الدول بعضها مع بعض . بدليل استمرار الصراع اليونانى التركى .

النتيجة .. أن الخطيئة تطارد الجميع .. ولكننى على يقين ان النظام العربى قادر على تجاوز محنته الثقيلة . وسوف نلتقى العام القادم .. بنظام عربى أكثر قوة وعافية ..

أربعة على الطريق

إستمراراً للمناقشات فى ذات الاتجاه ، طرحت قضية النظام الاقتصادى الدولى الجديد ..

كان فرسان الحديث : الدكتور سعيد النجار والدكتور اسماعيل صبرى عبدالله . والدكتور ابراهيم حلمى عبدالرحمن ..

● المعروف ان الدكتور النجار تولى منصب نائب رئيس البنك الدولى خمسه عشر عاماً .

●● قال : من قراءتى للتطورات الجارية أستطيع أن أقول ان ثمة نظاماً إقتصادياً دولياً جديداً فى طريقه إلى العالم . نظام تفرضه الضرورات والتفاعلات . ولاتصنعه القراءات .

هناك أربعة عوامل تشترك فى إنجازه .

□ الاول : الاختلالات الحادة التى يعانى منها الاقتصاد الامريكى . وأكثرها خطورة عجز ميزان المدفوعات وعجز الميزانية . وكلاهما يجردان الدولار من قوته . ويخصمان من مستقبله كعملة مهيمنة على المعاملات الدولية ..

□ الثانى : التحولات الاقتصادية الجارية فى أوروبا وأخطرها الاتفاق على إصدار عملة موحدة تكون بديلاً لكل العملات الاوروبية ..

إن العملة الاوروبية المعروفة باسم (الايكو) تستخدم الآن فى تسوية الحسابات ،لكن الشواهد الجارية تؤكد أن الايكو ستكون بديلاً لكل العملات الاوروبية . ولنا ان نتخيل قوة الوحدة النقدية القائمة فى مواجهة الدولار .

□ الثالث : التحولات الجارية فى العالم الاشتراكى وإندماجها ضمن تقسيم العمل الدولى . والمنافسة المتوقعة على أسواقها بين أمريكا واليابان وأوروبا . وإنعكاس المنافسة على العملات الثلاث .

□ أخيراً : الضغوط المتبادلة والساخنة بين الجنوب والشمال ..

الشمال يضغط بالمديونية والتخصصية وفرض نموذج واحد للاصلاح الاقتصادى . والجنوب يطالب بالعدالة . او حرق الارض فى مواجهة الشمال .

مثل هذه التفاعلات الحادة لابد ان تؤثر فى تشكيل النظام الاقتصادى الجديد ..

غــول التنمية

●● أما الدكتور ابراهيم حلمى عبدالرحمن فقد أعرب عن مخاوف عميقة من مفهوم التنمية كما هو مطروح بين الشمال والجنوب ..

قال:إن التنمية تعنى زيادة الاستهلاك ..

فى العالم الثالث التنمية تستهدف تعبئة القدرات الانتاجية كوسيلة لرفع مستوى معيشة المواطنين .. وهذا يعنى زيادة الاستهلاك . والتنمية لدى المتقدمين تعنى مزيداً من الاستهلاك .

ما هو الثمن الموضوع للاستهلاك الشره والمجنون ؟

الثمن ببساطة تدفعه البيئة بمزيد من الانهيارات البيئية : حرارة وتلوث وثقوب الغلاف الجوى . وتدفعه الموارد الطبيعية بمزيد من الاستنزاف للطاقة والموارد .

ولنا ان نتصور ما تدفعه البيئة والموارد ثمناً لزيادة الاستهلاك فى الصين والهند . الاولى ربع المعمورة . والثانية خمس المعمورة .

وفى مواجهة الخطر ، علينا أن نتحدث عن مفهوم جديد للتنمية .

رشــاش الزيت

●● وتحدث الدكتور اسماعيل صبرى عبدالله عن عوامل تسخين التفاعلات حول النظام الاقتصادى الدولى الجديد ..

أهمها الشركات متعددة الجنسية التى قال عنها:انها أحالت القومية الاقتصادية الى الاستيداع . كانت الدولة القومية على امتداد القرون الثلاثة الماضية تعمل على تأكيد استقلالها الاقتصادى وقوميتها الاقتصادية المتميزة ..

الآن .. الشركات متعددة الجنسية لاتعبأ بالقومية الاقتصادية . بل تعمل على تكويل عناصر الانتاج تحت سيطرة واحدة . بغض النظر عن المصالح القومية . وفى اطار التدويل قد يجتمع رأس المال العربى . والمنظم الامريكى والمواد الخام الافريقية .. بينما تقام الوحدة الصناعية فى اوروبا .

وبعملية التدويل النشط والمتسارع تلعب الشركات متعددة الجنسية دوراً مركزياً فى صياغة النظام الاقتصادى الجديد ..

العامل الثانى .. أهمية الدولار وحاجة القوى الاقتصادية الدولية اليه ..

وفى هذا المجال يلتقى اسماعيل صبرى مع الدكتور النجار فى منتصف الطريق .

يقول : إن دول الفائض النقدى ألمانيا واليابان والعرب تحتفظ جميعها باحتياطياتها النقدية فى شكل دولار . وتعتبر أن السوق الامريكية .. أهم وأنجح أسواق الاستثمار فى العالم . وتعمل بنشاط على إيجاد مواقع لاقدامها فى كل القطاعات الاقتصادية الامريكية ..

يستدعى ذلك أن تعمل دول الفائض على مساندة الدولار والمحافظة على قوته وعلى دوره فى الاقتصاد العالمى .. مع إفساح الطريق أمام العملات الاخرى ..

هذا يعنى أن الدولار باق فى النظام الاقتصادى الدولى الجديد . لكنه باق كشريك للعملات الاخرى .. «الايكو والين» . شريك محدود القوة . منزوع الهيبة .

وهذا مايفسر إختيار المصريين العاملين فى الخارج سلة العملات كوعاء لمدخراتهم .. إنه وعاء يقلل معدل المخاطر ..

براءة ماركس

وشهدت الندوة نقاشاً حاداً حول التخصصية والقطاع العام ..

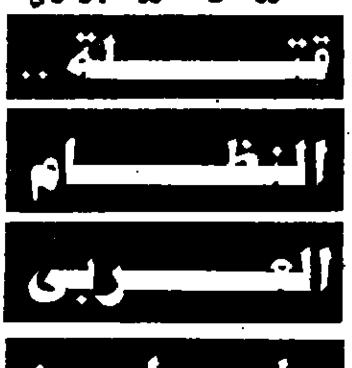
●● طرح الدكتور طه عبدالعليم قضية القطاع العام باعتباره نتاجاً طبيعياً للفكر الماركسى . وأن ستالين مهندس القطاع العام ، إستجاب لتعاليم ماركس ولم يخرج عليها عندما أقام دولة سلطوية يقودها القطاع العام ..

لكن الدكتور اسماعيل صبرى عبدالله إعترض على هذه المقولة قائلاً : إن ماركس لم يطرح إطلاقاً فكرة القطاع العام . وليس هناك فى كل كتاباته الغزيرة كلمة واحدة عن القطاع العام . ولم يطرح أبداً فكرة الدولة السلطوية . بل كان يكره الدولة ويعتبرها أداة قهر للجماهير . ولهذا كان يدعو الاشتراكيين الى النجاة بالإشتراكية من سيطرة الدولة .

النتيجة أن ماركس برىء من فكرة القطاع العام .. ومن سلطوية الدولة ..

هكذا إستمرت المناقشات حادة ومتصلة طوال الجلسات الثمانى للندوة .

تابع الندوة
حسن عامر



قتلة .. النظام العربى مطلوبون للمحاكمة

مائدة مستديرة .. عامرة

بقلم د. فتحى عبدالفتاح

هناك من يشغلون عقولهم ويلهم بما كان ..

وهناك من يركزون اكثر على ما هو كائن بالفعل .. وهناك من يستثمرون طاقتهم لاستشفاف ما يمكن ان يكون ويتهيأون له ..

الكل مترابط .. نعم هذه حقيقة لايمكن انكارها .. فاليوم هو نتاج الامس ، والغد هو الابن الشرعى لليوم ..

ومع ذلك فالبعض يستهويهم الماضى ويلهب خيالهم الى الدرجة التى تحجب عنهم معطيات الواقع الذى يعيشونه ..

والبعض يغرق فى معطيات الحاضر دون ان يحاول رفع رأسه ليرى التطورات المنطقية والاتية لهذا الحاضر ..

عفواً .. ليست هذه الكلمات محاولة للتفلسف او ترديد مقولات عامة مجردة ..

فلست فى كل الاحوال من هواة جمع الامثال والحكم ، ولكن هذه المقولات ارتبطت فى ذهنى ودارت وانا اشهد هذا الاسبوع مناقشات على دائرة مستديرة نظمتها اللجنة المصرية للتضامن حول ازمة الخليج والمستقبل العربى وشارك فيها مجموعة نادرة ومتنوعة من المثقفين والسياسيين المصريين الذين جمع غالبيتهم بين الخبرة العملية والخبرة النظرية فى مجال السياسة العربية ..

كان منهم وزراء ونواب رئيس وزراء سابقون مارسوا وتمرسوا على اسلوب اتخاذ القرار فى السلطة من أمثال الفريق محمد فوزى وزير الدفاع الاسبق ومحمد فايق وزير الاعلام الاسبق ود.يحيى الجمل وزير الدولة الاسبق .. ود. مراد غالب وزير الخارجية الاسبق ..

ثم الشيخ الشاب محمود رياض نائب رئيس الوزراء الاسبق والامين العام للجامعة العربية .. الاسبق ايضاً ..

ومنهم ايضاً سفراء ممتازون لعبوا او مازالوا يلعبون دوراً متميزاً فى السياسة الخارجية والعربية المصرية منهم السفير محمد ابو النصر مساعد وزير الخارجية الحالى والسفراء السابقون احمد خليل وممدوح جبه ..

ومنهم ايضاً سياسيون وكتاب بارزون من امثال احمد حمروش ومحمد سيد احمد وسعد الدين ابراهيم واسامه الغزالى والسيد سعيد وسعد كامل والدكتور محمد احمد خلف الله ومحمود المراغى ..

وعفواً مرة اخرى ، اذا كنت قد تعمدت ان اعطى نماذج محددة لمن شاركوا فى هذا الحوار المهم قاصداً وبشكل عملى ان اوضح تنوع الخطوط والافكار والخبرات وثرائها ، قاصداً ايضاً الشكل اكثر تحديداً ان اضع نقاطاً كثيرة على حروف كانت تبدو مبهمة او غير واضحة حين تناول قضية مهمة ومصيرية مثل قضية الخليج ..

ولذلك جاء الحوار جديداً يكاد يصل الى درجة الابداع ..

والابداع كلمة ليست مقصورة على الادب فقط بل هى مطلوبة فى مجالات السياسة والاجتماع بشكل اكثر ..

لم يشغل المتحاورون بالهم كثيراً بالغرق فى متاهات وازقة الانظمة العربية وخلافاتها ..

ولم يتوقفوا كثيراً عند الهجوم بالمدح او القدح على هذا القائد او ذلك او هذا النظام او ذاك ..

وكان من الواضح انه لايؤرقهم الماضى رغم ان لكل واحد منهم باعا فى صياغته ، او يغرقهم الواقع المر والاليم الذى يعيش فيه العالم العربى الراهن بحكامه وشعوبه ..

ولكنهم حاولوا كل بطريقته وبوسيلته ان يجيب عن سؤال غير مكتوب .. وماذا بعد ؟!...

لقد ادركوا كلهم ، ورغم اختلاف وتباين منابعهم الفكرية وخطوطهم السياسية ، ان العبرة لم تعد فى ادانة هذا الطرف او ذاك .. او حتى فى اطلاق صيحات الحرب او صيحات السلام الفارغة من مضمونها العربى الحقيقى ..

بل كانوا يحاولون ويجتهدون فى صياغة مصرية عربية لمستقبل النظام العربى او الكيان العربى فى ظل اخطر عاصفة يواجهها .. واستطاعوا ان يضعوا ايديهم بوضوح على مفاتيح الموقف وامكانية تشغيلها واستثمارها للصالح المصرى والعربى ..

قالوا ان جوهر القضية الان هو سد الطريق امام قيام حرب فى المنطقة ويعنى آخر فتح الطرق .. كل الطرق التى تمهد للبحث عن صيغة سلمية للنزاع ..

فالقضية ليست فى فرض حل امريكى او اوروبى او حتى عربى ؟ ولكن القضية الحقيقية فى سد الطريق امام اى حل عسكرى لان ذلك يعنى فى واقع الامر كارثة بالنسبة للمصالح العربية كلها ..

قد يكون مفيداً وضرورياً فرض حصار عسكرى واقتصادى على القيادة العراقية لحملها على الانسحاب من الكويت ..

ولكنه ليس من المفيد على الاطلاق لاى بلد او شعب عربى ان تنطلق المدافع والدبابات والطائرات لتنشر الدمار والخراب فى الثروة العربية سواء اكانت بشرا ام طاقة بترولية وغير بترولية ..

وكان المنطق الذى ساد فى المناقشات ان تأجيل الخيار العسكرى وتحجيمه هو الفرصة الوحيدة الباقية للعمل على صياغة مشروع للمستقبل يضع فى اعتباره المصالح العربية الحقيقية ..

اما اذا انطلقت المدافع ، وهو امر وارد تدفع اليه قوى كثيرة بعضها يعى تماماً نتائجها وبعضها لايدرك الابعاد الحقيقية ، فان احداً فى العالم العربى كله لايستطيع ان يضمن تحقيق مصالحه بما فى ذلك اهل الكويت وشعبها ..

وكان مما قيل ايضاً فى هذه المائدة المستديرة العامرة بالابداع السياسى ان الخروج من ازمة الخليج عربياً لابد وان يرتبط بتصور لعالم عربى اكثر ديمقراطية واكثر عدالة وبالتالى اكثر قوة ..

وهذا لايعنى ان يرتبط انسحاب العراق من الكويت بتحقيق الديمقراطية والعدالة الاجتماعية على النطاق العربى ..

بل يعنى ببساطة تعميق مفاهيم الديمقراطية والعدالة الاجتماعية كقيمة ضرورية تمثل رصيداً عظيما للمستقبل ..

رسائل العدد الاسبوعى

مظلـــوم .. الجوهـــرى

مظلوم كابتن الجوهرى .. اتهمناه بأنه أستاذ فى الخطط الدفاعية .. ثم اتضح أنه لم يستطع الدفاع عن نفسه ..!

محمد عبدالحميد توفيق قنا – أبوتشت

نجوى ابراهيم والزمالك

لم تظهر المذيعة اللامعة نجوى ابراهيم لتقديم أى مباراة للزمالك ، إلا وانهزم أو تعادل .. هل هى مؤامرة أهلوية ؟!

أيمن رشاد حافظ
ميت غمر – دقهلية

نجوى ابراهيم

■■■

لارضاء الجماهير

إرضاء الجماهير التى طالما أنتقدته على تشبثه بالمركز الثالث ، قرر نادى الزمالك ترك هذا المركز .. إلى المركز الرابع ..!

أحمد سليمان عويضة
الشرقية



أميرة هى الدليل

ان محرر هذا الباب على حق ، حين قال إن المرأة لاتستطيع ان تقول رأيها فى كلمتين .. فقد ردت عليه القارئة أميرة برسالة من ٩٥ كلمة غير الاسم والعنوان ..!

أحمد عبدالشافى علام
نجع حمادى – قنا

■■■

من المليم .. للمليون

ابحثوا فى حياة مرشح مجلس الشعب قبل أن يدخل المجلس .. وبعد أن يصبح عضوا .. ستخرجون بقصة فيلم : من المليم .. إلى المليون ..!

أسامة جمعة عبد الجيد
بنى مزار – المنيا

■■■

توطيـن متبـادل

فى الوقت الذى يتم فيه توطين اليهود فى ارض فلسطين ... يقوم صدام بتوطين الفلسطينيين فى ارض الكويت !

حمدى خالد عيس
محلم

■■■

دروس خصـوصية

بعض الذين يلتحقون بقسم الرياضيات بكلية التربية يفطون ذلك وعينهم على .. الدروس الخصوصية !

سلوى محمد محمود سلام
كلية التربية – دمنهور

■■■

إلى مدير أمن الجيزة

شارع الهنيدى وشارع الوحدة العربية شارعان رئيسيان خلف نقطة شرطة الوسط بشارع الهرم . انتشرت فيهما سرقة اطارات السيارات ومحتوياتها ليلا .. نرجو من اللواء منصور عيسوى مدير امن الجيزة ان يأمر بتكثيف الحراسة فى هذين الشارعين ليلا ..

فوزى الجمال
مدير ادارة الكتب المترجمة
بالهيئة العامة للاستعلامات

■■■

أخـوان صـدام

هتلر انتحر .. ماركوس مات فى المنفى .. وكذلك شاه ايران .. بوكاسا هرب .. نوريجا اعتقل .. صموئيل دو قتل .. ميشيل عون لجأ .. كاهانا اغتيل .. وعلى صدام حسين الاختيار !

علاء عنتر مطر
كلية تجارة الاسكندرية

■■■

ولا مرشـح

تم استبعاد عديد من المرشحين فى مرحلة الطعون .. وخرج مرشحون اخرون بالتنازل .. ترى .. كم مرشحا يبقى فى المعركة ، لو عرضنا وعود المرشحين على جهاز كشف الكذب ؟!

سعيد عبدالحليم عثمان
البنك العقارى العربى بالاسماعيلية

■■■

عرض أزياء الميكروفون

فى برنامجها الشهير « فكر ثوانى واكسب دقايق » تقيم نجوى ابراهيم كل أسبوع عرضا لأزياء الميكروفونات ، حيث تظهر بميكروفون يتغير لون غطائه مع تغير الوان فساتينها !

عبدالباسط أحمد الشيمى
الجيزة

■■■

سـؤال وجـواب

ما السبب فى وجود دولة مثل اليمن عضوا دائما بمجلس الامن .. وما هو النظام المتبع لكى تصبح اى دولة عضوا دائما فى المجلس ؟!

حسانى محمد مرعى
الدير الغربى – قنا

● ● المحرر : اليمن ليست عضوا دائما فى مجلس الامن ، وانما هى عضو غير دائم تم انتخابها لمدة سنتين مرت منهما سنة .. ولا يوجد أى طريق أمام أى دولة لكى تصبح عضوا دائما فى المجلس ، لأن ميثاق الامم المتحدة حدد الأعضاء الدائمين بالاسم وهم خمس دول : الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وبريطانيا وفرنسا والصين .

أما الأعضاء غير الدائمين وتنتخبهم الجمعية العامة لمدة سنتين ، وبحيث يراعى فيهم تمثيل القارات والمجموعات الدولية .. فكان عددهم بنص الميثاق ستة أعضاء ، ثم جرى تعديل الميثاق بعد تضاعف عدد الدول المستقلة لزيد عددهم الى عشرة أعضاء .

وهناك من يرى ضرورة تعديل الميثاق فيما يخص الاعضاء الدائمين ايضا لزيادة عددهم بعد ظهور دول كبرى جديدة مثل المانيا الموحدة واليابان .

تخصص نيللى

محمد عبدالنبى .. مخرج فوازير نيللى فى رمضان القادم .. خريج كلية دار العلوم .. قسم دراسات « اسلامية » .. منتهى التخصص ..!

ابراهيم السيد على
الاسكندرية

بدون جراحة

أتوقع إزالة صدام بالموجات التصادمية .. بدون جراحة !

أحمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

حدث فى المطار يقدمه : حسن الرشيدى

إجتمع مجلس ادارة مصر للطيران برئاسة المهندس محمد فهيم ريان لمدة ٦ ساعات .. وانفض .. ثم استمر الاجتماع فى اليوم التالى حوالى ٥ ساعات .. وكان ساخنا لدرجة الغليان .. وانفض ايضا دون التوصل لاتخاذ قرار حول حركة تعيين مديرى اقاليم ومحطات مصر للطيران فى الخارج !!

لم يحدث هذا من قبل .. سخونة .. وغضب .. وغليان ..

لماذا تؤجل هذه الحركة وتحدث حولها الخلافات دائما ؟!

هل هناك عناصر خفية اقوى من مجلس الادارة .. تحرص على بقاء بعض مديرى الاقاليم فى الخارج رغم انتهاء مدة عملهم .. او تقوم بتعديل فى الحركة قبل اقرارها ؟

اعتقد ان هناك اشخاصا يحاولون فرض سطوتهم ويصرون على الفوز بنصيب فى الحركة ..

أن تأجيل الحركة .. يعطى الفرصة للتدخلات والوساطات .. فهناك محترفون يجيدون استغلال عنصر الزمن لتحقيق اهوائهم ..

هل هناك ايد تحرص على وضع تنظيم دقيق ومحكم حتى تكون الحركة فى صالحها .. ولكن بشرط ان تتمشى مع رغبة رئيس مجلس الادارة الذى لابد ان يعطى الضوء الاخضر ..؟!

اذا كانت هناك خلافات حول حركة مديرى الاقاليم بالذات .. فما ذنب مديرى ومندوبى المحطات والشئون المالية .. الذين يجلسون كل يوم فى المطار لانتظار قرار الحركة ؟! واعرف بعض هؤلاء الذين لاينامون ولا تغمض لهم عين .. كأنهم تلاميذ فى انتظار نتيجة الامتحان !

ان المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران من اقوى الشخصيات .. التى عرفتها المؤسسة الوطنية للطيران .. لذلك يجب ان تكون الحركة عادلة ..

اجهـزة باليـة !

عندما يقوم الراكب او السائح بانهاء اجراءات سفره من مطار القاهرة .. لابد أن يتجه الى صالة الترانزيت بمبنى الركاب رقم ١ للبحث عن بوابة الرحيل المخصصة لركاب الطائرة المسافر عليها .. ولكن فى هذه الصالة يضل العديد من السائحين الطريق الى البوابة .. لان البوابة المخصصة لركاب لندن مثلا .. يفاجأ السائح بان اللافتة الالكترونية على البوابة تشير الى صنعاء .. وهنا يشعر السائح انه ضل الطريق .. حتى يأتى فاعل خير ويؤكد له ان اللافتة خطأ .. وهذه العملية تتكرر دائما ..

تبين ان هذه الاخطاء .. بسبب اجهزة الكمبيوتر البالية التى تغذى لافتات البوابات بالمعلومات ..

إننا فى حاجة لكل سائح .. ولكن يبدو ان المسئولين بمطار القاهرة خاصة فى مبنى الركاب رقم ١ .. يشعرون بلذة غامرة لتعذيب السائح !!

مواصفات دولية لممرات الطائرات

اكد لى اللواء طيار على زيكو رئيس هيئة الطيران المدنى .. ان ممرات الطائرات بمطار الاقصر اقيمت وفقا للمواصفات الدولية .. وان بعض الطيارين الذين يهاجمون ممرات الاقصر .. ليسوا على حق .. لاننا نحرص دائما على تأمين الركاب والطائرات ..

لقاء مع سائح

أن الاتراك يحبون اداء اللاعب المصرى الدولى هانى رمزى .. انه لاعب ممتاز .. شرف الكرة المصرية .. ولفت انظارنا فى كأس العالم .

وقال السائح التركى لارو وزوجته نوران .. اننا زرنا مصر مرتين .. وطبيعة شعبها تشبه الى حد كبير طبيعة الشعب التركى ..

ان الآثار المصرية رائعة .. ولكن بعض المناطق تمتلىء بالقاذورات .. وذلك يشوه لمصر المليئة بالمعالم السياحية التى تجذب الاجانب ..

ان اصعب المشكلات التى تواجه السائح فى القاهرة .. هى الزحام والمواصلات .

الدين يقول لك

كمال الايمان يرتبط بحب المؤمن لأخيه

عذاب القبر حقيقى يحس به صاحبه

يسأل القارىء محمد مسعد حجازى من ميت سلسيل دقهلية يقول : مامعنى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : «لايؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» .

يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور الحسينى أبو فرحة الاستاذ بجامعة الازهر يقول :

الحديث .. صحيح ومعناه نفى كمال الايمان عن الذى لايحب لاخيه من الخير ما يحبه لنفسه ، أى أن ايمانه يكون ناقصا . والايمان يزيد وينقص وتلك هى عقيدة المؤمن .

والحب عمل من أعمال القلوب وجوارح الانسان تصدقه أو تكذبه ، فمن أحب شخصا ساعده فى أموره ودفع عنه من الشرور ما يستطيع دفعه ، والشاعر المسلم ينكر أن يدعى المسلم أنه محب لله وهو يعصى الله ، فالذى يحب الله يطيعه ولايعصيه .. يقول :

تعصى الله وانت تظهر حبه .. هذا لعمرى فى الفعال بديع
لو كان حبك صادقا لاطعته .. ان المحب لمن يحب مطيع .

والله تعالى يقول : «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم» .

والرسول يريد أن يقول لامته هذا فمن يحب الله اتبع رسول الله فيما جاء به من عند الله من قرآن وسنة . والله أعلم .

العذاب فى القبر .. حقيقة

يسأل محمد مسعد حجازى من بيت سلسيل – الدقهلية قائلا : سمعت أن فى القبر عذابا ، فهل هذا العذاب يكون للروح أم للجسد وكيف يشعر الانسان بهذا العذاب ، وما الفرق بين الروح والنفس ؟

يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور عبدالرحمن العدوى الاستاذ بكلية الدعوة بجامعة الازهر .. يقول :

إن عذاب القبر ثابت بكتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم . وفى القرآن الكريم قوله تعالى عن آل فرعون وعذابهم : «النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون أشد العذاب» .

فالآية الكريمة تدل على أن آل فرعون يعرضون على النار فى الغدو والعشى والجمهور على أن هذا العرض فى البرزخ أى فى حياة القبر ، وهى حياة برزخية خاصة ليست كحياتنا فى الدنيا .

ومما يدل على أن هذا العرض فى الدنيا ما جاء فى آخر الآية من قوله تعالى : «ويوم القيامة ادخلوا آل فرعون أشد العذاب» . أى انه فى يوم القيامة يقول الله تعالى لملائكة العذاب : ادخلوا فرعون وملاه اشد العذاب . فالآية فيها عذابهم فى القبر أيام الدنيا وفيها عذابهم يوم القيامة .

ومما يدل على عذاب القبر من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم قوله «القبر إما روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفر النار» .

وقد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر لرجلين فقال انهما يعذبان ومايعذبان فى كبير أما أحدهما فكان لايشترى من بوله أما الاخر فكان يمشى بين الناس بالنميمة» .

وعذاب القبر عذاب للروح ويحس به الانسان المعذب فى قبره ، مما يدل على ذلك ما ورد فى الحديث عن ابن مسعود أن أرواح آل فرعون ومن كان مثلهم من الكفار تعرض على النار بالغداة والعشى فيقال هذه داركم ..

وعن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن الكافر اذا مات عرض على النار بالغداة والعشى ثم تلا قول الله تعالى : (النار يعرضون عليها غدوا وعشيا)» إن المؤمن إذا مات عرض روحه على الجنة بالغداة والعشى . ففى هذا الحديث وما قبله ما يفيد أن العذاب فى القبر والنعيم فيه يكون للارواح ويحس به صاحب القبر ..

والله أعلم .

د. الحسينى أبو فرحة — د. عبد الرحمن العدوى

نادى ادباء الاقاليم

يقدمه : محسن الخياط

اصـدارات

ضمن مختارات فصول صدرت المجموعة القصصية رقم ٧١ تحمل مجموعة من القصص الجديدة فى تشكيلها الفنى وفى طريقة طرحها للقضايا الاجتماعية المجموعة من تأليف الاديب الصاعد محمد عبد السلام العمرى .

■■■

الواحـة

عن نادى الادب ببيت ثقافة الصف صدرت النشرة غير الدورية الثالثة من «الواحة» تتضمن مجموعة من الدراسات والقصائد والكلمات النقدية وتهتم بالسياسة واثرها على قضية الثقافة .

■■■

ردود .. فى كلمات

● محمد عدوى احمد عدوى.. القرين : مادمت فى مقتبل العمر فعليك بالقراءة الجادة للشعر حتى تدرك كيف تتعامل معه .

● عزة محمود المحسب.. المحلة الكبرى – هذا مجرد نثر غير جيد وساذج .

● عصام الدين زكريا محمد.. الفيوم : عليك اولا أن تتعلم كيف يكتب الشعر العمودى الفصيح .

● فايقة احمد السيد – الخانكة : هل هذا هو الجنون العراقى أم الجنون الحقيقى .

● ايناس احمد محمد وهبة : الفكرة طيبة ولكن الصياغة رديئة.. اعتمدى على الفقرات القصيرة وتجنبى كلمة «ثم» التى استخدمت بلا داع اكثر من خمس مرات .

● منصور محمد احمد.. مدرسة ابو شوشة الثانوية : اذا كانت قصصك فى مستوى اشعارك فلا تثقلنا بارسالها .

للنادى .. كلمة

الأسطى .. والولد بليه

بعد رسالة أبوتيج وأبنوب ومنفلوط يرد لنا ضمن الحملة المنظمة بعناية رسالة من مشرف نادى الأدب بساحل سليم يتباكى فيها على الاضطهاد الواقع على أدباء أسيوط من درويش الأسيوطى وأصحابه أنهم مجرد أدعياء وغوغائيين .. ويضيف مدير المديرية الذى عين « الولد بلية » مشرفا على نادى الأدب ، يصفه بأنه جاد ومخلص فى عمله ..!!

والأمر الذى لايعرفه « بلية » أن درويش الاسيوطى ليس داعيا ولكنه شاعر بالفعل .. وقد كان لى شرف تقديم أشعاره إلى صلاح عبدالصبور عندما كان رئيسا لهيئة الكتاب منذ مايقرب من خمسة عشر عاما ضمن قصائد لفوزى خضر الاسكندرية ، وصلاح اللقانى (البحيرة) ومحمد المغازى (القاهرة) فما كان من صلاح عبدالصبور إلا أن دفع بهالى المطبعة فرحا بمولد أربعة من الشعراء وصدرت فى ديوان يحمل اسم « أغنية لسيناء » وبرز بعد ذلك درويش الأسيوطى كرمز للشعر فى الصعيد .

وعندما يتهجم « بلية » ساحل سليم على الشاعر درويش مدعيا بأنه يحمل أفكارا هدامة للشعر دون أن يذكر ماهية تلك الأفكار فإنه يسطر كلمات لايعى معانيها ..

ولعل مايحدث فى أسيوط وفى مناطق أخرى ملتهبة بالصراع بين المديرين العاملين والأدباء يؤكد أن نوادى الأدب فى حاجة إلى إعادة البناء والتشكل على أسس جديدة ديمقراطية وأن يتحدد ماهية الأديب الذى يحمل بطاقة العضوية التى يمنحها المديرون لكل من هب ودب والذين أصبح منهم المشرفون على النوادى .. فأصبح لكل « أسطى » ألف بلية وبلية يعمل لحسابه ويأتمر بأوامره .

محسن الخياط

التقديرية لعبد الحكيم قاسم

حين نودع الابناء العظماء ، فإننا لانبكيهم ، ولانعدد مآثرهم فى مناسبة تأبين وينتهى الامر ان اعمالهم تظل معنا ، تضىء الطريق لاجيال قادمة .

وعبدالحكيم قاسم بكل الرؤى النقدية من الابناء العظماء ، اعماله الروائية والقصصية تثبت ذلك ، عندما أصدر روايته الاولى ايام الانسان السبعة كان عبدالحكيم قاسم شابا فى بداية خطواته الادبية ، ومع ذلك تنبه له ناقد كبير هو د. عبدالمحسن طه بدر وافرد له فصلا فى كتابه الشهير «الروائى والارض» ، كانت نبوءته ـ انذاك ـ بظهور نجم اديب جديد .

هكذا كان عبدالحكيم قاسم منذ عمله الاول ، وتوالت اعماله الابداعية محاولة للخروج الاخت لآب ، قدر الغرف المقبضة ، طرف من خبر الاخرة ، الظنون والرؤى ـ الاشواق والاسى الى غيرها من الاعمال الابداعية المتميزة .

كان يحمل سمات الفنان فى حساسيته ورقته وعبقريته ، لهذا لاتجد عملين متشابهين من اعماله الابداعية كل عمل كان يحمل شحنة جديدة من شحنات فنان اصيل يقدم ما يبهرنا كقراء ومتخصصين .

ولم يعمد الى الغموض والابهام ، ولم يجر وراء ـ دعاوى الحداثة والحاسية وغيرها ومع هذا لم يكن عبدالحكيم قاسم مقلدا ولا كاتبا تقليديا كان يمزج بين الاصالة والمعاصرة ، ولعل هذا يتضح فى مفرداته ولغته

لم يعمد الى الصور الادبية المعدة الجاهزة كان يكتشف عبقرية اللغة العربية ، وكثيرا ما تناقشنا حول لفظة ما باتها عامية ونعود للمعجم فنجد انها فصيحة اذ كان يستخدم الالفاظ الشائعة والتى تبدو عامية ويضعها فى سياق جديد .

انه الاديب الذى جعلنا نحب القبح ونراه جمالا ونكتشف المألوف ليبدو امامنا جديدا .

فى لغته تبدو السمة الاخيرة ، وفى روايته «قدر الغرف المقبضة» تبدو السمة الاولى .

ـ عبدالحكيم قاسم

ان الكتابات المتعددة حول عبدالحكيم قاسم ليست كافية ، ان اعماله فى حاجة الى تقييم نقدى جديد ، ولعل اساتذة الجامعة فى اقسام اللغة العربية يتنبهون لذلك ويوجهون طلبة الدراسات العليا لدراسة اعمال عبدالحكيم قاسم .

وماذا عن عبدالحكيم قاسم الانسان ؟

انه لم يعش معزولا عن الحركة الادبية فى مصر ولا فى الاقاليم ولضيق المساحة اورد مثالا واحدا ، اذ انه عرضت عليه رواية لاديب من الاقاليم (اسيوط) هو حمدى البطران لكتابة تقرير عنها لمعرفة مدى صلاحيتها للنشر فى هيئة الكتاب واعجبته الرواية ، وتحمس لها بشدة ، ولم يكن يعرف عن صاحبها شيئا فاتصل بى تليفونيا ليسألنى عنه فأخبرته برقم تليفونه واتصل به فى نفس الليلة يخبره بأنه أجاز الرواية وانه متحمس جدا لمستواه ووعده بان يتبناه ويقدمه للساحة الادبية .

هكذا كان عبدالحكيم قاسم يتحمس لكل اديب يعرفه من الاقاليم ويساعده قدر استطاعته .

وميزة اخرى اتسم بها عبدالحكيم قاسم ، كان لايغضب من النقاد ، ولايهاجمهم ، ربما يناقشهم ثم يحترم اراءهم . كثيرا ما استضافه نادى الادب بالمنيا وكثيرا ما سمع اراء تعنفه كثيرا وكان يبتسم ويخرج سعيدا . هذا هو الاديب الحق ، وهذا هو الاديب العظيم .

واذا كان لى أن اقترح شيئا لتكريمه فإن أهم شىء اعادة طبع أعماله الكاملة فى هيئة الكتاب ، وان تقوم الهيئات والجامعات بترشيح اسمه لجائزة الدولة التقديرية وأن يتم ترجمة بعض اعماله الى اللغات الاجنبية تبع هيئة الكتاب .

جمال نجيب التلاوى

برقيـة

تلقى النادى برقية من بليغ ابو شنيق من أبوتيج بأسيوط يقول فيها : مدير علم الثقافة بأسيوط يدعى كذبا أننى لم أوقع على بيان ادباء أسيوط الأول .. وأنا أعلن أننى وقعت بنفسى .. ومازلنا نجتمع على المقهى !

رسالة مفتوحة لوزير الاعلام

السيد / صفوت الشريف وزير الاعلام ..

تحية طيبة ..

من خلال متابعتى الطويلة لبرامج التليفزيون وما يقدمه من مواد رأيت عجبا.. فهو يغطى تماما كل مجالات الحياة فى مصر عدا مجال الابداع الادبى الذى هو بلاشك قمة الثقافة والفكر للعقل الانسانى فى اى مكان .. واذا عقدنا مقارنة بسيطة بين اهتمام التليفزيون بهذا المجال ومجال اخر كالغناء مثلا – مع الفارق الكبير بين ما يقدمه الابداع الادبى لثقافة ووجدان المواطن وما يقدمه الانتاج الغنائى –لتملكتنا الدهشة. ذلك لان كل البرامج التليفزيونية وكل العاملين بها يلهثون وراء الاغنية وكاتبها وملحنها ومؤديها، وكأنهم نجوم هبطت الينا من عالم اخر لتؤدى لنا هدية السماء الى الارض.. وكل يوم لابد ان يطلع علينا برنامج بوجه جديد من المطربين او بالاحرى المؤدين ثم يوسعه مقدم البرنامج باسئلة عن نشاطه الفنى، واخر شريط له بالاسواق ورايه فى الحياة الفنية، ولابأس بعدد من الاسئلة حول مأكله وملبسه، وعلى اى جنب يحب ان ينام .

والشىء الغريب ان نقادنا فى الاغنية لايخفون رأيهم فى مستوى هؤلاء المؤدين المتسلقين واغنياتهم الهابطة.. لكن التليفزيون لايهتم .. بل يتيح لهم فرصة الرد والتبجح .

هذا بخلاف الاعلانات والوجوه التى تطل علينا بشكل ملح لمن يدعون انهم مطربون، واغلبهم شباب تخطى سن الطفولة بقليل، بل منهم اطفال بالفعل.. واذا كانت هذه الاعلانات مدفوعة الاجر، فهل كل البرامج التى تستضيف باصرار هذه النوعية مدفوعة الاجر ايضا؟!

والان فان هيئة الكتاب تتولى مساندة ابناء مصر من الادباء المفكرين المبدعين، وتقوم بطبع الكتاب الاول لهم على نفقتها.. وذلك من خلال سلسلة «اشراقات ادبية» التى تصدر نصف شهرية وبعد ان يصدر العمل الادبى، يهتم به النقاد فى الصحافة والتجمعات الادبية والثقافية، وربما الاذاعة ايضا، أما التليفزيون فهو الوحيد الذى لايعنيه اى عمل ادبى يصدر لاى اديب جديد فى مصر. فلا يوجد برنامج واحد يهتم بما يصدر فى مصر من ابداعات جديدة .

ان هيئة الكتاب اصدرت من سلسلة اشراقات ادبية حتى الان اكثر من اربعة وسبعين كتابا جديدا لمؤلفين جدد يسكنون مصر من أقصاها لأقصاها، وكان على التليفزيون ان يخصص برنامجا ولو لمدة ربع ساعة لمتابعة هذه الاعمال الا اذا كان تأليف كتاب فى فرع من فروع الادب بكل ما يتطلبه من موهبة وتحصيل وسهر ودراسة شاقة لايصل فى رأى المسئولين عن التليفزيون الى مستوى«طولاكى» او «جلجلى.. صهللى» .

اننى باسم كل ادباء مصر وخاصة ادباء الاقاليم اناشدكم ايجاد مثل هذا البرنامج وليكن اسمه تحت اى مسمى ليصبح نافذة متواضعة تطل منها على الجماهير، فذلك ابسط وأول حق لادباء مصر الجدد .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسماعيل بكر
بنى سويف

صفوت الشريف

السيد الاستاذ المستشار القانونى للمؤسسة والساده المحامون بالادارة القانونية والعاملون بالادارة القانونية يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى السيد عبده حب الله رئيس سكرتارية المستشار القانونى فى وفاة شقيقه المرحوم على حب الله للفقيد الرحمه وللاسره الصبر والسلوان .

مدرسة الشهيد طاهر الخولى بسنهور المدينة

اسرة المدرسة تشاطر الزميل عبد السلام فخرى الخولى الاحزان لوفاة والدته للفقيده الرحمه ولاسره العزاء .

اطباء الصحه المدرسيه ببلقاس

ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الدكتور محمد عبدالله شاهين مدير الادارة الصحيه ببلقاس له الرحمه .

الثانوية الفنية بالمقاطعة دقهلية

تشاطر الاستاذ محمود عبدالبديع الاحزان فى وفاة والده للفقيد الرحمه وللاهل الصبر والسلوان .

نقابة المعلمين بحلوان

تنعى بمزيد من الحزن والاسى الاستاذ محمد العدلى امين عام صندوق نقابة المهن التعليمية للفقيد الرحمه وللاسره الكريمه خالص العزاء .

المجلس المحلى بمركز اجا

ينعى ببالغ الحزن والد الحاج .

وفيق طوبار عضو المجلس

مدرسة سالم شحاته الابتدائية ببلقاس تشاطر الزميله ميرفت عبد العزيز محمد الاحزان لوفاة والدها له الرحمه .

نقابة المعلمين بحلوان

تواسى السيده عفاف عبدالعال لوفاة والدتها للفقيده الرحمه وللاسره العزاء .

قسم الكهرباء

بمدرسة المنزله الصناعية بنين يشاطر الزميل عباس عبدالوهاب لوفاة والده للفقيد الرحمه وللاسره الصبر والسلوان .

تجارة ميت غمر التعليمية

مدير علم الادارة والوكيل والعاملون واسرة التعليم الابتدائى ينعون المرحوم .

الاستاذ محمد على العادلى

امين صندوق النقابة العامه للمعلمين للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء .

الوحدة المحلية بطيبه بالدلنجات

تشاطر الزميل سعد حسين عبد الحق الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مأمورية الضرائب العقارية بالدلنجات تنعى بمزيد الحزن والاسى شقيق الزميل لويس خليل تادرس

مدير ادارة بنك التنمية الزراعى وأسرة بنك قرية أتميده يشاطرون الاستاذ السيد رجب والزميل محمد رجب الاحزان لوفاة المرحوم والدهما وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة عمر بن الخطاب ٢ بكفر الزيات

تواسى الزميل عبد الفتاح توفل لوفاة والده للفقيد الرحمة

اسرة المحورى بسنتريس بمنهور

يشاطرون المهندس السيد القنور الاحزان لوفاة والده وللاسرة خالص العزاء

مدرسة البرامون الاعدادية

أسرة المدرسة تنعى بمزيد الحزن والاسى الطالبة هناء سند حرام وتشاطر أسرتها أحزانها وللفقيدة الرحمة

أسرة مدرسة مدينة العمال بنات بالمحلة- تشاطر الزميل حمدى مكى الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة

مدارس مجمع ١ ، ٢ واحمد عرابى بشبراويش تشاطر الزملاء بليغ وعبد الفتاح وحمدى مسلم الاحزان لوفاة والدهم للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

ابراهيم الجوهرى مدير كوم النور الثانوية وعضو مجلس محلى محافظة الدقهلية ينعى صديق عمره المرحوم الاستاذ محمد العادلى له الرحمه .

مدرسة عمر مكرم بالاسكندرية تشاطر الزميله فاطمه فتحى الاحزان لوفاة شقيقها للفقيد الرحمه .

مأمورية ضرائب فوه

يشاطرون الزميل الاستاذ بسيونى احمد مرعى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمه .

مدرسة الناصرية الابتدائية ١ بالمنصورة

تنعى الزميله زينب حموده خالة الزميله ليلى اسماعيل للفقيده الرحمه .

شكر وذكرى الاربعين

احمد حسان المصور واسرة المرحوم شوقى بركة يشكرون كل من تفضل بمواساتهم بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالشكر السيد/رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى ورئيس الوزراء والوزراء وزملاء المرحوم والاقارب والاصدقاء كما تحى الاسرة ذكرى الاربعين للمرحوم الفنان القدير شوقى بركه وكيل وزارة المواصلات سابقا وذلك مساء اليوم بمنزل الاسرة ٢٩ش عبدالمنعم سند بالعجوزة .

عـزاء واجـب

اسرة الصحافة المحليه بالهيئة العامه للاستعلامات تشاطر الاستاذ حلمى علام الاحزان وتطلب من الله للفقيد الرحمه وللاسره الصبر .

لم المؤمنين بحلوان ورئيسة القطاع وموجهة القسم

تواسى السيده عفاف عبدالعال لوفاة والدتها .

ذكرى الاربعين بيليس ١١/٢٤/ ١٩٩٠ حسن النق صاحب موبيليات الصفا يشاطر عائلة ابوعيسى الاحزان لوفاة فقيدهم الحاج محمود ابوعيسى .

مدرسة السنطه البلد الابتدائية أ

تشاطر الزميل فؤاد الشرقاوى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمه .

مدرسة بلقاس الثانوية للبنين

يشاطرون زميلهم محمد حسنى عبدالحليم الاحزان لوفاة والدته للفقيده الرحمه .

إعلانات صغيرة

وظائف خالية

مطلوب صيدلى للسعوديه

خبره لاتقل عن سنتين جاهز للسفر ت : ٣٤٠٦٣٥٢ - ٣٧ شارع ابوالفدا الزمالك المقابله ١١ صباحا الى ١٢ ظهرا ومن ٤ مساء الى ٥ مساء او تليفون .

٣٤٨٨٦٠٠ غرفة ٢٠١٠

جامعة الاسكندرية

تعلن جامعة الاسكندرية كلية السياحة والفنادق عن حاجتها لشغل عدد ٢ وظيفة مدرس لغة انجليزيه ثالث بالدرجة الثالثة التخصصية بالمجموعة النوعية لوظائف التعليم .

ويشترط فى المتقدمين لشغل هذه الوظائف استيفائهم للشروط الواردة بالقانون رقم ٤٧ لسنة ٧٨ بشأن نظام العاملين المدنيين بالدولة والقوانين المعدلة له وان يكونوا حاصلين على ليسانس اداب من قسم اللغة الانجليزيه بتقدير جيد على الاقل .

وتقدم الطلبات باسم السيد امين عام الجامعة بالادارة العامة للجامعة بالشاطبى - الاسكندرية فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ النشر على ان يرفق بالطلب صور واضحه من المستندات الاتية :

- شهادة الليسانس .
- شهادة الميلاد او مستخرج رسمى منها .
- الموقف من المعاملة العسكرية او الخدمة العامة .
- صورة البطاقة الشخصية او العائلية .

هذا ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد قبل هذا الاعلان والتى ترد بعد الميعاد المحدد او المخالفة لاى شرط من الشروط السابقة او غير المرفق بها اى من المستندات المطلوبة .

٩٠/١٣٢٦

جامعة الاسكندرية

تعلن جامعة الاسكندرية (كلية التجارة) عن حاجتها لشغل عدد١ وظيفة مدرس لغة انجليزيه ثالث بالدرجة الثالثة التخصصية بالمجموعة النوعية لوظائف التعليم .

ويشترط فى المتقدمين لشغل هذه الوظيفة استيفائهم للشروط الوارده بالقانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ بشأن نظام العاملين المدنيين بالدولة والقوانين المعدله له وان يكونوا حاصلين على ليسانس اداب من قسم اللغة الانجليزيه بتقدير (جيد) على الاقل .

تقدم الطلبات باسم السيد امين عام الجامعة بالادارة العامة للجامعة بالشاطبى الاسكندرية فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخ النشر على ان يرفق بالطلب صور واضحه من المستندات الاتية :

- شهادة الليسانس .
- شهادة الميلاد او مستخرج رسمى منها .
- الموقف من المعاملة العسكرية او الخدمة العامة .
- صور البطاقة الشخصية او العائلية .

هذا ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد قبل هذا الاعلان والتى ترد بعد الميعاد المحدد او المخالفة لاى شرط من الشروط السابقة او غير المرفق بها اى من المستندات المطلوبة .

٩٠/١٣٢٣

تفليسات

دائنوا تفليسة هانى حافظ عقل مدعوون للاجتماع امام الاستاذ مأمور التفليسة ٩٠/١١/٢٤ وكيل الدائنين محمد ممدوح فخرى .

تعديل شركات

تعدل عقد شركة بيكسوك للسياحه سجل تجارى ٤٩١١٨ شرقيه بنقل فرعها بفاقوس شارع البلاسى الى المحطه الكبرى شارع الحلقة القديمه مبنى ٢٣ يوليو برقم ٢٦٧ لسنة ١٩٩٠ شركات الزقازيق .

مزادات

الشركة العامة لتجارة السلع الغذائية بالجملة

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى جلسة الاثنين ١٩٩٠/١١/٢٦ الساعة ١٢ ظهرا بجراج الشركة ٥ شارع سراج الدين الزاوية الحمراء .

- سيارات نقل وتنك ومقطورة نصر وقطع غيار سيارات ماركات مختلفة .

تطلب كراسة الشروط للمعاينات من الخبير المثمن والمصفى القضائى .

حلمى خزام
ناجى خزام

١٩ شارع ٢٦ يوليو القاهرة
ت : ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٦٣٤٢
٧٦٧٣٠٣

مناقصات

محافظة القليوبية

يعلن مشروع انتاج البيض بالخانكه بين القطاعين العام والخاص والوكلاء الوحيدون عن المناقصات العامه الاتية :

١ - توريد اذره صفراء جلسة الاربعاء الموافق ٩٠/١٢/١٩
٢ - توريد صوانى بيض كارتون فارغة لتعبئة البيض جلسة السبت الموافق ١٩٩٠/١٢/٢٢
٣ - توريد كسب فول صويا جلسة الاربعاء الموافق ٩٠/١٢/٢٦
٤ - توريد مركزات بياض جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩١/١/٢

وذلك فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر ادارة المشروع بابى زعبل مركز الخانكة موعدا لفتح المظاريف حسب ماهو موضح قرين كل جلسة وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة المشروع بعد سداد ثمن الكراسة وقدرها ٣٠جنيه ثلاثون جنيها لاغير .

٩٠/١٣٣٤

وظائف خالية

معهد البحوث الطبيه

يعلن معهد البحوث الطبيه - جامعة الاسكندرية عن حاجته الى شغل وظيفة مدرس مساعد بقسم المناعه ممن تتوافر فيه الشروط الاتية :

١ - ان يكون المتقدم حاصلا على بكالوريوس العلوم (ميكروبيولوجى) بتقدير جيد على الاقل .

٢ - ان يكون قد اجتاز الدراسات المؤهله للبحث فى العلوم الطبيه .

٣ - ان يكون حاصلا على ماجستير المناعة بتقدير ممتاز ويفضل خريجى جامعة الاسكندرية .

٤ - ان يكون له خبره فى مجال العمل ثلاث سنوات على الاقل .

٥ - ان يكون مستوفيا للشروط المنصوص عليها فى القانون ٤٩ لسنة ٧٢ واللائحة الداخلية للمعهد .

تقدم الطلبات خلال اسبوعين من تاريخ الاعلان باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد المعهد ١٩٥ طريق الحريه - الاسكندرية .

٩٠/١٣٢٥

كتاب الجمهورية — مع الباعة

زوجتى .. تقريبا

على درويش

رئيس مجلس الإدارة سمير رجب — المشرف على التحرير فاروق فهمى

مزادات

شركة مصر لأعمال الأسمنت المسلح

تعلن عن بيع بالمزاد العلنى .

جلسة الاربعاء ٩٠/١٢/٥ الساعة ١٢ ظهرا

بمخازن الشركة الرئيسية بالاميرية قطع غيار معدات ومركبات جديدة ولوادر ونتلر وخلاطات خرسانه وماكينات ديزل وكهرباء وترنسات ومواتير وبراميل واخشاب وكاوتش خارجى وداخلى واثاثات واشياء اخرى عديده الدخول بالبطاقة الضريبية تأمين دخول المزاد ٥٠٠ج

تطلب كراسة الشروط للمعاينات من مكتب الخبير المثمن والمصفى القضائى .

حلمى خزام
ناجى خزام

١٩ شارع ٢٦ يوليو - القاهرة
ت : ٧٥٣١٤٣ - ٧٦٧٣٠٣

وظائف خالية

جامعة القاهرة - معهد الاورام القومى

شئون الافراد

يعلن معهد الاورام القومى جامعة القاهرة عن حاجته لشغل وظيفة مدرس مساعد بقسم الباثولوجيا للعمل فى مجال القياس الضوئى للخلايا السرطانية على ان يكون المتقدم له خبره فى هذا المجال ومن بين الحاصلين على بكالوريوس الطب والجراحة ودرجة الماجستير وطبقا للشروط الواردة بقانون تنظيم الجامعات رقم ٤٩ لسنة ٧٢

تقدم الطلبات باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد المعهد ميدان فم الخليج بالقاهرة فى موعد غايته خمسة عشر يوما من تاريخه مرفقا بها صور من المستندات التالية (صور غير قابله للرد)

١ - شهادة بتقديرات سنوات الدراسة موضحا بها التقدير العام والمجموع الكلى .
٢ - شهادة بتمضية فترة الامتياز .
٣ - شهادة الماجستير .
٤ - شهادة الخبرة فى مجال القياس الضوئى للخلايا السرطانية .
٥ - الموقف من التجنيد بالنسبة للذكور .
٦ - صورة من البطاقة الشخصية او العائلية .

هذا ولن يلتفت الى الطلبات الغير مستوفاه او التى ترد قبل او بعد نهاية فترة الاعلان والموظفون يتقدمون بطلباتهم مشفوعه بموافقة جهة عملهم .

٩٠/١٣٣٩

أشياء مفقودة

فقد جواز سفر باسم محمد حمد محمد السلمان برقم ١٠٢٢٩١٢٦١٠٠١ من يجده تليفون المذكور ٣٩١٠٩٦٦

شركات

بموجب عقد مسجل برقم ٩٠/٩٣ بورسعيد تكونت شركة توصيه بسيطه بين احمد احمد عوض الصيفى شريكا متضامنا وشركاء موصيين مذكورين بالعقد بعنوان (شركة اخوان الصيفى) مركزها المحل رقم ١ بالعقار ٧٢ بشارعى ١٠٠ والدقهلية ببورسعيد ومدتها ٥ سنوات تبدأ من ١٩٩٠/١٠/١ قابلة للتجديد برأسمال قدره عشرة الاف جنيه وحق التوقيع والادارة للشريك المتضامن منفردا .

مزادات

■ الادارة العامة ■

لرى شرق المنيا

■ بيع بالمزاد العلنى ■
■ بالقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ■
■ الاثنين ١٢/٣ - ١٠ص ■
■ بلدوزر روسى C.100 ■
■ بقطع غياره الجديده ■
● سيارات بيك اب شيفروليه
● وايسوزو ولورى نصر و١٢٥ بوابات واطارات وبطاريات واخشاب
● وكمر وزوايا وزيت رجوع ومجموعة رى وابواب واخشاب
■ واشياء متعددة والمعاينة ■ بالمنيا وملوى وقلوصنا ومغاغه

وتطلب كراسة الشروط من مؤسسة

● الخبير المثمن ●

شكرى ميخائيل سلامه

● ٢ سليمان الحلبى ٧٤٤٩٣١
● خبراء المؤسسة شكر وعزت

مزادات

■ تذكروا ■
● المزاد العلنى الكبير ●

بشركة النيل العامه لانشاء الطرق

● بمخازن الشركة بالهايكستب بعد غدا السبت ١١/٢٤
لبيع معدات وسيارات ولوطات
● مخلفات متنوعة وعديده
● وتطلب كراسة الشروط والمواصفات
● من مكتب الخبير المثمن

شكرى ميخائيل سلامه
● ٢ سليمان الحلبى ٧٤٤٩٣١

تفليسات

اشهرت محكمة الاسكندرية افلاس محمود احمد السيد البرعى التوقف ١٩٨٤/٥/٥ وكيل الدائنين مصطفى شوقى .

مزادات

محافظة اسيوط

ادارة العقود والمشتريات

تعلن محافظة اسيوط عن بيع الاتى عن طريق المزاد العلنى العام :

اولا : سيارات مشروع نقل الركاب بالوحدات المحلية بالقرى بمحافظة اسيوط :

- عدد ٣٦ سيارة ميكروباص دايهاتسو صناعة اليابان ١٢ راكب بمحرك بنزين موديلات ٨٤/٨٣ صالحة للاستعمال .
- عدد ٥ سيارة مينى باص دايهاتسو صناعة اليابان ٢١ راكب محرك سولار موديلات ٨٤/٨٣ صالحة للاستعمال .
- عدد ١ سيارة مينى باص بدفورد ٢٢ راكب محرك سولار موديل ١٩٨٧ بحالة جيدة جدا .

والكميات عالية تحت العجز والزيادة .

وقد تحددت الساعة ١١ صباحا من الايام التالية لاجراء المزاد بقاعة الاجتماعات بمبنى ديوان عام المحافظة وذلك على اساس لوطات على النحو التالى

- سيارات القرى التابعة لمركزى اسيوط - ابنوب لوط رقم ١/ ٢ السبت ٩٠/١٢/٢٢
- سيارات القرى التابعة لمركزى القوصية - منفلوط لوط رقم ٣ - ٤ الاحد ١٩٩٠/١٢/٢٣
- سيارات القرى التابعة لمركزى ديروط - ابوتيج لوط رقم ٥ - ٦ الاثنين ٩٠/١٢/٢٤
- سيارات القرى التابعة لمراكز صدفا/البدارى - ساحل سليم لوط رقم ٧ - ٨ الثلاثاء ١٩٩٠/١٢/٢٥

قيمة كراسة الشروط لهذا البند ٥٠ خمسون جنيها لاغير خالصة رسوم البريد .

ثانيا : سيارات نقل بضائع تابعة لمشروع سيارات النقل بالمحافظة .

- عدد ٣ سيارة نقل مرسيدس موديلات ١٩٨٥ بحالة جيده جدا .
- عدد ٢ سيارة نصر ١٩٠ حصان موديلات ١٩٨٧ بحالة جيده جدا .
- عدد ١ تريلا ماجروس موديل ٨٥ بحالة جيدة جدا (رأس + مقطورة) .
- عدد ١ سيارة بيك اب شيفورليه كابينه واحدة موديل ١٩٨١ محرك ديزل بحالة جيدة .
- عدد ٣مقطورة بلومهارات المالنى غربى موديل ١٩٨٥ بحالة جيدة جدا .
- عدد ٢ مقطورة محلى موديل ١٩٨٥ بحالة جيده جدا .

وقد تحددت الساعة ١١ صباحا من الايام التالية لاجراء المزاد بقاعة الاجتماعات بنفس المبنى على اساس لوطات على النحو التالى

السبت ١٩٩٠/١٢/٢٩ لوط رقم ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧
الاحد ١٩٩٠/١٢/٣٠ لوط رقم ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢

قيمة كراسة الشروط للبند ثانيا ١٠٠ فقط مائة جنيها لاغير خالصة رسوم البريد .

- البيانات التفصيلية موضحة بكراسة الشروط والمواصفات لكل بند والتى يمكن سحبها من مخازن المحافظة نظير تقديم طلب ممغوغ باسم السيد/ سكرتير عام محافظة اسيوط بعد سداد القيمة المحدده لكل بند على حده .
- سحب كراسة الشروط والمواصفات شرط اساسى لدخول المزاد .
- يتم سداد التأمينات الابتدائية الموضحه امام كل لوط بكراسة الشروط والمواصفات وذلك قبل دخول المزاد وتكمل التأمينات الى نسبة ٣٠٪ من قيمة كل سيارة عند رسو المزاد .
- يخضع المزاد لاحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية .

٩٠/١٣٣٢

مناقصات

يعلن مركز شباب السيدة زينب

عن مناقصة عامه بين مقاولى القطاعين العام والخاص لانشاء اعمال خرسانية ومبانى استكمالا لاساسات قائمة على القطعه رقم ٣٣ بشارع ١٠٧ بمدينة راس البر .

وقد تحددت جلسة يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/١٢/٦ الساعة ١٢ الثانية عشر ظهرا لفتح المظاريف . وعلى من يرغب شراء كراسة الشروط من ادارة المركز بشارع عبدالمجيد اللبان رقم ١٣ بالسيده زينب بالقاهرة نظير مبلغ ٥٠ ج خمسون جنيها على ان يرفق بالمناقصة تأمين ابتدائى قدره ١٪ من اجمالى قيمة الاعمال ، يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء .

أشياء مفقودة

فقد الشيك رقم ٨٠٨٤٣٣٨ بتاريخ ١٩٩٠/١١/١٨ بمبلغ ١٩٦٧ جنيه بنك اهلى فرع كوم امبو باسم غباشى كامل النوبى .

اختام مفقودة

فقد ختم احمد يونس سعيد من منشاة العمارى بنجع العرب ولبس مدينا لاحد ولاغى وجدده .

تفليسات

دائنوا تفليسة محمد عبده عاشور مدعوون للاجتماع امام الاستاذ مأمور التفليسة ٩٠/١١/٢٤ وكيل الدائنين محمد ممدوح فخرى .

مزادات

اليوم المعاينة وغدا المزاد ½ ٣م بصالة الانجلو للمزادات بكامب شيزار .



شركة الشرق للتأمين

تعلن شركة الشرق للتأمين عن بيع مولد كهربائى ديزل .

ماركة اسكانيا قدرة ٢٣٦ كيلو فولت امبير مستعمر بالمزاد العلنى .

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر قطاع العقارات والتشييد .

١٧ شارع قصر النيل بالقاهرة نظير سداد مبلغ خمسة جنيهات للكراسة فى ميعاد غايته ١٩٩٠/١٢/١٥

مناقصات

شركة مضارب دمياط وبلقاس

تعلن عن حاجتها الى كميات من قشر فول سودانى لمصنع علف شربين وقد تحدد ظهر يوم السبت ١٩٩٠/١٢/١٥ موعدا لفض المظاريف بمقر الشركة ببلقاس وتطلب كراسة الشروط من القطاع التجارى نظير مبلغ عشرون جنيها .

شركة مضارب دمياط وبلقاس

تعلن عن حاجتها الى كميات من الباجاس لمصنع علف شربين وقد تحدد ظهر يوم السبت ١٩٩٠/١٢/١٦ موعدا لفض المظاريف بمقر الشركة ببلقاس وتطلب كراسة الشروط من القطاع التجارى نظير مبلغ عشرون جنيها .

محافظة اسيوط

تعلن محافظة اسيوط عن حاجتها الى الاتى عن طريق المناقصة العامة عدد (٤) سيارة بيك اب كابينة مزدوجه تعمل بمحرك بنزين .

عدد (١٦) سيارة بك اب كابينه مفردة تعمل بمحرك ديزل .

على ان تكون السيارات جديده لم تستعمل موديل حديث وذلك طبقا للشروط والمواصفات الموضحه بالكراسة والتى يمكن سحبها من ادارة المخازن بالمحافظة بموجب تقديم طلب ممغوغ باسم السيد سكرتير عام محافظة اسيوط نظير سداد مبلغ ٥٠ جنيه خمسون جنيها فقط قيمة النسخة الواحدة خالصة رسوم البريد .

وقد تحددت الساعة ١٢ ظهرا من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/١٢/٢٤ ميعادا لفتح المظاريف بادرة العقود والمشتريات بديوان عام محافظة اسيوط .

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة موضحا بها المواصفات الفنية التفصيلية وشروط التوريدو السداد ومرفقا بها الكتالوجات والتأمين الابتدائى كاملا بواقع ٢٪ من قيمته يكمل الى ١٠٪ عند رسو العطاء .

ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بدون ارفاق التأمين الابتدائى كاملا وسحب كراسة الشروط والمواصفات شرط اساسى للتقدم للمناقصة .

٩٠١٣٣١

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامه للنظافة والتجميل محافظة الجيزه

ادارة العقود والمشتريات

تعلن الهيئة العامه للنظافة والتجميل بمحافظة الجيزه عن المناقصة العامه لتوريد خامات حديدية وتحدد لها جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/١٢/١١

الساعة الثانية عشر ظهرا وتسحب كراسة الشروط والمواصفات نظير مبلغ ١٥ جنيه

بناء على طلب ممغوغ باسم السيد مدير العقود والمشتريات من مقر الهيئة بين السرايات شارع السودان بالدقى بجوار الصرف الصحى .

وعلى ان يصحب العطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو

واى عطاء يرد بدون تأمين ابتدائى كامل او بعد فتح المظاريف لايلتفت اليه وترفق

صوره من البطاقة الضريبية مجدده والسجل التجارى وسابقة التوريدات .

٩٠/١٣٣٧

محافظة الدقهلية — رئاسة مركز شربين

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة شربين بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن طرح المناقصات العامة التالية :

١ - مناقصة انشاء مدرسة كفر الترعة القديم الابتدائية جلسة ١٩٩٠/١٢/٣

٢ - مناقصة انشاء ٣ فصول وسلم بمدرسة كفر الدبوسى الاعدادية وانشاء ٤ فصول وسلم بمدرسة شربين الثانوية الصناعية جلسة ١٩٩٠/١٢/٤

وتسحب كراسة الشروط من ادارة العقود برئاسة المركز نظير دفع مبلغ ثلاثون جنيها للعملية الواحدة وعلى المتقدم ان يرفق بعطائه تأمين ١٪ من جملة العطاء ويستكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء وكذلك البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص وسابقة الاعمال الحكومية لمن لم يسبق لهم التعامل مع رئاسة المركز .

والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكمل لهذا الاعلان .

٩٠/١٣٢١

عطاءات ومناقصات

شركة الاسكندرية للمنتجات المعدنية

الادارة التجارية ت : ٤٢٠٨٤٩٣

ارض الصبحيه - النزهه - البر القبلى

كينج مريوط الاسكندرية

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة التالية للعام المالى ٩٠/١٩٩١

بين موردى القطاعين العام والخاص عن توريد الاتى :

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	قيمة الكراسة	تاريخ الفتح
٩١/٩٠/٤	عن اعمال الصيانه الدوريه المدنية لوحدات الشركة بالكامل - طبقا للمواصفات المدرجة بكراسة الشروط والمواصفات والتأمين الابتدائى ١٠٠٠ جنيه .	٤٠ جنيه	الاثنين ٩٠/١٢/١٠
٩١/٩٠/٥	عن توريد وتركيب وحدة معالجة مياه الصرف الصحى والصناعى حسب الرسومات المرفقة .	٣٥ جنيه	الاربعاء ٩٠/١٢/١٢-

يمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة بالعنوان عاليه .

- تقرر فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا من اليوم المحدد قرين كل مناقصة وذلك بادارة المشتريات المحلية بالعنوان عاليه .
- هذا ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف او التى ترد بدون تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من اجمالى العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء .
- وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .





العلاقات بين القاهرة.. وواشنطن.. ذات طبيعة خاصة..لماذا..؟؟

هذه نتائج اللغة المشتركة التى يتكلمها مبارك.. وبوش

بوش بذل جهدا خارقا لإنقاذنا من هموم القروض

وأصدقاء آخرون.. مازالوا يضعون الصعاب.. والعراقيل..!

بقلم : سمير رجب

استطاعت كل من مصر ، والولايات المتحدة الأمريكية خلال السنوات الماضية اعادة صياغة العلاقات بينهما على أسس جديدة تقوم على الفهم المشترك ، والاحترام المتبادل ، والحرص على تحقيق مصالح شعبيهما .. بالعدل ، والحق .

ولقد كان «مفتاح التفاهم» يقضى بأن تعى واشنطن جيداً أن تلك «العلاقة المتميزة» لاتفرض قيداً من أى نوع على تحركات ، واتصالات مصر .. مع أى طرف آخر فى الشرق ، أو الغرب .

بمعنى .. إذا رأت القاهرة مثلًا بأن مصالحها تتطلب دعم أواصر الصلة بينها وبين موسكو .. فليس فى هذا مايثير حفيظة واشنطن .. وذلك ماحدث بالفعل فى الآونة الأخيرة .. حيث ازداد التقارب بين مصر والاتحاد السوفيتى وتوثقت الروابط السياسية ، والاقتصادية ، والتجارية ، والثقافية .. دون أدنى حساسيات من أى نوع .

بين كل من الرئيس حسنى مبارك ، والرئيس الأمريكى جورج بوش .. ود ، وتفاهم من طبيعة خاصة .. والزعيمان يدركان بأنهما فى معظم الاحيان يتحدثان لغة مشتركة .. لا سيما بالنسبة لمعظم المشاكل الاقليمية ، والقضايا الدولية .

ولقد افتقر العالم خلال حقبة طويلة من الزمن إلى السياسى الواضح الصريح الذى لا يلف ، ولايدور .. بل واتصفت «السياسة» خلال تلك الحقبة بصفات عديدة .. لعل أبسطها الانتهازية ، والسعى لتحقيق مكاسب ذاتية .. وسيطر بريق الزعامة على كثير من الساسة .. فحصروا جل همهم على البحث عن الأضواء بأية وسيلة ، وبأى شكل .

ثم جاء حسنى مبارك فى فترة بدأ العالم يشهد فيها تغيرات جذرية وإن لم تكن معالمها قد اتضحت بعد .. فالمشاكل كثيرة .. والخيوط معقدة .. والعلاقات بين الشمال ، والجنوب تزداد تأزماً .. وأحلام التحرر فى مناطق مختلفة تطرق الرؤوس بعنف ، وتصر على الخروج إلى حيز الواقع .. أقول جاء حسنى مبارك .. وقد صقلت شخصيته ، وطبيعته ، واستعداداته الشخصية .. قنوات اتصاله بأبناء وطنه ، وبالعالم الخارجى .. وفقا لمقومات محددة .. هى الصراحة ، والوضوح ، وعدم إخفاء الحقائق ، وعفة اللسان .

حينما كان جورج بوش يشغل منصب نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية التقى بالرئيس مبارك ، وعرف فيه تلك الصفات عن قرب فحرص على الاحتفاظ به صديقاً كزعيم عربى .. لأكبر دولة عربية .. لها الثقل ، والوزن الكبيرين .. وبدونها لا يمكن أن يتقرر أمر من الأمور فى المنطقة .. لا سيما وأن بوش كان يعد نفسه .. لمقعد الرئاسة خلفا لرونالد ريجان .

أخذت «خطوط الاتصال المباشرة» تؤدى دورها بايجابية سريعة بين الزعيمين اللذين أصبح كل منهما يفضل الاستماع إلى الآخر .. ويقيم لوجهة نظره أبلغ الاعتبارات .

ولقد آمن الرئيس حسنى مبارك فى مرحلة معينة .. بأن الحوار بين واشنطن ، ومنظمة التحرير الفلسطينية . يمهد الطريق لحل سلمى .. بعد أن يتفهم كل من الجانبين لأفكار الآخر .. ويضعان أقدامهم على أرضية مشتركة تستهدف فى النهاية .. مبدأين أساسيين :

- ● الأول : تحقيق السلام لكافة شعوب المنطقة .
- ● الثانى : إقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى .

ولعل بعض «الاخوة العرب» .. قد نسوا الآن .. كيف كانت أمريكا تعترض بشدة على لقاء أى وفد فلسطينى .. لكن تقديرا لرأى الرئيس حسنى مبارك ، وإيمانا من الادارة الأمريكية بأنه لا يبحث أبدا عن مكسب شخصى .. فقد وافق الرئيس بوش على تلك اللقاءات .. التى لو شاء القدر أن تستمر .. لكانت قضية فلسطين الآن .. فى موضع مختلف .

وعندما تعقدت الأحوال منذ شهور بين العراق ، وأمريكا .. وبات صدام حسين متوقعا ضربة من واشنطن بين لحظة ، وأخرى بعد الهجوم الضارى الذى شنه عليها ، وتهديداته بالاضرار بمصالح شعبها الاقتصادية ، والأمنية .. نجح الرئيس مبارك فى اقناع الرئيس بوش بالتخلى عن أى فكرة للاعتداء على العراق .. ووعد بوش .. ونفذ – والحق يقال – وعده ، وصدق فى كلمته .

.. حتى فى الأزمة الحالية .. وبينما صدام «يركب رأسه» إلى آخر مدى ، ويرفض الاستجابة للارادة الدولية .. وجد الرئيس مبارك أنه من الأوفق ، والأسلم .. منح الحل السلمى فرصة شهرين ، أو ثلاثة .. وطالب الرئيس بوش بعدم اللجوء إلى القوة العسكرية لأن ذلك يعنى الاضرار بمصالح شعب ، وجيش العراق .. وكم نتمنى – كعرب – أن نظل محتفظين بالعراق شعباً ، وجيشاً عزيزين .. قويين .

واستجاب الرئيس الأمريكى رغم اصرار صدام على تصعيد الموقف كل لحظة .. ووسط اتهاماته الكاذبة بأن الرئيس مبارك يستعجل الحل العسكرى ..!

أيضا .. فى كل اتصالات القمة بين القاهرة ، وواشنطن .. كان الرئيس مبارك يركز دائما على مشكلة الديون .. وكيف أنها تضر أبلغ ضرر بقضايا التنمية فى دول العالم الثالث .. وحث الرئيس بوش شخصيا على ايجاد حلول لها بما يساعد تلك الدول على اعادة بناء اقتصادها بعيدا عن كابوس «الفوائد» الثقيل ، ومايسببه لها من ارهاق مادى ونفسى .

.. وانصافا للحقيقة .. يمكن القول إن الرئيس بوش كان متفهماً تماماً لفكر الرئيس مبارك .. وفى كل مرة كان يعد بالبحث عن حل .. أو حلول لصالح الدول المدينة .

وإذا كان الشىء بالشىء يذكر .. فإن شعب مصر يقدر تماماً الجهد الشخصى الذى بذله الرئيس بوش من أجل اسقاط «ديون مصر» والتى بلغت أكثر من سبعة مليارات دولار .

نحن نعرف بأن بوش وجد معارضة عنيفة داخل الكونجرس ، بل وبين كواليس ادارته نفسها .. لكنه لم يفقد الأمل .. وطالب مستشاريه بأن يضعوا كافة الاقتراحات البديلة ، وغير البديلة حتى كتب الله له النجاح فى مهمته الصعبة .

إن السبعة مليارات دولار ، والفوائد التى كنا نسددها سنويا بواقع ٩٠٠ مليون دولار أخرى .. انما تساعدنا كثيرا على الاستمرار فى حل الأزمة الاقتصادية التى نعانى منها .. والتى طالما تمنينا الخروج من عنق زجاجتها ..!

إن الرئيس الأمريكى بوش .. قد أخذ المسئولية على عاتقه ، ونجح .. بل ورحب بالدعوة لعقد مؤتمر دولى يتم فيه بحث ديوننا ككل .. فى نفس الوقت واصل اتصالاته مع كثير من الدول الدائنة بغية الوصول إلى قرارات تقترب من الفكر الأمريكى .

لقد فعل الرجل هذا كله .. بينما توجد دول أخرى ترتبط معها بنفس القدر من الصداقة ، والعلاقة الطيبة .. إلا أنها مازالت تضع العقبات أمام إنهاء موضوع الديون برمته .. وإن كنا على ثقة فى الله سبحانه وتعالى فى أننا سننجح فى التخلص من كل تراكمات الماضى .. لتبدأ حياة اقتصادية جديدة تبذل فيها السواعد المصرية الجهد ، والعمل .. وتقدم العقول المصرية خير نتاجها .

على أى حال .. إن الرئيس الأمريكى جورج بوش الذى يأتى للقاهرة اليوم بعد تفقد قواته فى المملكة العربية السعودية .. ليلتقى بالمدافع العربى الأول عن السلام .. حسنى مبارك .. لابد وأنه يحمل بين ملف أوراقه .. تصورات ، وأفكاراً لحل الأزمة .

ولا يخفى على أحد .. أنه من البديهى أن يكون «الاختيار العسكرى» ضمن هذه الأفكار ، والتصورات .. لكن – كما أعلم – ستحاول مصر من جديد اعادة فتح منافذ الحل السلمى .. فالذى لا يعرفه صدام حسين .. أن نتائج الحرب سوف تكون بشعة ، ومدمرة .

نحن نقول .. إن مصر تتمسك بكل فرص السلام بينما صحف ، واذاعات صدام تتهمنا باطلا .. بالتحريض على الحرب ..!!

ومصر – بالطبع – لا تهمها الاتهامات العراقية فى شىء .. فهذا ليس جديدا على صدام .. لكنها من موقع المسئولية تنصحه باعادة تقييم موقفه وبالرجوع عن الطريق الخاطىء الذى يسير فيه منذ ٢ أغسطس الماضى .. وإن كانت المؤشرات تقول .. إنه رجل يعشق المقامرة بنفسه ، وبوطنه ، وبجيشه ، وبشعبه ..!!

فكيف يمكن تبرير تلك الحشود العسكرية التى دفع بها مؤخراً إلى الكويت .. ولماذا يظل يردد بأن هناك مليون جندى مستعدون للقتال .. إلى جانب مليون آخرين يمكن استدعاؤهم فى كل وقت ..؟!

من الذى يستفزه صدام بتصريحاته ، وأفعاله هذه ..؟؟

هل يستفز الدنيا بأسرها التى أجمعت على أنه رجل ابتلع دولة ، وسلب شعبا ، واغتصب حرماته ..؟؟

إن صدام يحاول الآن خلطكل الأوراق بعضها ببعض .. ففى آخر حديث له للتليفزيون البريطانى .. سأله المذيع :

● ألا تعتقد أن غزو بلد جار بقوة كبيرة مصحوبة بقسوة .. شىء غير عربى ..؟؟

رد صدام بسؤال آخر :

× هل هو عمل انجليزى مثلًا ..؟؟

ثم عاد المذيع يسأل :

● كيف تقولون إن العراق قد غزا الكويت من أجل مساعدة الفلسطينيين ..؟؟

رد الرئيس العراقى :

× إن المؤامرة من قبل حكام الكويت .. ماكانت ستجرى علينا لولا موقفنا من قضية فلسطين .. والآن وبعد غزونا لبلادهم .. أصبحت قضية فلسطين قريبة من أن تكون فى الصدارة .. وعندما تكون فى الصدارة .. فلابد أن تأخذ اهتمام قضية الصدارة ..!! وعندئذ سنقدم لها الحلول بمستوى وزن هذا الوصف ..!

بالله عليكم .. هل هذا كلام عقلاء ..!!

شمس النهار العالية

بقلم : سعيد الكفراوى

من وقفته على السور ، فاردا جناحيه ، مستقبلا الهواء بصدره المفتوح ، وعلى رأسه عرف كالتاج ، وقد بدأ يؤذن بصوت جليل يصعد الى فضاء الله المفتوح .

من منظره عرفت انه : الزعيم الأوحد للسرب .

دجاجات تنبش التراب تحت قدميه ، وديكة تلقط الحب بعده ، وتشرب من الاناء بعده .

وقف «الديك الأحمر» الزعيم وسط السرب وصاح :

– من انا ؟

ردوا عليه .. اناثا وذكورا .

– انت الزعيم .

دار حول نفسه ، وهف الهواء بجناحيه ، وصاح :

– الزعيم ؟!

– الأوحد .

اهتز جسده طربا وهو يقف فى عليائه ، ورعيته التى تنظر تجاهه قد امتلأت عيونها بالخوف .

صاح :

– من يدافع عن السرب ؟

– انت

– من يأتى بالغذاء والكساء ومن يمنح الحرية والعطايا ؟

– انت

– ومن يخصب السرب فيأتى بالنسل الحسن ، والنوع الفريد ؟

– انت

– ومن يؤذن للشمس بعد الفجر فتطلع من الظلام مستجيبة للاذان فتأتى بالنور والحياة ؟

– أنت الذى يطلع الشمس بأذانك ، انت السيد ، والولى المطاع .

كان «الديك الاحمر» سيد «الكن» المقام على سطح دارنا الذى ارقبه وهو يختال وسط السرب بجلال السلاطين .

عرفت أن الجميع تحت سيطرته ، وقد قسمهم لخدمته وحده .

الديكة الشباب للثقافة ، والاناث الصغار لجلب ماء الحموم والغذاء ، والاناث الكبار لنتاج البيض وتربية العيال ، والجميع يشتركون اخر الامر فى التهوية عليه بأجنحتهم أيام الصيف الحر وهو مستلق فى فراشه الوثير .

كانوا يقومون على خدمته من طلعة النهار حتى دخول الليل ، ودخولهم الحظيرة .

كانوا واثقين بأن امتناعهم عن العمل سوف يجعله يمتنع عن الاذان ، ومن ثم لن تطلع شمس النهار ، ولسوف يسود الكون الظلام وتغشى الدنيا سحابة معتمة .

لقد حاولت الديكة الشباب مرة العصيان ، وتزعمها «الديك البنى» حيث رفض العمل ، وطلب العدل ، وظل وحده متماسكا فى مواجهة «الديك الاحمر» السيد .

ساعتها دار «الديك الاحمر» حوله وصرخ فيه :

– أتعصانى ؟

– ضاق بنا الأمر ، وزهقنا .

– مقدر نتيجة عصيانك ؟

– مقدر ، وما يكون يكون .

– لن أؤذن للشمس .

– لاتؤذن

– لن تطلع الشمس ، وسيغشى الدنيا الظلام .

سكت «الديك البنى» وقد اخذته الحيرة وشعر بالهم ينحط على صدره ، وتساءل بينه وبين نفسه : كيف بالله نستطيع ان نحيا من غير شمس ، والشمس تطلع على اذانه مع كل فجر .

لما رأى «الديك الاحمر» حيرة «الديك البنى» وثب على ظهره كأنه طلقة ، وسدد الى عنقه مخلبه وضربة ضربات متتالية فسحقه وأسال دمه ، وبدا للسرب «الديك البنى» يترنح وقد نالت من عنقه الضربات . حاول أن يقف متنصبا وهو يرى نفسه فى مواجهة سيده المستبد الذى عاجله بضربة طاعنة جعلته يهوى على الارض يخفق بجناحيه خفقة الموت الاخيرة .

صاح «الديك الاحمر» .

– هل هناك اخر ؟

وضرب الهواء بجناحيه فى استهتار .

ثم صاح فيهم أجمعين :

– هذا انذار . المرة القادمة لن أصرع احدا . سوف امتنع عن الاذان ، وسوف لن تطلع الشمس ، وسيعم الظلام الدنيا .

وقفز الى السور واذن ببهجة المنتصرين .

بعد ذلك تكسر خاطر بقية السرب ، لكن كانت بداخلهم تنمو روح متمردة .

ادركوا جميعهم انهم ابناء مصير واحد ، وانهم لو عارضوه فسوف يسحقهم كما سحق «الديك البنى» والاشد مصيبة أنه سيمتنع عن الاذان ، ولن تطلع الشمس . قال واحد منهم :

– هذا الظالم .

– يجلس على قلوبنا كصخر الجبال .

– لو نعرف كيف يأتى بالشمس فيجعلها تطلع . كأنه وحده يعرف السر .

وأطرقوا صامتين ، وداروا يتبشون الارض ، وينظرون عبر الحقول فيشاهدون النهر ، والخضرة الطيبة .

ثم بدأوا يتمردون .

بدأ تمردهم أولا بادعاء النسيان .

نسوا الفضلات فى الحظيرة ، وشحت مياه الحموم ، وامتنعت الاناث عن البيض ، والتى تبيض تنقرها حتى تسيلها على التراب ، وكانوا يهربون ساعة الترويح عليه بهف الهواء بأجنحتهم .

أدرك «الديك الاحمر» أن ثمة شىء قد حدث .

كان يراهم فى تجمعات صغيرة يقربون رؤوسهم من بعضها ويهمسون فاذا مااقترب منهم صمتوا . شعر ان ثمة تغيرا قد حدث فيهم وانهم يحيكون له امرا فأخذه الخوف وساءل نفسه :

– مواجهة واحد أو اثنين ممكنه .. أما كل القطيع فليس فى الامكان ..

وأطرق وقد ركبه الهم . الا انه ، ووفقا لطبيعته المقتحمة المغامرة ، اقتحم السرب ضاربا الهواء بجناحيه وصائحا :

– اسمعوا ياناكرى الجميل ..

وقفز ممتطيا السور وصاح فيهم :

– أعرف ما تفكرون فيه . حذار من أفعال قد تندمون عليها . اذكروا مصير رفيقكم الاهوج ، وتذكروا ايضا أنه بضربة واحدة من مخلبى سوف انتزع منكم حياتكم .

صمت لحظة ، ثم عاد ينظر للسرب الذى ينظر اليه بعداء . وصاح فيهم :

– على أى حال لن الجأ هذه المرة للعنف . يكفى ان امتنع عن الاذان لكى تعيشوا انتم فى الظلام .

سمع همهمتهم ، وراهم يشدون من قاماتهم ويرددون عليه فى صوت واحد :

– لاتؤذن . لانريدك ان تؤذن . ولانريد الشمس ان تطلع .

فوجىء .. كأنها ضربة على رأسه جعلته يرتبك قليلا ويدور حول نفسه . تمالك اعصابه ورد :

– انن . هذا ما تريدون . تحملوا النتائج . أما عنى فلن أؤذن ، ولن اتى بالشمس . واختفى من امامهم .

ضربتم المفاجأة واصبحوا كأنهم فى العراء ، وقال واحد منهم :

– دنيا من غير شمس كأنها الموت .

وقال اخر :

– كيف سينبت الزرع ، وكيف ستعرف الريح طريقها وهى تسير السفن ؟ وكيف ستفرق الطيور بين الليل والنهار ؟

الجمهورية

– لعنة الله عليك ايها «الديك الاحمر» ، ظالم ، ومستبد وتمتلك وحدك سر الشمس .

دخل الليل بظلامه ، وخفقت فى السماء النجوم ، وبدأ الكون من حولهم فسيحا غير محدود .

عاشوا لحظة يتأملون مصائرهم ، وتأكدوا انهم سوف يمضون حياتهم فى الظلام ، وصاحوا : لن تشرق الشمس .

فجأة انتبه «الديك الابيض» الذكى وقال :

– لماذا لانؤذن نحن للشمس فتطلع بالنور ؟

اخذتهم المفاجأة وقالوا :

– فعلا لماذا لانحاول ؟

كان الفجر يقترب ، وكانت الظلمة تغشى كل شىء وكانوا يقفون على السور يؤذنون بصوت الجماعة فى موكب طلوع الشمس . كانسوا يستغيثون للشمس أن تطلع ، وللنور ان يبين . خافوا من اليأس وخيبة الرجاء ، الا انهم اندفعوا ينادون الشمس باذان جليل يصعد حتى السماء المطرزة بالنجوم .

من بعيد رأوا لمعة فأشتد أذانهم وجلجلت اصواتهم ، وكلما تكاثف صوت الجماعة احمرت حاشية السماء بالشفق .

– الشمس .. الشمس .

كشف الشعاع الوليد ذوائب الشجر ، ومجرى النهر ، والطيور تنطلق ناحية الشروق تضرب بجناحيها الهواء وتسبح فى شعاع الذهب . صاحوا فرحين وهم يصنعون طقس استقبال النور بينما كان «الديك الاحمر» الظالم يتسلل من سلم الدار الخلفى فارا ، يغيب حيث الجحور المظلمة للنسيان بعيدا عن الشمس الحرة ، شمس النهار العالية .